

شؤون عربية	4
مشرق عربي: الأسد سيسقط دون تكليفنا رصاصة	
صحف عبرية	9
الغرب لا يفعل شيئاً لوقف مستوطناتنا	

القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

ثقافة	10
جميل حتمل: الكتابة بوصفها تطهيراً	
مدارات	18
الشهد العربي: صراع بين المواطن والسلطان	

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7318 الجمعة 28 كانون الاول (ديسمبر) 2012 - 15 صفر 1434هـ
 AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7318 Friday 28 December 2012

يومية - سياسية - مستقلة

قائمة باسم صدام وانتخابات باهتة في الاردن: المعارضة تحذر من طغيان المال السياسي وصراع على شراء أصوات المخيمات.. وسفارات غربية تتوقع نسبة اقتراع 6-10%

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين وطارق الفايد:

وسط توالي الاعتراضات في الأردن على الدور البارز والملموس للمال السياسي في إدارة الانتخابات النيابية التي يقامها الاخوان المسلمون بدأت الحملة الانتخابية لأكثر من 1500 مرشح بحالة فقور واضحة لا يمكن تلمسها فقط على وجوه المواطنين بل على الجدران والأعمدة.

الانتخابات فاترة جدا والراي العام متأثر بارتفاع الأسعار حسب الكاتب الصحافي ناصر قمش الذي يلاحظ بأن الأجواء العامة لا تعكس طبيعة وظيفة هذه الانتخابات المفصلية والتاريخية حتى يكاد المرء يقر بأن الانتخابات وكأنها لا تحصل في الواقع.

وخلافا لكل مواسم الانتخابات السابقة لا تزدهج الجسور والأنفاق والجدران بالصور والياقات ولا تعلق شعارات كبيرة يعرف الناخب اليوم أنها تنطوي على مبالغة فيما يجدد الاخوان المسلمون قناعتهم بأن هذه الانتخابات ستفشل كما قال الشيخ زكي

بني إرشيد له «القدس العربي» لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة توافقت عمليا مع رأي الشيخ إرشيد وهي تصدق بياناً تحذر فيه من طغيان المال السياسي على الانتخابات فيما يتعلق بتشكيل القوائم الانتخابية وشراء الأصوات وتحديث التنسيقية العليا عن انتخابات باهتة لا تعكس مصالح واهتمام الشارع.

وحملت تنسيقية المعارضة قانون الانتخاب مسؤولية عدم التشجيع على المشاركة وفتح الباب واسعا أمام المال السياسي وطالبت الحكومة بإغلاق ملف الاعتقال السياسي، والإفراج عن كافة معتقلي الحراك الشعبي، ووقف تحويلهم لحكمة أمن الدولة. مئات الطامحين ترشحوا للانتخابات الفردية مع عدم وجود أسماء كبيرة مسببة فيما ترشحت عشرات القوائم الانتخابية التي يرى مراقبون أنها مزجحة بصورة صارة سياسيا لأنها تنمحوح حول فكرة واحدة فقط وهي التمكن من انتاح زعيم القائمة ورئيسها وهو على الأرجح مليونير أو رجل أعمال ثري وثاقذ يسعى للفوز السياسي.

بين هذه القوائم واحدة اختارت اسم الرئيس العراقي الراحل

صدام حسين على أمل التمكن من إقناع الجمهور واستثمار الاسم باتجاه الحصول على المزيد من الأصوات، وبينها قوائم وعدت بالوحدة الوطنية أو بالتغيير واختارت شعارا لها مع أحد الرموز في تقنية إنتخابية حديثة تجرب لأول مرة من الواضح أن الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات إستعارتها من تجارب أخرى.

داخل الهيئة يتنامى الشعور بالقلق جراء نسبة الاقتراع المتدنية المتوقعة في المدن الكبيرة مثل الزرقاء و عمان العاصمة، فيما يحاول نشطاء في أوساط المخيمات التخفيف من حدة صراع المال السياسي على أصوات المخيمات، كما يلاحظ الناشط خالد عرار.

حديث رئيس الهيئة الأردنية المستقلة للانتخابات عبد الإله الخطيب عن وجود «مال سياسي» عشية بدء الحملات الانتخابية لبرهان 2013 لا يستهدف فقط لفت الأنظار إلى ظاهرة يشعر بها الجميع بل التبرؤ مسبقا من نتائجها.

وهذا الحديث يربط فيه الخطيب ما بين وجود معلومات لهيئته عن مال سياسي يتجول في أروقة الانتخابات وبين دور الأجهزة الحكومية والأمنية في ملاحقة الظاهرة وتقديم الأدلة عليها للقضاء.

هنا مجددا يرمي الخطيب بالكرة في مرمى الأجهزة التنفيذية التي سبق لهيئته أن اتهمتها بالتقصير على أمل عزل الهيئة برمتها عن سياسات محتملة لخلل قد يحصل في منظومة النزاهة المعنية بالمف الانتخابي.

ويبدو أن الخطيب تحدث علنا عن المال السياسي واعترف ضمنيا بوجوده بعدما أشارت له ولدوره العديد من تقارير الرقابة المحلية والمقالات الصحافية، فقد كتب الصحافي أسامه الرنتيسي أن المال السياسي تشتم رائحته بقوة في أروقة الصفقات الانتخابية خصوصا عندما يتعلق الأمر بمحالات دفع مبالغ كبيرة لشراء أصوات لصالح قوائم انتخابية أسسها أترياء لا يملكون في الواقع إلا المال.

ومن المرجح أن تحذيرات المعنيين بنزاهة الانتخابات من المال السياسي مرتبطة بتقارير أولية تصدر عن لجان متابعة تابعة لسفارات غربية ترافق الانتخابات الأردنية بشكل مستقل حيث أظهرت بعض هذه التقارير كما علمت «القدس العربي» خشية من اضطراب في اللحظات الأخيرة للتدخل في مسار العملية الانتخابية بهدف زيادة نسبة الإقتراع التي يقول مراقبون أنها

ستكون بناسة للغاية. ويعترف مسؤولون كبار إقتهم «القدس العربي» بأن حضور الانتخابات في الأطراف والحافظات ذات الثقل العشائري معقول أو يمكن تعزيزه لكن نسبة الإهتمام بالانتخابات في مدن كبيرة وكثيفة مثل الزرقاء والعاصمة عمان ما زالت مقلقة جدا.

وعلى صعيد التقييم الرقمي حصلت «القدس العربي» على معلومة مهمة تشير إلى أن هيئات دبلوماسية أمريكية وغربية متعددة بدأت ميكرًا بقران بن نسبة المشاركين في الانتخابات المقررة في الثالث والعشرين من الشهر المقبل قد لا تزيد عن (6-10%) من عدد مجموع الأردنيين، الأمر الذي يهدد ضمنيا شرعية العملية الانتخابية ويوحى بوجود احتمالية لتدخل الأجهزة التنفيذية بهدف زيادة هذه النسبة إلى أقصى مساحة ممكنة.

التقارير التي أطلعت «القدس العربي» على حثيائها تشير إلى أن السلطات معنية ميكرًا بأن تصغق على عدة فواصل حيوية وأساسية في المجتمع حتى تصل نسبة الإقتراع إلى أكثر من 45% من عدد السجلين بالحد الأدنى، الأمر الذي سيغني العيب بنزاهة الإقتراع لو أصبح قرارا لو جسيما مغطى بقرار سياسي.

المغرب: اشتباكات عنيفة بين طلبة صحراويين وطلبة حزب النهج الديمقراطي بمرآكش

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

العشرات من الطلبة المتحدرين من العيون وكلميم والداخلة وطانطان من جهة والعشرات من الطلبة المنتمين لحزب النهج الديمقراطي اليساري الريدائلي الذين يطلق عليهم الطلبة القاعديين اندلعت مساء يوم الثلاثاء أضر مظاهرات بين طلبة صحراويين وأخرى من مدينة ايزابل ناشطة بحزب النهج وتجددت ظهر مساء اول اسس الاربعاء.

وقد أدت المواجهات إلى إصابة رئيس الشرطة القضائية بالمدينة محسن مكار الذي نقل إلى مصحة خاصة، وعدد من القوات المساعدة، الذي نقل إلى مستشفى العسكري ابن سينا للتلقي العلاجات قبل أن يغادره.

وتعرف المدينة الجامعية بمرآكش ومدن جامعية بمدن مغربية أخرى اشتباكات بين الحين والآخر غالبا من تكون بين طلبة لبيير الين (توبغ) أسفرت عن إصابة عميد شرطة 17 وعسرا من القوات المساعدة وإيقاف 14 طالبيا وحجز 88 قنينة زجاجية فارغة وأسلحة بيضاء ولم تسلم حاويات الأزيال، وبعض السيارات وممتلكات خاصة من التخريب والحرق.

وأوضحت ان الاشتباكات التي شارك فيها

مقاتلو المعارضة يقتحمون مطار منع العسكري في ريف حلب الإبراهيمي يغادر دمشق بخطة أساسها «حكومة صلاحيات كاملة» والنقاش جار حول من سيشرف على المؤسسة العسكرية

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

خمسة أيام قضاه المبعوث الدولي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي في ربوع العاصمة دمشق، قبل أن يغادرها إلى الإبراهيمي ببعض ما في سلته أمام وسائل الإعلام.

دون أن يسميها صراحة، كشف الإبراهيمي عن خطة مبدئية للسير نحو حل للأزمة السورية، فقال انه يجب ألا وقف العنف على أن يخضع لمراقبة قوات حفظ سلام دولية ترضى بها جميع الأطراف، وبعد ذلك تنتقل البلاد نحو تشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات.

الإبراهيمي شرح للصحافيين معنى مصطلح «كاملة الصلاحيات» بقوله أنها تعني أن كل صلاحيات الدولة ستكون لدى هذه الحكومة وأنها هي التي تتولى السلطة أثناء المرحلة الانتقالية، على أن تنتهي المرحلة الانتقالية بانتخابات، وهنا عاد الإبراهيمي للشرح والتفسير فأوضح أن تلك الانتخابات، إما تكون رئاسية إذا تم الاتفاق على أن يكون نظام الحكم في سورية رئاسيا أو انتخابات برلمانية إذا اتفق على نظام حكم برلماني، لم يُشر الإبراهيمي إلى موقع رئاسة الجمهورية الحالي ولا إلى صميم الرئيس الأسد في خطته هذه لكن مصادر سورية مطلعة قالت - «القدس العربي» أن خطة الإبراهيمي هذه تشمل بقاء الأسد في الرئاسة وأن الخلاف والبحث يجري في حجم صلاحيات الحكومة الانتقالية، هل ستستغز من الأسد صلاحيات كبيرة أم لا، وماذا عن موقع المؤسسة العسكرية هل ستستغوي تحت ستار الحكومة الانتقالية أم ستبقى ضمن صلاحيات الأسد، المصادر تجزم بالاحتمال الثاني.

أول مرة يشير الإبراهيمي بطريقة غير مباشرة إلى أن بعض دول الجوار يؤثرون بشكل سلبي على مجريات الأزمة السورية، وطالب الجميع بالمساعدة على الخير وليس على الشر عندما قال أن «الحل يتم عن طريق تقارب وجهات نظر السوريين، وإذا لم يكونوا قادرين على ذلك لوجدهم يجب على المجتمع الدولي وعلى جيرانهم أن يساعدوهم على الخير وليس على الشر»، في دمشق حزم الإبراهيمي أمره وأعلن صراحة أن اتفاق جنيف هو البوصلة السياسية لحل الأزمة السورية وأن هذا الاتفاق صالح لكل الأزمان، وقال: «نحن واثقون أن اتفاق جنيف فيه ما يكفي من العناصر لوضع مخطط يمكن أن يُنهى الأزمة... النقاط التي فيه صالحة لكل زمان ومكان».

مصادر أممية قريبة من الإبراهيمي في دمشق أكدت له «القدس العربي» أن الإبراهيمي وقبل مغادرته دمشق كان متفائلا بنجاح مساعيه ولولا ذلك لما أقام مؤتمرا صحافيا وتحذرت بشيء من الإسهاب.

ميدانيا، تمكن مقاتلون معارضون للخميس من اقتحام مطار منع العسكري في ريف حلب بعد حصار لمدة أشهر ومعارك عنيفة استمرت أياما، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون. وقال المرصد في بيان مساء «تمكن مقاتلون من عدة كتائب مقاتلة اقتحام مطار منع العسكري في عدة محاور، وتورط الآن اشتباكات عنيفة داخل اسوار المطار وذلك بعد حصار واشتباكات في محيطه استمرت لعدة أيام»، وقال الناشط الاعلامي في محافظة حلب ابو هشام في بردي الكتروني بعت به إلى وكالة فرانس برس مرفق مقاطع قصيرة من أنشطة فيديو إن «اشتباكات عنيفة تدور الآن بين عناصر الجيش المصري وعصابات الاسد التواجده داخل مطار منع العسكري»، مشيرا إلى «اشتقاق بعض العناصر من داخل المطار وحرق إحدى غرف العسكريين واحاطة المطار بقناصي الجيش الحر من مختلف الجهات واستهداف عناصر الجيش الاسدي». (تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 19)



طفل ينقل زجاجات الماء في مدينة حلب

يعلنون: امريكا تستعد لاحتمال تدخل عسكري في سورية

■ تال أيبب-يو بي أي: قال نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، موشيه يعلون، الخميس، إن الولايات المتحدة تستعد لاحتمال تدخل عسكري في سورية في حال استخدم النظام السوري أسلحة كيميائية. وقال يعلون للإذاعة العامة الإسرائيلية، إن الولايات المتحدة تستعد لاحتمال أن تكون هناك حاجة للتدخل في سورية في حال وجود تخوف من أنها ستوجه سلاحها الكيميائي ضد مواطنيها، أو أنه قد يسقط في أيدي غير مسؤولة، في إشارة إلى تنظيمات مسلحة وبينها حزب الله. وأضاف أن الولايات المتحدة تقود عملية سياسية بهذا الشأن، كما أن جهات إسرائيلية تتابع ما يحدث في سورية. وكرر تقديره أنه «لا يوجد تخوف الآن من توجيه السلاح الكيميائي

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس أن الجهات المسؤولة في إسرائيل قررت السماح بإرسال مواد بناء إلى قطاع غزة وإتاحة الفرصة أمام الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس لاستيراد العشرات من الشاحنات وحافلات الركاب للمرة الأولى منذ فرض الحصار، في الوقت الذي أعلن فيه الدكتور محمود الزهران عن تنفيذ كل البنود التي وردت في اتفاق التهدئة الأخير. وبحسب ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن منسق الأعمال في المناطق إيتان دانغوت، فقد قال إن إضافة إلى ذلك تقرر السماح بإنهاء الفرصة أمام استحداث شبكة الكهرباء في القطاع. وكانت إسرائيل تمنع استيراد الشاحنات الثقيلة، وحافلات الركاب، ودخولها إلى قطاع غزة بموجب الحصار الذي فرضته على السكان منذ خمس سنوات، والذي أعقب سيطرة حماس على القطاع. وبحسب منسق الأعمال الإسرائيلية فقد

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

نكر أنه تم إعطاء الضوء الأخضر لاتخاذ هذه الإجراءات في ضوء الهدوء الذي استتب على جانبي الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة في أعقاب عملية (ععود السحاب) في الشهر الماضي، والتي انتهت بالتوصل لاتفاق تهدئة جديد. وبموجب اتفاق التهدئة الذي أبرم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية، أمام قضائي بيان حركة حماس لاحتياط قيود الحصار، لحد أن تصل إلى تسهيل حركة التصدير والاستيراد من وإلى القطاع، وإعطاء الصيادين مزيدا من حرية الحركة في البحر. وتنتص التهدئة كذلك على السماح لتجار غزة باستيراد مواد البناء دون قيود. واتت حرب ععود السحاب» إلى استشهاده 190 فلسطينيا، وإصابة أكثر من 1200 آخرين أثناء الغارات الإسرائيلية، وأطلقت خلالها المقاومة الفلسطينية صواريخ ضربت مدينة تل أبيب والقدس للمرة الأولى. وكان الدكتور محمود الزهران عضو المكتب السياسي لحركة حماس قال في تصريحات لواقع «الرسالة نت»، أن جميع بنود اتفاق التهدئة الموقع بين حركة حماس وإسرائيل تم تنفيذها بالكامل، رغم بعض الخروقات التي تحدثت بين فيئة وأخرى.

نصح مرسي بعدم «تلوين الهرم».. واكد وجود مركزين امريكيين للمراقبة في سيناء ولم يستبعد استخدامهما « لتفريغ قبيلة غزة» هيكل: اغلب المصريين رفضوا الدستور.. وتقييد حرية الاعلام الخطوة المقبلة للاخوان

لندن - «القدس العربي»:

قال الكاتب الصحافي الاستاذ محمد حسنين هيكل «أن أغلب المصريين رفضوا الدستور الذي شبأته العديد من الحالفات وتم تمريره بالإكراه، وأن الخطأ الأساسي يكمن في القاعدة الانتخابية التي لا يحذف منها أسماء الموتى وتسمح بتزوير ربح الاصوات لصالحه السلطة». وكشف عن وجود مشاركات تجري بين هضبة المقطم والتي يوجد بها المقر الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين ومؤسسة الرئاسة التي يرأسها الرئيس محمد مرسي، مؤكدا وجود عوائق كبيرة أمام تنفيذ خطة التمكن أو ما يدعوه البعض أخوة الدولة إلا أنه لم يستبعد أن يحاول الاخوان إصباح الدولة بلون معين. وقال «يخفي أننا أمام سلطة منقسمة يديرها «الاتحادية» والمقطم»، وهناك قوى الظل تؤثر على قرارات الرئيس»، مشيراً إلى أن الثلاثة أشهر القادمة حرجة جدا. وأضاف هيكل في برنامج مصر إلى أين على فضائية سي بي سي أنه يتوقع أن أهم التشريعات التي ستصدر ستعمل

على الحد من حرية الإعلام، باعتبار أن الإعلام منير التعبير ضد صياغة مصر بلون معين»، مشيراً إلى أن التشريع الذي سيليه سيقوم بتقويض المحكمة الدستورية، والذي سيساعد على إجراء ذلك بسرعة. واعتبر أن أهم المتغيرات الإيجابية التي شهدناها ان الشعب المصري قد تنسب، وإن حتى نسبة الرفض الرسمية التي ظهرت في الاستفتاء كافية للتغاول، وأبدى إعجابه بأن كل مواطن أصبح مهتما بالمخاض في مصر، ونوه خاصة بدور المرأة في الحراك السياسي، إلا أنه أبدى قلقه من الوضع الاقتصادي وقال «مصر تستورد 8 ملايين طن قمح وليس لديها القدرة على سد احتياجاتها، والاقتصاد المصري يحتاج إلى معجزة، ونحن في زمن انتهت فيه المعجزات، إننا أمام موقف اقتصادي متروء جدا ولا ندري كيف يمكننا سد احتياجاتنا، ولا أحد لديه رؤية، وتمتحن أن تظهر كفاءات تدير عبلة البلاد». وعلى صعيد الوضع في سيناء اعتبر أن سيناء تواجه تهديدات أمنية حقيقية منطلقة في الفراغ الأمني الكبير الذي تملأه إسرائيل والجماعات الإرهابية، وعصابات المافيا الروسية التي ومن الطبيعي أن تسعى لتأميمها.

«طالبان» تقتل اربعة شرطيين افغانا بمساعدة جاسوس وأبناء شرطية أفغانية قتلت أميركيا يقولون إنها مريضة نفسيا



بورتريه للشرطية نرجس رضائي تحمل ابنتها فاطمة

ظاهرة غير مسبوقة تثير قلق قوات التحالف. وادى تزايد «الهجمات من الداخل» الى جو من عدم الثقة بين الجنود الاجانب وحلفائهم والافغان. وينسب الحلف جزءا كبيرا من هذه الهجمات الى فروع ثقافية لكنه يعترف بان ريعها ناجم عن اختراق المتمردين الافغان لقوات الامن الافغانية. الى ذلك قال ابناء شرطية افغانية متهمه بقتل مدرب أمريكي بمقر قيادة الشرطة في كابول لروبيرتز إن والدتهم تعاني مرضا نفسيا وإن الفقر دفعها إلى اليأس المآل. وقالت السلطات إن الشرطة تدعى نرجس رضائي مؤمن اباد وعمرها 40 عاما وانها جده ولها ثلاثة أبناء وجاءت من إيران قبل عشرة أعوام وتزوجت أفغانيا. وفي صباح يوم الاثنين الماضي قامت نرجس بحشو مسدس بالرصاص على دورة مياه بمقر الشرطة وخبات السلاح في وشاحها الطويل ثم أطلقت النصار على مدرب أمريكي للشرطة لتصبح أول امرأة أفغانية تنفذ مثل هذا الهجوم. وحاولت نرجس أيضا إطلاق النار على مسؤولين بالشرطة بعد قتل الأمريكي غير أن الحظ كان حليفهم وتعطل مسدسها. ويجري التحقيق مع زوجها أيضا.

أفغانستان - وكالات: أعلن مسؤولون أفغان ان اربعة شرطيين افغان قتلوا الخميس في هجوم شنه مقاتلو طالبان في جنوب البلاد بتسهيل من مؤيد للمتمردين تسلل الى قوات الامن. وقال الناطق باسم الشرطة الافغانية فريد احمد ايل لوكالة فرانس برس ان المتمردين هاجموا قبل الفجر فوضية للشرطة في تاريخ كوت الاقلي الثاني في ولاية اروزغان، والقوا النار على الشرطيين أثناء نومهم. وأضاف انه يشتبه بان شرطيا فر مع المتمردين مدفوع من قبل طالبان للتسلل الى قوات الامن. وقال ان «هذا الرجل لديه علاقات مع طالبان واصلهم في مهاجمة المفوضية، اتصل بهم ليدعوهم الى شن الهجوم قبل الفجر بينما كان عناصر الشرطة الآخرين نائمين». وأكد الناطق باسم الولاية عبد الله همت الحادث واتهم جاسوسا من طالبان بتسهيل الهجوم. وأوضح ان احد المتمردين اعتقل بعد تبادل لإطلاق النار خلال الهجوم الذي اسفر عن سقوط جريسين ايضا. ومنذ بداية العام قتل نحو سبتين جنديا من حلف شمال الاطلسي برصاص مسلحين يرتدون بزات الجيش او الشرطة الافغانيين في

أفغانستان ولا حكومة الرئيس حامد كرزاي. واصيب جاره محمد اسماعيل كوهستاني بالذهول عندما سمع في الراديو أن المسؤولين يجحون في سجل هاتف نرجس لتحديد ما إذا كانت القاعدة أو حركة طالبان قد أجرت عملية غسل لها مخ.

غير أنه قال إنه كان على دراية تامة بمشكلاتها النفسية وكثيرا ما سمع صراخها في وجه زوجها الذي لا تجلب له وظيفته التقنية في وحدة التحقيق في الجرائم بالشرطة سوى دخل قليل. وكثيرا ما كانت فاطمة تلجأ إلى منزل كوهستاني عندما لا تطيق سلوك

«طالبان» الباكستانية تعلن شروطها لوقف إطلاق النار مع الحكومة

■ إسلام آباد-يو بي اي: أعلنت حركة طالبان الباكستانية، امس الخميس، عن شروطها للموافةقة وقف إطلاق النار مع الحكومة تشمل وضع حد لشاركة إسلام اباد بالحرب في أفغانستان وتبني مبادئ الشريعة (الإسلامية) في الدستور والسياسة الخارجية الباكستانية. وقد نشرت قناة (جيو) رسالة من أمير البنجاب في الحركة المعروفة باسم «تحريك الطالبان» في باكستان، عصمت الله معاوية، وأيدها المتحدث باسم الحركة، احسان الله احسان، الذي قال إن الرسالة تحظى بدعم الحركة ويجب اعتبارها على أنها موقفا. ودعت الرسالة إلى إلغاء القوانين الباكستانية التي لا تتلاءم مع الإسلام وإعادة كتابة الدستور وفق القرآن والسنة. وتقول الحركة في الرسالة إنها انجرت إلى القتال في باكستان من على الجبهات في كشمير وأفغانستان بسبب الحكومة وعنف الجيش الباكستاني. وتابعت أنه يتعين على الجيش الباكستاني أن يصبح «جيشا إسلاميا صافيا» لأن يتصرف كمرزقة لأمريكيين. وقالت «يدل» رفع أسلحته ضد المسلمين، يتعين على الجيش الباكستاني الاستعداد للإنتقام لحرب 1971 (مع الهند)، ما سيضيف مجاهدي كشمير إلى صفوف الباكستانيين. وحذرت من أن مصير أية حملة جديدة في شمال وزيرستان سيكون الفشل، وقالت «عند تعرضنا لهجوم، حتى هؤلاء الذين هم اليوم يعيدون عن القتال، سيحملون السلاح، وستفتح عدة جيئات»، ويأتي إعلان «تحريك طالبان»، إعلان «تحرك اقرب القوات الأجنبية من أفغانستان المجاورة في نهاية العام 2014. وتشهد المناطق القبلية في شمال غرب باكستان قرب الحدود الأفغانية نشاطا للمتمردين من حركة طالبان الذين تستهينهم طائرات من دون طيار أمريكية، وقد شنت الحكومة الباكستانية ضددهم عدة حملات عسكرية.

الخارجية الامريكية تصف بـ«الغاطي» قانوناً روسياً يحظر تبني الامريكيين لأطفال روس

■ واشنطن-يو بي اي: وصفت وزارة الخارجية الامريكية القانون الذي صادق عليه البرلمان الروسي يحظر تبني الامريكيين لأطفال روس، بأنه خاطئ. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية باتريك فينتزيل، إنه «من الخطر ربط مصير الأطفال باعتبارات سياسية لا علاقة لهم بها». وأضافت ان على روسيا بدلا من ذلك احترام الإنفاق الثنائي الذي ينص على أن يستكمل الأهل الذين يرغبون بالتبني 80 ساعة من التدريب على التقني وتقديم تحديثات دائمة للسلطات الروسية عن أحوال التبني بعد حصوله. وقال المتحدث إنه منذ العام 1992، تبنت أسر امريكية حوالي 60 ألف طفل روسي، معتبرا أن القانون الروسي سيحرمهم من فرصة التبني في جو عائلي. وصادق مجلسا النواب والشيوخ الروسيين على مشروع قانون «ديما ياكوفليف» الذي يحظر تبني الامريكيين لأطفال روس، وتم رفع المشروع إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتوقيع عليه ليصبح نافذا.

«هيومن رايتس» تتهم السلطات الكويتية باستخدام القوة المفرطة لتفريق متظاهرين سلميين

السلميين»، داعياً «السلطات إلى عدم التسامح مع الانتهاكات من خلال التحقيق في كافة مزاعم الإساءة من قبل قوات الأمن ومعاينة المسؤولين عن انتهاك الحقوق»، ومعتبرا أن «حكام الكويت بحاجة إلى احترام الحق في التجمع السلمي على نحو كامل». وأشار غولدستين إلى أن «وصف التجمع بأنه بدون تصريح لا يمنح الشرطة ترخيصا بضرب المتظاهرين». وأشار إلى أن الأزمة السياسية في الكويت بدأت في حزيران/يونيو، ووصلت إلى أوجها في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما أصدر الأمير مرسوما يعيدل قانون الانتخاب فيخفف عدد الأصوات التي يمكن لكل ناخب الإدلاء بها من أربعة إلى واحد، وهي خطوة أدانتها جماعات المعارضة التي اعتبرتها مخالفة للدستور. وأجرت جماعات المعارضة التي أثارها تظاهرات قال نشوهد أن قوات الأمن استخدمت في القوة واعتقلت أعدادا كبيرة من المشاركين فيها.

الكويتية إلى احترام الحق في حرية التجمع السلمي، والتحقيق في استخدام الشرطة للقوة أثناء التظاهرات، مشيرة إلى أن قوات الأمن عليها، في حال اضطرابها إلى استخدام القوة لمنع المتظاهرين من ممارسة العنف، استخدام الحد الأدنى من القوة اللازم لتنفيذ أهداف قانونية. كما دعت الكويت إلى تعزيز آليات مساءلة شرطتها بإبناء استخدام قوات مكافحة الشغب اللثمة، التي لا يرتدي أفرادها شارات تحدد هوياتهم. واعتبرت أنه على الرغم من الأسباب المشروعة التي قد تكون تدفع عناصر الشرطة إلى إخفاء هوياتهم في بعض الظروف المحددة، كاجراء عمليات المراقبة مثلا، فإن حفظ الأمن أثناء التظاهرات ليس من ذلك الظروف. وقال اريك غولدستين، نائب المدير التنفيذي لعمس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: «لا مبرر لمهاجمة المتظاهرين

كما قالت إنها أجرت مقابلات مع أكثر من 20 من منظمي التظاهرات والمشاركين فيها والنشطاء الحقوقيين وتفريق متظاهرين إن التظاهرات التي شاركوا فيها أو شهدوها كانت «سلمية إلى حد بعيد، لافتين إلى أن أفراد شرطة مكافحة الشغب اللثمين استخدموا الغاز المسيل للدموع والقبائل الصوتية بدون إنذار لتفريق التظاهرات، وضربوا المحتجين أثناء اعتقالهم بسبب مشاركتهم في «تظاهرات بدون تصريح».

الخلية التي كشفت في الامارات تتألف من خمسة اسلاميين على الاقل

وهذه الخلية هي الثانية التي يتم تفكيكها في الامارات حيث أعلنت السلطات في 15 تموز/يوليو اعتقال «جماعة» اتهمت باعداد «مؤامرة» تستهدف امن الدولة. وعندها اتهم قائد شرطة دبي ضاحي خلفان جماعة الاخوان المسلمين بالسعي الى قلب انظمة الحكم في دول الخليج. وفي بداية تشرين الاول/اكتوبر، اتهم وزير الخارجية الاماراتي الاخوان المسلمين الذين اعتقل ستون من انصارهم في بلاده، بأنهم «لا يعترفون بسيادة» الدول. وكانت صحيفة يومية مقربة من السلطات اكدت في ايلول/سبتمبر ان هؤلاء الاشخاص الستين الذين يتنمون الى جماعة الاصلاح الاسلامية المحلية المرتبطة بالاخوان المسلمين اعترفوا بأنهم يتنمون الى «مجموعة سرية» كانت تريد الاستفادة من الربيع العربي لقيام نظام اسلامي.

في ابلاغه، بأنهم «لا يعترفون بسيادة» الدول. وكانت صحيفة يومية مقربة من السلطات اكدت في ايلول/سبتمبر ان هؤلاء الاشخاص الستين الذين يتنمون الى جماعة الاصلاح الاسلامية المحلية المرتبطة بالاخوان المسلمين اعترفوا بأنهم يتنمون الى «مجموعة سرية» كانت تريد الاستفادة من الربيع العربي لقيام نظام اسلامي. الا ان الاصلاح نفت ان يكون لديها جناح عسكري وان تكون تتلقى الاموال من الخارج لاقامة نظام اسلامي. واتحد الامارات العربية المتحدة، احد أغنى البلدان في العالم، قد استنخته موجة الاحتجاجات الشعبية التي تعصف بالعلم العربي منذ اواخر 2010.

دبي- ف ب: ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس الخميس ان الخلية التي أعلن عن تفكيكها في الامارات العربية المتحدة تتألف من خمسة اسلاميين على الاقل. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصدر اممي خليجي انه «تم القبض على الخلية الارهابية بعد معلومات قدمتها الحكومة السعودية لتفريقها الاماراتية بعد القبض على احد العناصر الارهابية في السعودية كان له ارتباط وثيق بخلية الامارات». وتابع ان «هذا العضو ينتمي الى تنظيم دعوة الاصلاح الاسلامي المحظور القريب من فكر الاخوان المسلمين». وكانت سلطات الامارات اعلنت الاربعة تفكيك خلية تضم سعوديين واماراتيين كانوا يخطون لتنفيذ هجمات «ارهابية» في البلدين وفي دول اخرى «شقيقة». ونقلت الشرق الاوسط الاماراتية عن مصدر مطلع قوله ان «الخلية مؤلفة من أكثر من خمسة اشخاص ينتمون الى تيار اسلامي محظور من عدة دول خليجية». وأوضح هذا المصدر انه «تم تسليم كل منهم الى سلطات الدولة الخليجية التي يحمل جنسيتها بحسب الاتفاقية الامنية التي تم توقيعها بين الدول الخليجية».

«زينة بن لادن» تنضم إلى الفيلق الملكي البريطاني

■ لندن-يو بي اي: ذكرت صحيفة (صن) امس الخميس، ان كنة زعيم تنظيم القاعدة السابق، الاسامة بن لادن، انضمت إلى الفيلق الملكي البريطاني. والبريطانية البالغة من العمر 56 عاما، دعمت الجمعية الخيرية التي تقدم خدمات الرعاية للجنود البريطانيين وقدمي المحاربين ولديها 360 ألف عضو، بتبرعات نقدية لمدة 5 سنوات على الأقل. وأضافت ان زينة كانت تُعرف سابقا باسم جين فيليكس براون قبل زواجها من عمر بن لادن، نجل الزعيم السابق لتنظيم القاعدة، عم 2007 بعد شهر من تعرفها عليه خلال رحلة إلى الأهرامات أثناء قضائها عطلة في مصر. ونسبت الصحيفة إلى زينة قولها

إنها «ترتدي زهرة الخشخاش في يوم ذكرى ضحايا الحروب في بريطانيا وكذلك زوجها عمر، البالغ من العمر 31 عاما، ابن نجوى الزوجة الأولى لرؤيم تنظيم القاعدة السابق». وأضافت أن «العمل الصالح هو عمل صالح بغض النظر عن هوية والد زوجها، كما ان الجمعية الخيرية (الفيلق الملكي البريطاني) هي جزء كبير من حياتها». ورفضت زينة بين لادن اعراض المنقدين على انضمامها إلى منظمة تقدم الرعاية لأفراد القوات المسلحة البريطانية وقدمي المحاربين وعائلاتهم، مشيرة إلى إنها «تحفظ بروابط مع القوات البريطانية وخدم أعضاء من عائلتها فيها». وقالت ان زوجها عمر «يعتقد ان الناس الذين يناضلون من

باكستان تحيي الذكرى الخامسة لرحيل بنازير بوتو مع اطلاق مسيرة ابنها السياسية



باكستانيون يحيون الذكرى الخامسة لبنازير بوتو

الحالي أصف علي زرداري، يشغل حاليا منصب رئيس حزب الشعب الباكستاني الذي يرأس الائتلاف الحاكم لكن هذا المنصب يعتبر فخريا. ولا يمكن لوالده ان يتراس الحزب في الانتخابات المقبلة في الربيع لان الدستور الباكستاني ينص على ان رئيس الدولة يجب ان يكون حيا. وفي هذه المسئلة، وبالتالي فان ذكرى اغتيال بنازير بوتو ستكون مناسبة لدخول نجله معترك السياسة كما اكدت الصحافة المحلية ومحطون.

■ لاكنا (باكستان) - ف ب: تحيي باكستان الخميس الذكرى الخامسة لاغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو فيما ينتظر ان يطلق ابنها الاكبر بيلالواول مسيرته السياسية مع اقتراب الانتخابات المرتقبة في الربيع. وبنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان مرتين (1988 حتى 1990 ومن 1993 حتى 1996) اغتيلت في 27 كانون الاول/ديسمبر 2007 بعد تجمع سياسي في روالپندي بعيد عودتها من المنفى وعشية الانتخابات. ومنتظر حضور مجيء الاف الاشخاص الخميس الى لاركنا مقفل العائلة في اقليم السند بجنوب البلاد لتوجيه تحية لآخر «شهداء» عائلة بوتو الثرية التي اعطت باكستان اول زعيم منتخب هو ذو الفقار علي بوتو والد بنازير بوتو الذي حكم البلاد بين 1971 و 1977 قبل ان يعدهم المجلس العسكري في السنة التالية. واليوم يتطلع حزب الشعب الباكستاني الذي اسسه ذو الفقار علي ترشيد جيل ثالث من عائلة بوتو خلال احياء ذكرى اغتيال بنازير لاطلاق ترشيح ابنها الاكبر.

توجيه اتهامات لقادة «اصحاب القمصان الصفراء» بتايلاند تتعلق بمظاهرات 2008

بجروح جزاء ذلك، فقام لاحقا بقيادة شاحنة واجتياح 5 عناصر من الشرطة واصابتهم جميعهم بجروح وكسر قدم أحدهم. وكانت المحكمة الجنائية حسب بسجحة 3 سنوات بتهمة محاولة القتل، ولكن سميت بإصابة بالعمى لاحقا نتيجة إصابته بالغاز المسيل وتصرّفه بدافع الغضب خلف حكمه إلى سنتين، ولكن الادعاء استأنف الحكم. وفي 11 كانون الأول/ديسمبر 2012 وجدت المحكمة الجنائية برئتها من ذنبا بمحاولة القتل والتجمع غير شامولغ أيضا باقتحام مقر الحكومة في الفترة من 26 حتى 31 آب/أغسطس 2008. وكانت القضية ضد قادة التحالف تجلّت 15 مرة. وقال حكامي التحالف سوات ابايبالك إنه سيقدّم بطلب دفع كفالة لموكليه. واليوم أيضا، حكمت محكمة الاستئناف التايلاندية بالسجن 34 عاما لأحد انصار التحالف بريثشا تريتشارون (53 عاما) بتهم محاولة القتل والتجمع غير القانوني والتسبب باضطراب خلال مظاهرات اصحاب القمصان الصفراء في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2008. وكان بريثشا بين أنصار التحالف الذين أطلقت الشرطة عليهم الغاز المسيل للدموع لتفريقهم وأصيب

المتحدة، وقال طاجيك، الذي عمل كباحث في جامعة دورهام البريطانية قبل عودته إلى إيران، إن وزيرة الداخلية البريطانية ماي «موت» حياته ويجب أن تحمل شخص مسؤولية تدهور صحته، ووجه أصعب الاتهام إلى الحكومة الأمريكية من ثم الحكومة البريطانية «لأنها كانتا قفلتني على الدبلوماسيةيين البريطانيين في إيران واحتفظتا به كرهينة». وكانت المحكمة العليا في لندن رفضت أوامر الشهر الماضي لتسليم طاجيك، البالغ من العمر 58 عاما، إلى الولايات المتحدة التي تتهمه بـ«التأمر لتصدير معدات عسكرية أميركية الصنع إلى إيران من دون ترخيص»، وأمرت بإطلاق سراحه. واعتقلت الشرطة البريطانية طاجيك عام 2006 بعد انتقاله للعيش مع عائلته في الملكة المتحدة، بتهمة التخطيط لنزاع معدات عسكرية محظورة مع عملاء في وزارة الأمن الداخلي الأميركية تظاهروا بأنهم تجار أسلحة، وتصديرها إلى إيران.

الانتخابات التي تعتبر حاسمة بالنسبة للديموقراطية في هذا البلد الإسلامي الذي شهد الاطاحة بثلاث حكومات مدنية في انقلابات منذ تاسيسه عام 1947. وسيلقي النجل الاكبر لبنازير بوتو كلمة الخميس خلال ذكرى اغتيال والدته الذي لم تتضح ملامحاته بعد. وسبق ان اتهم بيلالواول في هذه القضية

في الملكة المتحدة على مدى 6 سنوات لتطهير اسمه. وقال نصرت الله طاجيك، سفير إيران السابق لدى الأردن، والمهم من قبل الولايات المتحدة بتصدير معدات عسكرية أميركية الصنع إلى بلاده، في مقابلة مع صحيفة «الاندبندانت» امس الخميس، إنه جرى استخدام كرهان في لعبة دبلوماسية عالية المستوى حين سعت الولايات المتحدة لاستعادة رهائتها الحزبيين في إيران». وأشار إلى أنه عرض عليه حكم سجن مخفف مقابل المساعدة في العثور على روبرت ليفنسون، العميل السابق في مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (إف بي آي)، لكنه رفض الصفقة.

استنادا الى مسؤولين ايرانيين فان العقوبات الاقتصادية الغربية التي فرضت على ايران بسبب برنامجها النووي تؤثر على نحو ستة ملايين ايراني مصاب بامراض خطيرة. سفير ايراني سابق يتهم وزيرة الداخلية البريطانية بتدمير حياته ويهدد بمقاضاتها لندن - يو بي اي: اتهم سفير ايراني سابق وزيره الداخلية البريطانية تريزا ماي، بتدمير حياته، مهذبا بمقاضاتها بسبب المشاكال الصحية التي أتت به جراء المعركة القضائية التي خاضها

محمود احمدي نجاد وزيره الصحة ماريزه وحيد دستجيري التي كانت المرأة الوحيدة في الحكومة ايرانية كما أعلن تلفزيون الدولة الخميس. وكانت وزيرة الصحة اقترحت زيادة اسعار بعض الادوية بسبب ارتفاع سعر الدولار امام الريال ايراني والعقوبات الاقتصادية الغربية. وهذه العقوبات وان كانت لا تستهدف القطاع الصحي مباشرة الا انها تؤثر بشدة على استيراد المواد الطبية بسبب العقوبات المصرفية التي تجمد التعاملات المالية. وقد اعترض الرئيس ايراني على هذه الزيادة وقال وزيره الصحة. واستنادا الى ارقام الرسمية، سقطت ايران اكتفاء ذاتيا من الانتاج الدوائي بنسبة 97 بالمئة الا انها مضطرة الى استيراد المواد الاساسية لصنع عدد كبير من هذه الادوية. وفي تشرين الاول/اكتوبر اقترح مسؤول ايراني بان اسعار الادوية المصنعة محليا ارتفع بما بين

نقل الرئيس المصري السابق من سجنه الى المستشفى بعد تدهور حالته الصحية



القاهرة - يو بي اي: قرّر النائب العام المصري طلعت عبد الله، بعد ظهر الخميس، نقل الرئيس السابق حسني مبارك، المحكوم بالسجن المؤبد، من سجن طرة إلى مستشفى المعادي العسكري نظراً لسوء حالته الصحية.

نقل أموال قرينة الرئيس المصري السابق إلى البنك المركزي تحت التحفظ



القاهرة - يو بي اي: قرّر النائب العام المصري، تحوّل أموال عاتدة إلى سوزان ثابت، زوجة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، بحسابين مصرفيين، إلى البنك المركزي.

النائب العام يأمر بالتحقيق في اتهام لقادة المعارضة «بالتحريض على قلب نظام الحكم»

القاهرة - 1 ف ب: أمر النائب العام المصري طلعت عبد الله الخميس بانتداب قاض من وزارة العدل للتحقيق في اتهام موجه إلى قادة جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة، محمد البرادعي وعمرو موسى وحمدنين صباحي، ب«التحريض على قلب نظام الحكم».



عامل في أحد المصانع في منطقة عشوائية بالقاهرة امس

مصادر: تغيير وزاري في مصر الأسبوع القادم يشمل نحو 8 وزراء

القاهرة - رويترز: قالت مصادر بالحكومة المصرية لرويترز اليوم الخميس إن رئيس الوزراء قد يغير ما يصل إلى ثمانية وزراء في إطار خطة الرئيس محمد مرسي لإجراء تغيير وزاري قبل الانتخابات البرلمانية المتوقع إجراؤها أوائل العام القادم.

صحيفة أسيانية: تناقض الربيع العربي يتجسد في مصر

برشلونة - د ب أ: اعتبرت صحيفة «لا فاجارديا» الأسبانية مصر تجسيدا لـ«التناقض العربي» في ظل الأوضاع السياسية التي تشهدها البلاد عقب إقرار الدستور الجديد المثير للجدل.

مطار القاهرة يبدأ تنفيذ قرار تحديد النقد الأجنبي للركاب عند 10 آلاف دولار

القاهرة - د ب أ: بدأت سلطات مطار القاهرة صباح الخميس تنفيذ قرار تحديد انتقال النقد الأجنبي مع الركاب خلال سفرهم أو وصولهم عند 10 آلاف دولار أو ما يعادلها بعد خمسة أيام من صوره من رئيس الجمهورية.

في صدمة جديدة للرئاسة.. استقالة وزير الشؤون القانونية المصري احتجاجا على حكومة قنديل

القاهرة - 1 ف ب: استقال وزير الشؤون القانونية والنيابية في الحكومة المصرية محمد محسوب من منصبه احتجاجا على «كثير من السياسات والاجتهادات، غداة انتقاد حزب الوسط الذي ينتهي إليه لقرار الرئيس محمد مرسي بإبقاء وتعيين هشام قنديل في منصبه».

محكمة النقض المصرية تؤيد حكم السجن المشدد على وزير الإسكان الأسبق

القاهرة - يو بي اي: أيدت محكمة النقض المصرية الخميس حكماً قضائياً سابقاً بسجن وزير الإسكان الأسبق، محمد إبراهيم سليمان، لمدة 3 سنوات لإدانته بالرشح والإسقاط على أراضي الدولة.

القيادي الإسلامي عبود الزمر: المعارضون طامعو سلطة والبعض رفض الدستور لأنه لا يليب قضية الشريعة

أيضا يعلي ويؤكد هوية الدولة الإسلامية عبر تطبيق الشريعة، وشدد على أنه: «ينبغي أن نعي أن نسبة المطالبين بتطبيق الشريعة في مصر أكبر بكثير من نسبة 14% التي أيدت الدستور.. فهناك من رفض الدستور لكونه لا يليب من وجهة نظرهم كل مطالبهم المتعلقة بقضية تطبيق الشريعة».

القاهرة - من جاكلين زاهر: وصف عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية عبود الزمر بعض معارضي الدستور الجديد بأنهم فئة «طامعة بالسلطة ورافضة لقيادة الإسلاميين».

تأجيل طلب رد هيئة المحكمة في قضية اتهام صحافي بإهانة الرئيس المصري

القاهرة - يو بي اي: أرجأت محكمة استئناف القاهرة الخميس، تأجيل نظر طلب الصحافي إسلام عفيفي لرد هيئة المحكمة التي تنتظر اتهامه بإهانة رئيس الجمهورية».

برلمان العراق يستعيد حقبة ولادته: كان أكثر انسجاما عند إنشائه قبل قرن من الزمان

بغداد - 1 ف ب: بعد مرور نحو قرن على انعقاد أول جلساته، بدأ مجلس النواب العراقي لدى ولادته عام 1925 أكثر انسجاما معا هو عليه اليوم، رغم أنه كان آنذاك يعارض عمله في بغداد الاحتلال البريطاني، وأقيم على مدى يومين معرض تذكاري في بغداد يحسد الدورة الأولى لمجلس النواب العراقي الذي كان حينها الثاني من نوعه في المنطقة العربية بعد مصر.



في بداية 2012 كانت دمشق وحلب في يد الاسد وفي نهاية العام يقاثل الديكتاتور الفاقد للاحاساس لاستعادة السيطرة عليهما جبهة النصره تنفي علاقتها بالقاعدة.. وتنتقد الائتلاف الوطني وتدعو لانشاء دولة اسلامية النهاية وشيكة والارصدة تنفذ... وقريبا سيطلب النظام من ايران رواتب الجنود وشراء الاسلحة

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت صحيفة «ديلي تلغراف» انتشاق الجنرال عبد العزيز جاسم الشلال، قائد الشرطة العسكرية السورية، صفة جديدة في سلسلة من الانتشاقات التي حدثت على مستوى القيادة، وتقول ان في الانتشاق علامة على ان القيادات العليا في النظام تعتقد ان انهيار حكم بشار الاسد اصبح امرا لا مفر منه، مع اعترافها، ان كلمة «لا مفر منه» لا تعني وشيكا.

وتضيف ان الشلال هو الاخير من سلسلة من المنشقين البارزين من رئيس الوزراء الى عدد من الجنرالات، والمتحدث باسم الخارجية السورية، وكل هذا يحدث والاسد يتعامل مع الانتشاق على انه عمليات «تطهير» للعناصر المترددة والتي لا تمتلك المشجاعة لاصولة القتال، وهذا الموقف اللامبالي مثير للاشمئزاز ان اخذنا بعين الاعتبار ان محاولاته العنيدة التمسك بالسلطة ادت الى مقتل أكثر من 40 الفا في اقل من عامين.

وتضيف انه مع حلول العام الجديد، واقتراب الذكرى الثانية للانتفاضة فربما كان مفيدا له ان يقف ويتأمل الوضع، فمع بداية عام 2012 كان الاسد يسيطر سيطرة كاملة على الغريبة مع انتشاقات مثل هذه على انها دليل على تفكك النظام من الداخل وان من يحيط بالاسد من المستشارين والقادة يعتقد ان

الديكتاتور الكبيرتين في سورية فيما يسيطر اعادوه على معظم ريف دمشق.

وتختم بالقول ان الاسد لو ظل لديه اي فهم للواقع فسيعرف ان خياره تتبخر، فحسب تقدير مطلع بالفيلك المركزي السوري لا يملك سوى 3-4 مليارات دولار وهو الاحتياط الذي يتناقص بسبب النفقات الشهرية على الحرب التي تكلفه مليار دولار في الشهر، فقريبا سيعتمد الاسد على حلفائه الايرانيين دفع رواتب جنوده وشراء اسلحته.

خطة مقعدة

ويأتي انتشاق الشلال بعد اسبوع واحد من اجتياز 13 جنرالا الحدود مع تركيا، فيما لم تتضح بعد الظروف التي خرج فيها المتحدث باسم الخارجية مقدسي الذي قالت صحيفة «الغارديان» انه خرج بمساعدة امريكية وانه يتعاون مع الاستخبارات الامريكية «سي ايه ايه»، فيما نفت الخارجية الامريكية علمها بوجوده على الاراضي الامريكية، ويعتقد ان هناك عددا كبيرا من الجنرالات ممن يتحيتون الفرصة للانتشاق لكنهم تحت مراقبة شديدة من الامن وهذا ما برز في بيان الشلال الذي قال ان «الوضع لا يسمح لهم»، وتتعامل الدول الغربية مع انتشاقات مثل هذه على انها دليل على تفكك النظام من الداخل وان من يحيط بالاسد من المستشارين والقادة يعتقد ان

الغاز الذي استنشقه، واضافت ان موضوع الاسلحة الكيماوية واستخدامها سيكون رئيسيا في محادثات الاضر الامبراهيمي البعث الدولي اثناء زيارته الاحد لموسكو، وقد استقبلت الحكومة السورية زيارة الامبراهيمي بارسل نائب وزير الخارجية فيصل مقدام لمناقشة المقترحات التي حملها الامبراهيمي لدمشق مع المسؤولين الروس، ونقل عن مسؤول لبناني مطلع ان المسؤولين السوريين متفائلون من المحادثات مع الامبراهيمي.

وخلال الانتفاضة السورية ظل الحديث يدور حول امكانية النظام من الداخل الا ان اعتماده على النخبة العلوية قلل من الامال، فيما ايضا ظل الحديث يدور حول انتشاق الجنود، والذي لم يحصل بصورة جماعية كما في الحالة اللبنانية، وهناك الاف من الجنود ممن قرروا الانتشاق بسبب ما زاوه اسد من النظام واستخدامه العنف وقصف المدنيين، وهذا ما اشار اليه الشلال في بيانه، خاصة حمص ستكون انبعاثا همة للمعارضة ولن يدعها من القوى الاجنبية، وقالت الصحيفة ان حديث الشلال عن استخدام الاسلحة الكيماوية يؤكد التقارير الصحافية من ان الجيش السوري استخدم غازا يشك انه غاز الاصباح في المعارك ضد المعارضة في مدينة حمص، ونقلت قناة «الجزيرة» القطرية عن ناشط في المدينة قوله انهم لا يعرفون طبيعة

التي سبقتها الخارجية الامريكية من ضمن الجماعات الزهادية في الحادي عشر من الشهر الحالي، حيث نقلت عن ابو عدنان تعليقه على الخطوة الامريكية بقوله ان القرار لا يعتبر مشكلة للجماعة.

واضاف القيادي الذي وصفته بانه باحث في الشريعة «نعرف الغرب واساليبه القمعية، ونعرف وسائل الاضطهاد التي يمارسها مجلس الامن واذنيب المجتمع الدولي، هذا ليس جديدا ولا يعني لنا اي شيء»، وتعتبر الجبهة من الجماعات الفاعلة في الانتفاضة واعلنت مسؤوليتها عن اكثر من 600 عملية قتلت وجرحت المئات من السوريين، ومع ان الجبهة لم تكن معروفة قبل بداية العام الحالي الا ان ابو عدنان يقول انها كانت ناشطة قبل ذلك، ويؤكد ابو عدنان ان جماعة الدعوة لا تختلف عن الجماعات الاخرى فهي سنية تشبه في ايدولوجيتها الجماعات السلفية السورية من مثل «احرار الشام» و«لواء التوحيد».

والفرق الوحيد بين جماعته والاخرين يكمن في طبيعة المقاتلين، حيث قال انهم يركزون على شخصية المقاتل الذي يقوله انه في صفوفهم وهم يركزون على النوعية لا العدد، فهم لا يقبلون المدخنين واي عضو جديد يطلب منه اكمال دورة دينية لمدة عشرة ايام للتأكد من معرفته الدينية وتقييم اخلاقه وسرعته، ويتبع ذلك تدريبا عسكريا مدته ما بين 15-20 يوما، ومع ان الولايات المتحدة في تريبيرها قرارها

مع جبهة النصره في حلب

في تقرير مطول لجلة «التايم» التقط مراسلتها وانبا ابو زيد مع قيادي في جبهة

مقتل 4 أشخاص وجرح 10 آخرين بتفجير سيارة مفخخة بريف دمشق

غارات جوية في شمال غرب سورية واشتبكات في ريفي دمشق وحلب



الدمار الذي خلفه القصف على منطقة سقبة في دمشق

بين عربين وحرسا ومحيط بلدي غربيا وبيت سحم، اضافة الى داريا ومحيطها، مع محاولة القوات النظامية «منذ اسابيع فرض سيطرتها الكاملة على المنطقة»، وتحدث المرصد عن سقوط ضحايا جراء تفجير سيارة مفخخة في السبينة بريف دمشق، من جهته، افاد التلفزيون السوري الرسمي ان التفجير ادى الى «استشهاد اربعة مواطنين وجرح عشرة آخرين معظمهم من طلاب المدارس»، في محافظة حلب (شمال)، افاد المرصد بعد ظهر الخميس عن «اشتبكات عينية في ريف حلب في محيط مطار منغ العسكري الذي يحاول مقاتلون من عدة

بيروت - دمشق - وكالات: شن الطيران الحربي السوري الخميس غارات جوية في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد، في حين تدور اشتباكات في ريف دمشق وريف حلب حيث يهاجم المقاتلون المعارضون مراكز عسكرية، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

كما قتل 4 اشخاص واصيب 10 آخرون بجروح، الخميس، بتفجير سيارة مفخخة في السبينة بريف دمشق، وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان «ارهابيين فجروا سيارة مفخخة في السبينة شارع النهر بريف دمشق صباح الخميس»، واوضحت ان التفجير وقع «خلال نهاب الموظفين إلى أعمالهم والطلاب إلى المدارس، ما أدى إلى استشهاد 4 مواطنين وإصابة 10 آخرين معظمهم من طلاب المدارس».

وقال المرصد بعد الظهر ان الطائرات الحربية «نفذت غارات جديدة على ريف جسر الشغور ومدينة معرة النعمان وريفها بالتزامن مع الاشتباكات العنيفة في هذه المناطق» الواقعة في محافظة ادلب.

وكان المرصد افاد في وقت سابق عن تسجيل ثلاث غارات في محيط معسكر وادي الضيف وعرين قريع ومحيط معرة النعمان في المحافظة التي تشهد مناطق عدة منها اشتباكات اليوم، لا سيما محيط وادي الضيف التي يحاصره المقاتلون منذ سيطرتهم على معرة النعمان في التاسع من تشرين الاول (تشرين الماضي).

كذلك، تحدث المرصد عن اشتباكات في جسر الشغور حيث يهاجم المقاتلون حواجز عسكرية.

من جهتها، نقلت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) عن مصدر عسكري ان «وحدة من قواتنا المسلحة تصدت لجموعه ارهابية مسلحة حاولت الاعتداء على أحد الحواجز في قرية الشغور (...) وتم ايقاع جميع أفرادها بين قتيل ومصاب».

واشار المرصد الى ان حصيلة

لافروف يؤكد للمقداد عدم وجود بديل للتسوية السلمية في سورية

التي جرت بين لافروف والمقداد في موسكو، «ركزت على ضرورة تحقيق الهدف الاساسي وهو وقف العنف ومعاناة الشعب السوري وإنقاذ الأرواح بشكل عاجل»، وأشار البيان إلى ان المقداد اطلع الجانب الروسي على تطور الوضع في سورية والجهود الرامية إلى تسوية الأزمة السورية على خلفية المباحثات الأخيرة مع مبعوث الأمم

موسكو - يوبو أي: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الخميس، خلال مباحثات مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، إنه لا يوجد بديل للتسوية الأزمات السورية سلبيا، بحسب المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في عدد من المناطق المحيطة بالعاصمة، ومنها تلك الواقعة

المقداد وصل إلى العاصمة الروسية موسكو، وتوجه إلى وزارة الخارجية الروسية لإجراء مباحثات مع مسؤوليها لمناقشة سبل حل المشكلة السورية. كما التقى بمعارضين، الثلاثاء، ووصل وزير الخارجية المصرية محمد كامل عمرو الخميس إلى موسكو أيضا وعلى اجندته الملف السوري.

صحيفة هولندية: النزاع في سورية يأخذ منحى طائفيا ويعرض المنطقة للخطر

■ مستردام - د ب أ: رات صحيفة «دي فوكسكرانت» الهولندية ان النزاع في سورية يشكل حاليا خطرا على منطقة الشرق الأوسط بسبب تزايد المنحى الطائفي في النزاع. وكتبت الصحيفة في عددها الصادر امس الخميس: «يتبين بالتدريج ان الرئيس السوري بشار الأسد يتجه نحو الانهيار، بل ان حلفاءه في روسيا بدأوا التشكك علنا في فرص نجاة»، وذكرت الصحيفة ان ما يؤثر أيضا في انهيار الاسد حاليا هو انشقاق رئيس الشرطة العسكرية، الذي وصف الجيش

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، الكسندر لوكاشيفيتش، قال امس إنه لا توجد أية خطة روسية - امريكية لتسوية الوضع في سورية، مضيفا ان موسكو تعتمد فقط على اتصالات جنيف. وتداولت وسائل اعلام عربية وغربية ما قالت إنه خطة تحظى بتأييد روسي امريكي لتسوية الأزمة في سورية تقوم على تشكيل حكومة يوافق عليها كافة الأطراف في سورية على ان يبقى الرئيس بشار الأسد في منصبه حتى العام 2014، وأن تكون له صلاحيات محدودة، من دون ان يترشح مجددا للانتخابات. واختتم الامبراهيمي امس زيارته في سورية حيث عقد محادثات مع مسؤولين سوريين بينهم الرئيس الاسد، وستوجه السبت إلى موسكو للقاء المسؤولين الروس.

باريس-يوبو أي: قالت وزارة الخارجية الفرنسية، الخميس، إنه لا يمكن ان يكون الرئيس السوري بشار الأسد جزءا من العملية الانتقالية في بلاده.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في رد على سؤال حول خطة قد تبقى الأسد في منصبه حتى عام 2014، ان «بشار الاسد الذي يقع قعما بيزداد وحشية ضد شعبه ويحمل مسؤولية سقوط 45 ألف ضحية في الصراع، لا يمكن ان يكون جزءا من العملية الانتقالية السياسية». وأعرب عن دعم فرنسا وشركائها الدوليين لحل سياسي لازمة في سورية، وقال انها في اتصال منتظم مع المبعوث الدولي والعربي الاضخار الامبراهيمي. وقال ان فرنسا تتبنى ان يكون الامبراهيمي «نقل للاسد الراسل للامانة»، خلال زيارته لدمشق.

قال ان جبهة النصره مرتبطة بالقاعدة وان اساليبها تشبه تلك الاساليب التي يستخدمها تنظيم القاعدة في العراق الا ان ابو عدنان ينفي الاتهامات قائلا «لا تشبه القاعدة في العراق لسنا جزءا منهم».

فتنة

ويشير تقرير المجلة الى مخاوف المقاتلين من ان القرار صمم كي يقسم صف المعارضة المسلحة ويحدث «فتنة» او كذرية لعدم تسليح المعارضة خاصة ان معظم العمليات تتم بالتنسيق والتعاون مع فصائل المعارضة المختلفة وجبهة النصره. والاخيرة لا تنتظر الدعم الخارجي ففي هجماتها على القواعد العسكرية التابعة للنظام تحصل على اسلحة اكثر مما تقدمه اي دولة، كما ان الدعم الخارجي من المتطوعين الاجانب يعتبر مصدر قوة لها، من ناحية بشرية ومالية ايضا، ويقول ابو عدنان ان الجماعة لا تهتم بالاعلام، لانه ليس اولوية لهم، حيث تقدم اخبارها عبر جرائدها الاعلامي «النار البيضاء»، والذي ثبت مواد عبر موقع شموخ الاسلام، وهو موقع مؤيد للقاعدة.

واضاف ابو عدنان ان تصوير افلام الفيديو يعتبر اولوية لبعض الجماعات لانه يساعد في حصولهم على التمويل من الخارج. واكد ابو عدنان ان زعيم الجماعة لا يزال ابو

اسطنبول - اف ب: اعلن اكبر تحالف للمعارضة السورية الخميس انه منفتح على اي عملية انتقال سياسي في سورية لا يكون الرئيس بشار الاسد والمقربون منه جزءا منها.

وقال الناطق باسم الائتلاف الوطني وليد البني «نقبل بأي حل سياسي لا يشمل عائلة الاسد والذين سببوا الالم للشعب السوري، وخارج هذا الإطار كل الخيارات مطروحة على الطاولة»، وجاء في الترجمة الانكليزية لتصريحات البني في

المعارضة السورية مستعدة لانتقال سياسي لكن بدون الاسد

اسطنبول - اف ب: مؤتمر صحافي عقده في اسطنبول، ان «شروطنا الاول لهم عائلة الاسد وكبار مسؤولي النظام» هو ان يغادروا البلاد، ودعا الموفد الدولي الاخضر الامبراهيمي الخميس الى تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة لحين اجراء انتخابات في سوريا، مؤكدا على وجوب ان يكون التغيير «حقيقيا» في البلاد التي تشهد أزمة مستمرة منذ 21 شهرا.

مؤتمر صحافي عقده في اسطنبول، ان «شروطنا الاول لهم عائلة الاسد وكبار مسؤولي النظام» هو ان يغادروا البلاد، ودعا الموفد الدولي الاخضر الامبراهيمي الخميس الى تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة لحين اجراء انتخابات في سوريا، مؤكدا على وجوب ان يكون التغيير «حقيقيا» في البلاد التي تشهد أزمة مستمرة منذ 21 شهرا.

الابراهيمي يدعو الى تغيير «حقيقي» في سورية وحكومة انتقالية «كاملة الصلاحيات»

دمشق - اف ب: دعا الموفد الدولي الاخضر الامبراهيمي في مؤتمر صحافي في دمشق الخميس الى تغيير «حقيقي» في سوريا وتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة الى حين اجراء انتخابات جديدة، محذرا من ان الوضع في سورية يشكّل «خطرا كبيرا على الشعب السوري والجوار والعالم»، وقال الامبراهيمي الذي التقى في مطلع الاسبوع الرئيس السوري بشار الاسد ان «الوضع في سورية يشكل خطرا كبيرا ليس فقط على الشعب السوري وانما على دول الجوار بل على العالم».

وكان الموفد الدولي الاخضر الامبراهيمي ان «الوقت ليس في صالح احد»، معبرا عن امله في ان «يساعد كل من له امكانية على الخروج من هذه المحنة التي تخيط فيها سورية والا يبخل بالجهود»، وقال الامبراهيمي ان «التغيير المطلوب ليس ترميميا ولا تجميليا، الشعب السوري يحتاج ويريد ويتطلع الى تغيير حقيقي، وهذا معناه مفهوما للجميع».

وكان الموفد الدولي الاخضر الامبراهيمي ان «الوقت ليس في صالح احد»، معبرا عن امله في ان «يساعد كل من له امكانية على الخروج من هذه المحنة التي تخيط فيها سورية والا يبخل بالجهود»، وقال الامبراهيمي ان «التغيير المطلوب ليس ترميميا ولا تجميليا، الشعب السوري يحتاج ويريد ويتطلع الى تغيير حقيقي، وهذا معناه مفهوما للجميع».

وكان الموفد الدولي الاخضر الامبراهيمي ان «الوقت ليس في صالح احد»، معبرا عن امله في ان «يساعد كل من له امكانية على الخروج من هذه المحنة التي تخيط فيها سورية والا يبخل بالجهود»، وقال الامبراهيمي ان «التغيير المطلوب ليس ترميميا ولا تجميليا، الشعب السوري يحتاج ويريد ويتطلع الى تغيير حقيقي، وهذا معناه مفهوما للجميع».

وكان الموفد الدولي الاخضر الامبراهيمي ان «الوقت ليس في صالح احد»، معبرا عن امله في ان «يساعد كل من له امكانية على الخروج من هذه المحنة التي تخيط فيها سورية والا يبخل بالجهود»، وقال الامبراهيمي ان «التغيير المطلوب ليس ترميميا ولا تجميليا، الشعب السوري يحتاج ويريد ويتطلع الى تغيير حقيقي، وهذا معناه مفهوما للجميع».

وكان الموفد الدولي الاخضر الامبراهيمي ان «الوقت ليس في صالح احد»، معبرا عن امله في ان «يساعد كل من له امكانية على الخروج من هذه المحنة التي تخيط فيها سورية والا يبخل بالجهود»، وقال الامبراهيمي ان «التغيير المطلوب ليس ترميميا ولا تجميليا، الشعب السوري يحتاج ويريد ويتطلع الى تغيير حقيقي، وهذا معناه مفهوما للجميع».

الأسطول الحربي الروسي يجري تدريبات على مكافحة «الإرهاب» قرب سواحل سورية

■ موسكو - يوبو أي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، ان بحارة من وحدات مكافحة «الإرهاب» بشاركوفي بتارين لحماية سفن أسطول البحر الأسود المنتشرة قرب سواحل سورية. وتكررت الزارات في بيان ان «البحارة الروس على متن السفن الروسية في شرق البحر المتوسط يشركون في سلسلة تدريبات على حماية السفن من هجوم بالطائرات والسفن والغواصات، وسيشارك البحارة من وحدات مكافحة الإرهاب أيضا في المناورات».

■ موسكو - يوبو أي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، ان بحارة من وحدات مكافحة «الإرهاب» بشاركوفي بتارين لحماية سفن أسطول البحر الأسود المنتشرة قرب سواحل سورية. وتكررت الزارات في بيان ان «البحارة الروس على متن السفن الروسية في شرق البحر المتوسط يشركون في سلسلة تدريبات على حماية السفن من هجوم بالطائرات والسفن والغواصات، وسيشارك البحارة من وحدات مكافحة الإرهاب أيضا في المناورات».

■ موسكو - يوبو أي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، ان بحارة من وحدات مكافحة «الإرهاب» بشاركوفي بتارين لحماية سفن أسطول البحر الأسود المنتشرة قرب سواحل سورية. وتكررت الزارات في بيان ان «البحارة الروس على متن السفن الروسية في شرق البحر المتوسط يشركون في سلسلة تدريبات على حماية السفن من هجوم بالطائرات والسفن والغواصات، وسيشارك البحارة من وحدات مكافحة الإرهاب أيضا في المناورات».

■ موسكو - يوبو أي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، ان بحارة من وحدات مكافحة «الإرهاب» بشاركوفي بتارين لحماية سفن أسطول البحر الأسود المنتشرة قرب سواحل سورية. وتكررت الزارات في بيان ان «البحارة الروس على متن السفن الروسية في شرق البحر المتوسط يشركون في سلسلة تدريبات على حماية السفن من هجوم بالطائرات والسفن والغواصات، وسيشارك البحارة من وحدات مكافحة الإرهاب أيضا في المناورات».

■ موسكو - يوبو أي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، ان بحارة من وحدات مكافحة «الإرهاب» بشاركوفي بتارين لحماية سفن أسطول البحر الأسود المنتشرة قرب سواحل سورية. وتكررت الزارات في بيان ان «البحارة الروس على متن السفن الروسية في شرق البحر المتوسط يشركون في سلسلة تدريبات على حماية السفن من هجوم بالطائرات والسفن والغواصات، وسيشارك البحارة من وحدات مكافحة الإرهاب أيضا في المناورات».

■ موسكو - يوبو أي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، ان بحارة من وحدات مكافحة «الإرهاب» بشاركوفي بتارين لحماية سفن أسطول البحر الأسود المنتشرة قرب سواحل سورية. وتكررت الزارات في بيان ان «البحارة الروس على متن السفن الروسية في شرق البحر المتوسط يشركون في سلسلة تدريبات على حماية السفن من هجوم بالطائرات والسفن والغواصات، وسيشارك البحارة من وحدات مكافحة الإرهاب أيضا في المناورات».

■ موسكو - يوبو أي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، ان بحارة من وحدات مكافحة «الإرهاب» بشاركوفي بتارين لحماية سفن أسطول البحر الأسود المنتشرة قرب سواحل سورية. وتكررت الزارات في بيان ان «البحارة الروس على متن السفن الروسية في شرق البحر المتوسط يشركون في سلسلة تدريبات على حماية السفن من هجوم بالطائرات والسفن والغواصات، وسيشارك البحارة من وحدات مكافحة الإرهاب أيضا في المناورات».

المغرب: 20 فبراير تدعو للتظاهر 13 الشهر القادم ومسؤول بالمجلس الوطني ينفي صلتها بالدعوة



مغاربة من حركة 20 فبراير يتظاهرون في الرباط

وما خلقته من انتظار مطلوب من جهة وانتساب جماعة العدل والإحسان، شبه المحظورة وذات المرجعية الإسلامية وأقوى التيارات والجماعات السياسية بالمغرب، من حراك 20 فبراير إلى تقليص حضورها وفعاليتها وبهتان صورتها بالشعار المغربي.

ودعت الحركة إلى تظاهرات يوم الأحد الماضي للمطالبة بإطلاق سراح معتقليها والتضييق على الصحافة ان المشاركة اقتصر على بعض الناشطين اليساريين.

وحمل نداء التظاهر يوم 13 يناير دعوة المغاربة إلى «الاستيقاظ من سباتهم»، واستيعاب ما يجري في البلاد لأن «الفهامة (الفهم) هي السلاح»، وقال «نحن مجموعة من الشباب المغربي الغيور على هذا البلد نطلق حملة وطنية فيسبوكية تحت شعار: أنا نازل نهار 13 يناير، الداعية إلى التظاهر والانتفاخ في كل ربوع الوطن، من أجل بلد تسوده الحرية والكرامة، وذلك في انتظار الحسم في القرار النهائي والاتفاق على سقف مطلبية واحد، تنصوي تحته جميع أطياف الشعب، قبل النزول إلى أرض الواقع».

وقال «نداء الشباب الناشط على الانترنت، في وقت قد تبين فيه عيش اليوم واقعا مأسويا في كل ثانية،

الرباط - «القدس العربي»:

نفي مسؤول في المجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير الغربية أن يكون للحركة أية علاقة ببدء وجه للمغاربة للتظاهر يوم 13 كانون الثاني (يناير) القادم.

وطلقت مجموعة من الشباب المغربية على مواقع التواصل الإجتماعية وصفحات بعض الدونات نداء يدعو المغاربة للنزول إلى الشارع معززين النداء بشريط فيديو، يلخص في دقيقتين 46 ثانية المشاكل السياسية والاجتماعية والبيئية التي يرغوبون في الاحتجاج لتغييرها كما يظهر صورة تجسدية لقوارب تحمل رموز الأحزاب المغربية وهي غارقة، بما فيها الأحزاب التي دعمت ولا تزال الحركة منذ انطلاقتها.

وشكلت حركة 20 فبراير الحراك المغربي للتغيير ومحاربة الفساد والاستبداد في سياق الربيع العربي الذي عرفه عدد من الدول العربية السنة الماضية ونجحت في أحداث تغييرات جوهرية في تونس ومصر وليبيا واليمن إلا ان العاهل المغربي الملك محمد السادس قام اجراء اصلاحات دستورية وسياسية واجراء انتخابات فاز بها حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية.

واسفرت هذه الإصلاحات

سليمان يدعو الداخلية للاستعداد الى الانتخابات وتعديل قانون الـ 60 وتبادل شروط بين 8 و 14 آذار: رحيل الحكومة أولاً أو قانون الانتخاب؟

في بداية جلسة مجلس الوزراء ضمنها معاهدة لمناسبة الاعياد متمنياً ان يكون العام المقبل عام وفاق بين اللبنانيين.

بموازاة ذلك، وجّه رئيس حزب القوات اللبنانية جيمع رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية اثر دعوته من بركي القادة السياسيين الى طاوله الحوار في 7 كانون الثاني والإ مطالبته بالبدائل، فأكد جيمع «ان ضعف الآمال بإمكان التوصل الى مثل هذا الاتفاق أطلق رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في آخر جلسة لمجلس الوزراء العام، الضوء الأضمر للانتخابات النيابية بدعونه ووزارة الداخلية التي المباشرة في استعداداتها مطالبا باقرار قانون الستين مبعداً عن تعجيل مشروع الحكومة لقانون الانتخاب، مؤكداً ان ملف سلسلة الرتب والرواتب ما زال مدار بحث ودراسة في المجلس بهدف عدم ادخال لبنان في خطوة غير مسبوقة.

وكان الرئيس سليمان الذي يغادر لبنان في اليومين المقبلين لتخصية عطلة رأس السنة في الخارج، اجتمع مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي القى كلمة

مشيرة إلى ان الخلاف الذي كان واقعا هو في مسألة التوقيت فقط.

وأوضح أنه ليس صحيحاً ان الحكومة الجزائرية تعارض التدخل العسكري في شمال مالي من أجل القضاء والتخلص من الجماعات الإرهابية المسيطرة عليه، لكنها طبلت من باريس فقط إعطاء فرصة للجماعات التي تترتب من الإرهاب، والتي يمكن أيضا في حال اتفاقها وتوحيد جهودها أن تلعب دورا في حل الأزمة في مالي، كما أنها تخشى ان يستغل ميرر محاربة الإرهاب في الخطب بين الجماعات المتطرفة المسلحة وتلك التي تقام الاستعمار.

وتكررت ان الجزائر تبقى مقتنعة ان الحل العسكري لا بد منه في وقت لاحق من أجل تطهير منطقة الساحل من الجماعات الإرهابية والتطبيقات الإجرامية المخالفة معها، وأن باريس أكدت على أن مشاركة الجزائر تبقى ضرورية من أجل نجاح أية عملية عسكرية مستقبلا في المنطقة.

وأكدت المصادر ذاتها على ان السلطات الفرنسية أبدت عدم فقها في قدرة الجماعات

مصادر دبلوماسية لـ «القدس العربي»: لا خلاف بين الجزائر وفرنسا بخصوص الأزمة في مالي وتباين في وجهات النظر بشأن سورية

مشارية إلى ان الخلاف الذي كان واقعا هو في مسألة التوقيت فقط.

وأوضح أنه ليس صحيحاً ان الحكومة الجزائرية تعارض التدخل العسكري في شمال مالي من أجل القضاء والتخلص من الجماعات الإرهابية المسيطرة عليه، لكنها طبلت من باريس فقط إعطاء فرصة للجماعات التي تترتب من الإرهاب، والتي يمكن أيضا في حال اتفاقها وتوحيد جهودها أن تلعب دورا في حل الأزمة في مالي، كما أنها تخشى ان يستغل ميرر محاربة الإرهاب في الخطب بين الجماعات المتطرفة المسلحة وتلك التي تقام الاستعمار.

وتكررت ان الجزائر تبقى مقتنعة ان الحل العسكري لا بد منه في وقت لاحق من أجل تطهير منطقة الساحل من الجماعات الإرهابية والتطبيقات الإجرامية المخالفة معها، وأن باريس أكدت على أن مشاركة الجزائر تبقى ضرورية من أجل نجاح أية عملية عسكرية مستقبلا في المنطقة.

وأكدت المصادر ذاتها على ان السلطات الفرنسية أبدت عدم فقها في قدرة الجماعات

المحكمة العليا تنظر في قانونية استبعاد حنين الزعبي من انتخابات الكنيست المقبلة

استبعاد او شطب حنين الزعبي من الانتخابات الاسرائيلية لانه لا يوجد لذلك اي قاعدة قانونية لجرد مشاركتها في اسطول الحزب.

واضاف «لن تبقي بالكنيست وانت تحرضين على القاء الجنود في البحر». وقال مسعوده الذين تدافعوا حولها انها «لن تستمر في الإبتسام لانا نسمع ظهور ابتسامتها بالوسائل القانونية». وشكل النائب جمال زحافة ومجموعة من الشباب طوقا حول زعبي لحاوله ابعادها عن المقامات التي تدافعوا وتشابكو بالأيدي مع العرب، كما تكررت مراسلة فرانس برس.

وقا حراس المحكمة باخراج الزعبي وحالقة من بوابة خلفية.

وعلفت زعبي على ما جرى بالقول ان هذه الجموعات ليست قبيحة بعبئنا بل انهم لا يفهمون سوى القنوية وثقة العالم السفلي ولا يستطيعون تقبل الديموقراطية».

واتهم النائب زحافة حراس المحكمة العليا بعدم منع «قطعان البعير من الاقتراب لا بعداء علينا وبقوا وثقة المتفرج وساقوم بتقديم شكوى ضدكم». وهتف ومؤيدو زعبي «الفاشية لن تمر».

القدس - ا ف ب: نظرت المحكمة الاسرائيلية العليا الخميس في استئناف عضو الكنيست العربية حنين زعبي استبعادها من الانتخابات النيابية القادمة.

واعترضت المحكمة بكامل هيئتها القضائية المكونة من تسعة قضاة، ومثل الثانية حنين زعبي الحامي حسن جبارين وطاقم من محامي مركز عدالة.

ولم تصت المحكمة قرارها الذي قد تعلقته حتى مساء الاحد قضى حتى يستنى لزعي الشاركة في الانتخابات بالقول استجري في 22 كانون الثاني (يناير) المقبل.

واعتمدت لجنة انتخابات الكنيست في قرار استبعاد زعبي، على مشاركتها في رحلة اسطول الحرية مافي مرمرة في 31 ايار (مايو) 2009 الذي توجه لحد الحصار عن القطاع معتبرة انها «تدعم العنف والإرهاب».

واختصت اسرائيل اسطول الحرية الذي ادى الى مقتل عدد كبير من النشطاء وجرح العشرات، كما جرح اكثر من عشر جنود اسرائيليين.

وقال الحامي حسن جبارين لوكالة فرانس برس لا اعتقد ان المحكمة ستقرر

رئيس الموساد الاسبق يزعم ان دولة الاحتلال رفضت مرتين زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى غزة ويؤكد أن قادة حماس ليسوا شياطين

موضحاً ان القاهرة تلعب دوراً مركزياً في ذلك وان الرئيس المصري، محمد مرسي يشرف على كافة المحادثات، وحول زيارة رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس، خالد مشعل، إلى غزة مؤخرًا، قال رئيس الموساد الاسبق ان تلك الزيارة ما كانت لتتم لولا موافقة الدولة العبرية، وأن إسرائيل رفضت مرتين زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى غزة.

علاوة على ذلك، أكد هليفي على أن قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ليسوا من الشياطين وجديرون بالثقة، ونقل موقع القناة السابعة الإسرائيلية عن هليفي قوله: «أنا لا أحب حماس، ولكن علينا التقشيش عن شيء فعلي والعمل على إقناع الحركة بأن من مصلحةهم الحديث معنا، نحن يجب أن نبدأ بهذا الاتجاه، على حد تعبيره.

وزاد قائلاً إنني أرى في حركة حماس أنها مؤهلة للاستمرار وبقائها يدفع في إمكانية التناور حول وقف إطلاق النار دون الحاجة لاشترط إلغاء أي ميثاقا دفاعي إلى تدمير إسرائيل، وخلص القول إلى أنه ليست هناك طريقة لوقف صواريخ القسام دون دمج حماس في العملية السياسية، على حد قوله.

جدير بالذكر ان هليفي، الذي شغل منصب رئيس جهاز الموساد ما بين الأعوام 1998 إلى 2002 كان قد قال في وقت سابق ان الوقت حان للحديث مع حماس أكثر صدقا وتأثيراً داخل المجتمع

ابو فاعور يستغرب تجرؤ السفير السوري على اتهام وزير ووزير الخارجية ينفي الموافقة الضمنية على مذكرة السفير

«كنت أتمنى على زميلي الوزير منصور أن لا يتبين مضمون رسالة السفير السوري، خصوصاً وأن هذا المضمون أقل ما يقال عنه إنه غير صحيح»، مشيراً إلى أن «القسم الكبير من الهاربين إلى لبنان يهربون من إجراءات النظام، وليس مما يسميه إرهاب الجماعات المسلحة التكفيرية»، إلا أن هذا الموضوع «أطره حديثاً مع زميلي الوزير منصور في إطار عملنا المشترك في الحكومة».

وفي حين رأى أن اتهام المفوض هو اتهام لوزارة الشؤون الاجتماعية، أكد أن «التكليف الواضح المعطى لوزارة الشؤون الاجتماعية» تدخل وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها من الوزارات، ويعرف أن هذه الاتهامات غير حقيقية»، مؤكداً أن «هذه الاتهامات ليست موجهة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية فقط،

فان حراس المحكمة باخراج الزعبي وحالقة من بوابة خلفية.

وعلفت زعبي على ما جرى بالقول ان هذه الجموعات ليست قبيحة بعبئنا بل انهم لا يفهمون سوى القنوية وثقة العالم السفلي ولا يستطيعون تقبل الديموقراطية».

واتهم النائب زحافة حراس المحكمة العليا بعدم منع «قطعان البعير من الاقتراب لا بعداء علينا وبقوا وثقة المتفرج وساقوم بتقديم شكوى ضدكم». وهتف ومؤيدو زعبي «الفاشية لن تمر».

الجزائر: حدودنا البرية مع جيراننا آمنة ولسنا بحاجة للاستنفار

الجزائر - د ب: استبعد دحو ولد قابلية وزير الداخلية الجزائري حدوث أي طوارئ على حدود بلاده مع جيرانها بما فيها دول الساحل، مؤكداً أن الخطط الأمنية المطبق يجعل الجزائر في مأمن عن أي خطر.

وكانت تقارير إخبارية أشارت إلى قلق جزائري واضح من تنامي نشاط تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والجماعات المسلحة في تونس خصوصاً، وقال دحو ولد قابلية في تصريح لصحيفة «الشروق» الجزائرية في عدها الصادر امس الخميس: «حدودنا البرية مع جيراننا آمنة ولا خوف علينا، ولسنا بحاجة لاستنفار أو غيره، وزيارتي للجماعة تونس كانت في سياق تلبية دعوة رسمية وسلطنتي من نظيري بالتونسي، ولا علاقة لها بأي بدوات التوترات الأمنية التي شهدتها الجارة تونس مؤخرًا».

وأضاف: «فعلا موضوع مكافحة الإرهاب كان مطروحا مع النقاش، شأنه في ذلك شأن ملف التنمية، ذلك لأن قطع طريق الإرهاب وكل أنواع الجريمة يمكن أن يتم عبر التنمية وتقليص نسبة البطالة».

وعكف ولد قابلية على اتفاق أطراف أربوم بين الجزائر وتونس، للاتفاق على برنامج تنموي استثنائي للولايات الحدودية الجزائرية الأربع مع تونس، على أن تقابلها مشاريع إنمائية بالضفة التونسية المقابلة كاستلوس من اساليب مكافحة كل شكل من أشكال الإرهاب.



مسيرة صامئة لفنانين للمطالبة بالإفراج عن مدير قناة «التونسية»



مسيرة تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح الإعلامي سامي الفهري

إضرابا كاملا عن الطعام احتجاجا على عدم إطلاق سراحه. وخشى من أن يؤدي هذا النوع من الإضراب عن الطعام إلى هلاكه وتضعف إدارة القناة «التونسية» حاليا إلى متصرف قضائي بعد مصادرتها من قبل الدولة.

وأضاف النهدي أن «الأمر تبديو أنها لن تقف عند هذا الحد لأن سامي الفهري في نهاية الأمر مواطن تونسي وهذا المواطن يتعرض الآن إلى مظلمة ويجب أن نقف معه هذا الدور قد يكون على مواطن آخر».

الذي شارك في المسيرة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «نحن اليوم نطالب بتأسيس دولة القانون والمؤسسات. القضاء أمر بالإفراج عن سامي الفهري نحن فقط نطالب باحترام القانون وتطبيقه مثل هذه الأمور ترفع الشكوك وتزيد في انعدام الثقة لدى المواطن».

تونس - د ب أ: نظم العشرات من الفنانين التونسيين امس الخميس مسيرة صامئة بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة التونسية للمطالبة بإطلاق سراح الإعلامي سامي الفهري مدير قناة «التونسية» الخاصة.

وشارك عدد من الممثلين والفنانين في المسيرة مثل الأمين النهدي ومحمد علي النهدي ونعيمة الجاني وصالح مصباح ووليد الماجري وعدد آخر من دون أن يطلقوا أي شعارات واكتفوا برفع لافتات أبرزها «طبق القانون يا حكومة».

وجابت المسيرة الصامئة شارع الحبيب بورقيبة وتوقفت أمام مقر وزارة الداخلية ثم استمرت حتى محطة الأرتال بآخر الشارع حيث انطلقوا عبر القطار نحو الضاحية الشمالية من أجل وقفة احتجاجية أمام قصر الرئاسة بقرطاج والالتقاء بالرئيس المؤقت منصف المرزوقي. وأودع سامي الفهري في السجن منذ شهر أيلول/سبتمبر الماضي بعد أن صدرت ضده بطاقة إيداع بالسجن إثر اتهامه بالتورط في قضايا مالية بالتلفزيون الرسمي التونسي.

اسلاميون مسلحون يهددون رجال دين مسلمين بالموت في مالي

■ باماكو - ف ب: تلقى عدد من رجال الدين المسلمين في مالي ومنهم الداعية المعروف شريف عثمان دين حيدرة، تهديدات بالقتل من الاسلاميين المسلحين الذين يسيطرون على شمال البلاد كما علمت فرانس برس الخميس من القرين منه واكدته حكومة باماكو.

واعلن عثمان ديالو المقرب من حيدرة ان «شريف عثمان حيدرة تلقى خلال الايام الاخيرة عدة تهديدات بالموت عبر الهاتف، مباشرة او عبر مقربين منه، ان اسلاميي الشمال هم الذين اتصلا به هاتفيا..» وقال ديالو ان احدهم قال له «سنقتلك لانك لا تريد اسلامنا (...) سنقتلك لانك لا تريد الشريعة في مالي».

«كاكتوس» للإنتاج وكان شريكا لصهر الرئيس مخلوع بلحسن الطرابلسي

إعلامية وقانونية لإجراءات المحاكمة، ويقول منتقدون إن القضية تحركها دوافع سياسية.

ويبدأ سامي الفهري وهو مدير قناة التونسية ومنتج ومالك لشركة «كاكتوس» للإنتاج وكان شريكا لصهر الرئيس مخلوع بلحسن الطرابلسي

وأضاف النهدي أن «الأمر تبديو أنها لن تقف عند هذا الحد لأن سامي الفهري في نهاية الأمر مواطن تونسي وهذا المواطن يتعرض الآن إلى مظلمة ويجب أن نقف معه هذا الدور قد يكون على مواطن آخر».

ووجهت انتقادات في عدة منابر

تونس - د ب أ: نظم العشرات من الفنانين التونسيين امس الخميس مسيرة صامئة بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة التونسية للمطالبة بإطلاق سراح الإعلامي سامي الفهري مدير قناة «التونسية» الخاصة.

وشارك عدد من الممثلين والفنانين في المسيرة مثل الأمين النهدي ومحمد علي النهدي ونعيمة الجاني وصالح مصباح ووليد الماجري وعدد آخر من دون أن يطلقوا أي شعارات واكتفوا برفع لافتات أبرزها «طبق القانون يا حكومة».

وجابت المسيرة الصامئة شارع الحبيب بورقيبة وتوقفت أمام مقر وزارة الداخلية ثم استمرت حتى محطة الأرتال بآخر الشارع حيث انطلقوا عبر القطار نحو الضاحية الشمالية من أجل وقفة احتجاجية أمام قصر الرئاسة بقرطاج والالتقاء بالرئيس المؤقت منصف المرزوقي. وأودع سامي الفهري في السجن منذ شهر أيلول/سبتمبر الماضي بعد أن صدرت ضده بطاقة إيداع بالسجن إثر اتهامه بالتورط في قضايا مالية بالتلفزيون الرسمي التونسي.

محتجون يرغمون ادارة ميناء نفطي في شرق ليبيا على وقف العمليات

الحكومة الليبية تتعهد بعدم الاستجابة لأي «ابتزاز».. ومقتل ضابط أمن شرقي بنغازي

من جهة اخرى قتل ضابط أمن ليبي برصاص مسلح في منطقة الأبيار الواقعة على بعد 50 كلم جنوب شرق مدينة بنغازي.

وقالت مصادر مطلقة إن مسلحا أطلق النار من سلاح حربي على أمر التحريات والمتابعة بمنطقة الأبيار الملازم أول عوض محمد الفارحي، أمام منزله.

وأضافت أن المسلح طرق باب منزل الضابط وطلب من والدته أن تناديه حيث أطلق الرصاص عليه فور خروجه فقتل على الفور. وأشارت المصادر إلى أن والده الضابط أصيبت بطلق ناري، وأن المسلح لاذ بالفرار.

وتعتبر هذه الحادثة الأولى التي تسجل في منطقة الأبيار التي يقطنها قرابة 45 ألف نسمة وكانت بمثابة في العاصمة طرابلس بنص التي شهدتها مدينة بنغازي على مدى الأشهر الماضية.

الحكومة وطائف لهم ويعتقدون أنهم يمكنهم الضغط على الحكومة عن طريق تعطيل العمل في الشركات المرتبطة بالنفط.

وشكل عدد من الاحتجاجات خارج مصاف نفطية ومنشآت مرتبطة بالنفط تحديا للحكومة الليبية الجديدة التي تعتمد على النفط في الحصول على معظم إيراداتها.

وما زالت الحكومة تواجه صعوبات في فرض النظام في بلد شاسع ومتقسم يبعث بالأسلحة والمليشيات بعد الاطاحة بمعمر القذافي العام الماضي.

وتوقفت العمليات في مضافة النفط الرئيسية في غرب ليبيا اربع مرات على الأقل منذ تشرين الاول/أكتوبر مما تسبب في نقص في البنزين في العاصمة طرابلس بنص احتجاجات لمصافي الحرب الذي يطالبون بان تدفع الحكومة لهم تعويضات.

السيطرة على مواقع نفطية أو خدمية وتعطيلها في محاولة لإجبار الحكومة على معالجة مشاكل جماعية أو حتى فردية أحيانا، وهو ما سبب في إلحاق أضرار اقتصادية جسيمة بالبلاد.

وكان نائب وزير النفط الليبي عن الشكوك قال الأربعاء ان محتجين إيداع ميناء نفطي رئيسي في شرق ليبيا على وقف العمليات لليوم الرابع على التوالي.

وستقبل ميناء الزويتينة النفطي الواقع على بعد 790 كيلومترا شرقي طرابلس نفطا يجرى ضخه من ثلاثة حقول على الأقل في الصحراء الليبية ويقوم بتصدير ما بين 60 إلى 70 ألف برميل يوميا.

وقال عمر الشكمان ان المحتجين اقتحموا مكاتب الإدارة في الميناء يوم السبت وأمر مدير الميناء بالانسحاب من العمل ووقف العمليات. وأضاف قائلا «هم يريدون ان تقدم

السيطرة على مواقع نفطية أو خدمية وتعطيلها في محاولة لإجبار الحكومة على معالجة مشاكل جماعية أو حتى فردية أحيانا، وهو ما سبب في إلحاق أضرار اقتصادية جسيمة بالبلاد.

وكان نائب وزير النفط الليبي عن الشكوك قال الأربعاء ان محتجين إيداع ميناء نفطي رئيسي في شرق ليبيا على وقف العمليات لليوم الرابع على التوالي.

وستقبل ميناء الزويتينة النفطي الواقع على بعد 790 كيلومترا شرقي طرابلس نفطا يجرى ضخه من ثلاثة حقول على الأقل في الصحراء الليبية ويقوم بتصدير ما بين 60 إلى 70 ألف برميل يوميا.

وقال عمر الشكمان ان المحتجين اقتحموا مكاتب الإدارة في الميناء يوم السبت وأمر مدير الميناء بالانسحاب من العمل ووقف العمليات. وأضاف قائلا «هم يريدون ان تقدم

السيطرة على مواقع نفطية أو خدمية وتعطيلها في محاولة لإجبار الحكومة على معالجة مشاكل جماعية أو حتى فردية أحيانا، وهو ما سبب في إلحاق أضرار اقتصادية جسيمة بالبلاد.

وكان نائب وزير النفط الليبي عن الشكوك قال الأربعاء ان محتجين إيداع ميناء نفطي رئيسي في شرق ليبيا على وقف العمليات لليوم الرابع على التوالي.

وستقبل ميناء الزويتينة النفطي الواقع على بعد 790 كيلومترا شرقي طرابلس نفطا يجرى ضخه من ثلاثة حقول على الأقل في الصحراء الليبية ويقوم بتصدير ما بين 60 إلى 70 ألف برميل يوميا.

وقال عمر الشكمان ان المحتجين اقتحموا مكاتب الإدارة في الميناء يوم السبت وأمر مدير الميناء بالانسحاب من العمل ووقف العمليات. وأضاف قائلا «هم يريدون ان تقدم

السيطرة على مواقع نفطية أو خدمية وتعطيلها في محاولة لإجبار الحكومة على معالجة مشاكل جماعية أو حتى فردية أحيانا، وهو ما سبب في إلحاق أضرار اقتصادية جسيمة بالبلاد.

وكان نائب وزير النفط الليبي عن الشكوك قال الأربعاء ان محتجين إيداع ميناء نفطي رئيسي في شرق ليبيا على وقف العمليات لليوم الرابع على التوالي.

وستقبل ميناء الزويتينة النفطي الواقع على بعد 790 كيلومترا شرقي طرابلس نفطا يجرى ضخه من ثلاثة حقول على الأقل في الصحراء الليبية ويقوم بتصدير ما بين 60 إلى 70 ألف برميل يوميا.

وقال عمر الشكمان ان المحتجين اقتحموا مكاتب الإدارة في الميناء يوم السبت وأمر مدير الميناء بالانسحاب من العمل ووقف العمليات. وأضاف قائلا «هم يريدون ان تقدم

افريقيا الوسطى «تناشد باريس» التوسط بينها وبين المتمردين.. القوة المتعددة الجنسيات ترسل تعزيزات الى بانغي فرنسا لن تدعم سلطة الرئيس بوزيزي امام حركة التمرد في افريقيا الوسطى



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند

والشرق. ولم يبد الجيش النظامي في افريقيا الوسطى وهو يفقر الى التجهيزات والتنظيم ومعنياته محبطة. الاقليل من المقاومة ويبدو انه لا يستطيع وقف زحف حركة التمرد.

القوة المتعددة الجنسيات في وسط افريقيا تسهر على ضمان امن بانغي الى اقصى درجة (...) لكن قوات اخرى تستصل لتعزيز تلك القوة وضمان امن بانغي».

لكن لم يعط أي تفاصيل حول عدد وتاريخ وصول تلك التعزيزات.

وكانت مهمة هذه القوة التي تشكلت في 2008، تتمثل في المساعدة على إرساء السلام في بلد دمرته سنوات من الحروب الاهلية وحركة تمرد، وكانت تضم 500 جندي من الغابون والكونغو الديموقراطية وتشاد والكاميرون وبنات تنسحب تدريجيا من افريقيا الوسطى التي يفترض ان تغادرها نهائيا بحلول 31 كانون الاول/ديسمبر 2013.

ويطالب ائتلاف سيليكا المتمرد (التحالف بلغة السانغو، اللغة الوطنية) الذي اشهر السلاح في وجه السلطات في العاشر من كانون الاول/ديسمبر «احترام» اتفاقات السلام المبرمة في 2007 في 2011 التي قال ان السلطات لم تلتزم بها، وفي طرف اسبو عن سيطر على عدة مدن استراتيجية، بربا (مدينة تنتج اللاماس في وسط البلاد) وبيماري (مدينة تنتج الذهب في الوسط والجنوب) ثم كاغا بندورو (وسط وشمال) واقتربت بشكل خطير من بانغي من الشمال

وقال الرئيس الفرنسي «اننا لسنا هناك لحماية نظام بل لحماية مواطنينا ومصالحنا وليس للتدخل باي شكل من الاشكال في الشؤون الداخلية لأي بلد ولا افريقيا الوسطى تحديدا».

وأضاف «لقد انتهت كل الفكرة، في إشارة إلى عهد ما بعد الاستعمار حيث كانت فرنسا تنصّب وتزيل أنظمة مستعمراتها القديمة.

ودعا فرنسوا هولاند الأربعة الى ضمان امن سفارة فرنسا في بانغي بقوات فرنسية والتي «اتخاذ كل الاجراءات لضمان امن» الفرنسيين في افريقيا الوسطى وعدمهم 1200، وذلك بعد ان هاجم مئات المتظاهرين من انصار السلطة مقر دبلوماسية فرنسية اخذين على باريس عدم التحرك لوقف زحف حركة التمرد.

وجانبها اعلنت كل من الامم المتحدة والولايات المتحدة الاربعة سحب كل موظفيها غير الفرنسيين وعائلاتهم «موقتا» من جمهورية افريقيا الوسطى.

وكذلك اعلنت القوة المتعددة الجنسيات في وسط افريقيا التي تنشر مئات الجنود في جمهورية افريقيا الوسطى. صباح الخميس ان ارسال تعزيزات لضمان امن بانغي، وصرح الجنرال جان فليمنس قائدا قائدا تلك القوة للاذاعة الوطنية في افريقيا الوسطى ان

■ بانغي - ا ف ب: اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الخميس ان بلاده لن تدعم نظام الرئيس فرنسوا بوزيزي ضد حركة التمرد التي تهدده في افريقيا الوسطى، بينما اعلنت القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في وسط افريقيا انها ستسرد تعزيزات لضمان امن بانغي.

واستندج نظام جمهورية افريقيا الوسطى مساء الاربعة بفرنسا لمساعدة على التحاور مع ائتلاف متمرد سيليكا، وتحدث وزير ادارة الاراضي جوزوي بينوا في بيان عن «اهمية» مساهمة فرنسا، في دعم قوات الدفاع «ودور» المستشارين العسكريين الفرنسيين في مساندة قوات افريقيا الوسطى.

والبيان بمثابة طلب ضمني لدعم فرنسي ضد المتمردين بينما رفضت نشاد التي كانت حتى الان تدع فرنسوا بوزيزي، مساندة نظامه صراحة، وارسلت قوات قوامها قوات افريقيا الوسطى لكنها اكدت انها ستقف يدور فلك الارتباط.

وكان لفرنسا القوة الاستعمارية سابقا، لافترة طويلة اعادة عسكرية كبيرة في افريقيا الوسطى، لكن الرئيس فرنسوا هولاند اعلن الخميس ان مهمة العسكريين الفرنسيين 250 الذين ينزلون في مطار بانغي لا تتمثل في «حماية النظام».

■ بانغي - ا ف ب: اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الخميس ان بلاده لن تدعم نظام الرئيس فرنسوا بوزيزي ضد حركة التمرد التي تهدده في افريقيا الوسطى، بينما اعلنت القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في وسط افريقيا انها ستسرد تعزيزات لضمان امن بانغي.

واستندج نظام جمهورية افريقيا الوسطى مساء الاربعة بفرنسا لمساعدة على التحاور مع ائتلاف متمرد سيليكا، وتحدث وزير ادارة الاراضي جوزوي بينوا في بيان عن «اهمية» مساهمة فرنسا، في دعم قوات الدفاع «ودور» المستشارين العسكريين الفرنسيين في مساندة قوات افريقيا الوسطى.

والبيان بمثابة طلب ضمني لدعم فرنسي ضد المتمردين بينما رفضت نشاد التي كانت حتى الان تدع فرنسوا بوزيزي، مساندة نظامه صراحة، وارسلت قوات قوامها قوات افريقيا الوسطى لكنها اكدت انها ستقف يدور فلك الارتباط.

وكان لفرنسا القوة الاستعمارية سابقا، لافترة طويلة اعادة عسكرية كبيرة في افريقيا الوسطى، لكن الرئيس فرنسوا هولاند اعلن الخميس ان مهمة العسكريين الفرنسيين 250 الذين ينزلون في مطار بانغي لا تتمثل في «حماية النظام».

باريس تطالب بالافراج عن الرهائن في الساحل ردا على القاعدة في المغرب الاسلامي

■ باريس - ا ف ب: طالبت فرنسا بالافراج عن الرهائن الفرنسيين في الساحل الخارجي الاربعة غدا رسالة للقاعدة في المغرب الاسلامي اتهمت باريس بخرقة المفاوضات.

واكد مساعد المتحدث باسم الوزارة فانسان فلورياني ان «السلطات الفرنسية تواصل المطالبة بالافراج عن المواطنين العتقلين كهائن في الساحل سائلين وهي تستنقر كل امكاناتها للتوصل الى ذلك».

وتابع «اننا لا نهمل اي وسيلة» محذرا من جهة اخرى «المواطنين الفرنسيين الموجودين في الساحل» من المخاطر التي يواجهونها.

ويقدر عدد المواطنين الفرنسيين في منطقة الساحل بجوالي 30 الف شخص.

الثلاثاء اتهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الفرنسية بخرقة المفاوضات التي اقترحها التنظيم من

■ باريس - ا ف ب: طالبت فرنسا بالافراج عن الرهائن الفرنسيين في الساحل الخارجي الاربعة غدا رسالة للقاعدة في المغرب الاسلامي اتهمت باريس بخرقة المفاوضات.

واكد مساعد المتحدث باسم الوزارة فانسان فلورياني ان «السلطات الفرنسية تواصل المطالبة بالافراج عن المواطنين العتقلين كهائن في الساحل سائلين وهي تستنقر كل امكاناتها للتوصل الى ذلك».

وتابع «اننا لا نهمل اي وسيلة» محذرا من جهة اخرى «المواطنين الفرنسيين الموجودين في الساحل» من المخاطر التي يواجهونها.

ويقدر عدد المواطنين الفرنسيين في منطقة الساحل بجوالي 30 الف شخص.

الثلاثاء اتهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الفرنسية بخرقة المفاوضات التي اقترحها التنظيم من

■ باريس - ا ف ب: طالبت فرنسا بالافراج عن الرهائن الفرنسيين في الساحل الخارجي الاربعة غدا رسالة للقاعدة في المغرب الاسلامي اتهمت باريس بخرقة المفاوضات.

واكد مساعد المتحدث باسم الوزارة فانسان فلورياني ان «السلطات الفرنسية تواصل المطالبة بالافراج عن المواطنين العتقلين كهائن في الساحل سائلين وهي تستنقر كل امكاناتها للتوصل الى ذلك».

وتابع «اننا لا نهمل اي وسيلة» محذرا من جهة اخرى «المواطنين الفرنسيين الموجودين في الساحل» من المخاطر التي يواجهونها.

ويقدر عدد المواطنين الفرنسيين في منطقة الساحل بجوالي 30 الف شخص.

الثلاثاء اتهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الفرنسية بخرقة المفاوضات التي اقترحها التنظيم من

المغرب في 2012... عام الإسلاميين

الفاسي الفهري، وزير الشؤون الخارجية السابق ووزير السياحة السابق وآخرين.

وعلى الصعيد الرياضي، يمكن اعتبار إقالة المدرب البلجيكي إيرك جريتن من منصبه كمشرف على المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، أحد أبرز الازلال التي عرفها القطيع خصوصا بعد تولي الهزائم بالنسبة لاسود الأطلسي وإصرار جريتن على البقاء في منصبه إلى أن اتخذ اتحاد كرة القدم المغربي قرارا حاسما واقتل المدرب البلجيكي الذي تم تعويضه بأخر مغربي.

كما انتقل خلال سنة 2012 إلى دار البقاء عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والفنية في المملكة من أبرزها محمد الناصري، وزير العدل السابق، والمستشار المركزي ووزير الداخلية السابق مصطفى الساهل، وأحمد أويشة الفنان الأمازيغي الشهير وأيضا الطبيب لعلج المثلث والرجال المعروف لدى المغاربة والأجانب، وكذا وفاة مصطفى بغداد، الأمين العام لل نقابة الحرة للموسيقيين الغاربية، فوق خشبة اثر ازمة قلبية مفاجئة.

«رسالة إلى من يهمة الأمر». فقد كان الشيخ عبد السلام ياسين أحد أبرز المعارضين للنظام المغربي وكان يدعو إلى الخلافة على نهج النبوة، الشيء الذي عرض جماعته إلى المنع القانوني وإلى التضييق، بل إن قياديي الجماعة تعرضوا أكثر من مرة للاعتقال وللضمايقات. ثم جاءت وفاة الشيخ ياسين الخميس 13 كانون أول/ديسمبر في الجاري، والتي ينظر أن تعيد خريطة الإسلاميين إلى الواجهة وربما تغيير ملامح احتمال تعامل القصر مع هذه الجماعة التي استعنت قليلا في اختيار خليفة لزعيمها الراحل وأبيها الزوحي.

غير أن وجود مجموعة من المستشارين في المحيط الملكي يمكن أن يبعد عملية إعادة الدستور بين الطرفين. فالحال المغربي، بعد التصويت على دستور فاتح تموز/يوليو 2011 وصدور الإسلاميين إلى الحكومة، اضطرت إلى تعزيز دأثره مستشاريه، حي يضم إليه عددا من الوجوه الشابية، بينها صديقه في الدراسة فؤاد عالي الهمة، بعد أن أبعد الفيلسوف والمؤرخ وصديقه حسن أوريد، والطيب

مصرعه لبروز مواجهات من قبل الخصوم السياسيين لحزب العدالة والتنمية، خاصة حزب الأصالة والمعاصرة الذي أشرف على تأسيسه فؤاد عالي الهمة صديق العاهل المغربي محمد السادس والذي كان مسؤولا سابقا بوزارة الداخلية والعالم بجباياها وسرارها.

واصطف حزب الأصالة والمعاصرة في المعارضة إلى جانب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي خرج منهكاً من تجربة حكومية دامت أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، الموالي لحزب صديق الملك. ومع القوة التي برزت في الدستور الجديد الذي منح المعارضة مكانة معتبرة، عانت حكومة الإسلاميين الكثير خصوصا عند محطة مناقشة والمصادقة على مشروع ميزانية عام 2012 وبعدها ميزانية 2013 التي ما زالت قيد المناقشة في مجلس المستشارين.

ومن أغرب ما وقع في الحقل السياسي المغربي خلال عام 2012 بروز قوة سياسية معارضة داخل الحكومة، ويتعلق الأمر هنا بحزب الاستقلال الذي انتخب في شهر

مصرعه لبروز مواجهات من قبل الخصوم السياسيين لحزب العدالة والتنمية، خاصة حزب الأصالة والمعاصرة الذي أشرف على تأسيسه فؤاد عالي الهمة صديق العاهل المغربي محمد السادس والذي كان مسؤولا سابقا بوزارة الداخلية والعالم بجباياها وسرارها.

واصطف حزب الأصالة والمعاصرة في المعارضة إلى جانب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي خرج منهكاً من تجربة حكومية دامت أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، الموالي لحزب صديق الملك. ومع القوة التي برزت في الدستور الجديد الذي منح المعارضة مكانة معتبرة، عانت حكومة الإسلاميين الكثير خصوصا عند محطة مناقشة والمصادقة على مشروع ميزانية عام 2012 وبعدها ميزانية 2013 التي ما زالت قيد المناقشة في مجلس المستشارين.

ومن أغرب ما وقع في الحقل السياسي المغربي خلال عام 2012 بروز قوة سياسية معارضة داخل الحكومة، ويتعلق الأمر هنا بحزب الاستقلال الذي انتخب في شهر

مصرعه لبروز مواجهات من قبل الخصوم السياسيين لحزب العدالة والتنمية، خاصة حزب الأصالة والمعاصرة الذي أشرف على تأسيسه فؤاد عالي الهمة صديق العاهل المغربي محمد السادس والذي كان مسؤولا سابقا بوزارة الداخلية والعالم بجباياها وسرارها.

واصطف حزب الأصالة والمعاصرة في المعارضة إلى جانب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي خرج منهكاً من تجربة حكومية دامت أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، الموالي لحزب صديق الملك. ومع القوة التي برزت في الدستور الجديد الذي منح المعارضة مكانة معتبرة، عانت حكومة الإسلاميين الكثير خصوصا عند محطة مناقشة والمصادقة على مشروع ميزانية عام 2012 وبعدها ميزانية 2013 التي ما زالت قيد المناقشة في مجلس المستشارين.

ومن أغرب ما وقع في الحقل السياسي المغربي خلال عام 2012 بروز قوة سياسية معارضة داخل الحكومة، ويتعلق الأمر هنا بحزب الاستقلال الذي انتخب في شهر

مصرعه لبروز مواجهات من قبل الخصوم السياسيين لحزب العدالة والتنمية، خاصة حزب الأصالة والمعاصرة الذي أشرف على تأسيسه فؤاد عالي الهمة صديق العاهل المغربي محمد السادس والذي كان مسؤولا سابقا بوزارة الداخلية والعالم بجباياها وسرارها.

واصطف حزب الأصالة والمعاصرة في المعارضة إلى جانب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي خرج منهكاً من تجربة حكومية دامت أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، الموالي لحزب صديق الملك. ومع القوة التي برزت في الدستور الجديد الذي منح المعارضة مكانة معتبرة، عانت حكومة الإسلاميين الكثير خصوصا عند محطة مناقشة والمصادقة على مشروع ميزانية عام 2012 وبعدها ميزانية 2013 التي ما زالت قيد المناقشة في مجلس المستشارين.

ومن أغرب ما وقع في الحقل السياسي المغربي خلال عام 2012 بروز قوة سياسية معارضة داخل الحكومة، ويتعلق الأمر هنا بحزب الاستقلال الذي انتخب في شهر

مصرعه لبروز مواجهات من قبل الخصوم السياسيين لحزب العدالة والتنمية، خاصة حزب الأصالة والمعاصرة الذي أشرف على تأسيسه فؤاد عالي الهمة صديق العاهل المغربي محمد السادس والذي كان مسؤولا سابقا بوزارة الداخلية والعالم بجباياها وسرارها.

واصطف حزب الأصالة والمعاصرة في المعارضة إلى جانب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي خرج منهكاً من تجربة حكومية دامت أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، الموالي لحزب صديق الملك. ومع القوة التي برزت في الدستور الجديد الذي منح المعارضة مكانة معتبرة، عانت حكومة الإسلاميين الكثير خصوصا عند محطة مناقشة والمصادقة على مشروع ميزانية عام 2012 وبعدها ميزانية 2013 التي ما زالت قيد المناقشة في مجلس المستشارين.

ومن أغرب ما وقع في الحقل السياسي المغربي خلال عام 2012 بروز قوة سياسية معارضة داخل الحكومة، ويتعلق الأمر هنا بحزب الاستقلال الذي انتخب في شهر

مصرعه لبروز مواجهات من قبل الخصوم السياسيين لحزب العدالة والتنمية، خاصة حزب الأصالة والمعاصرة الذي أشرف على تأسيسه فؤاد عالي الهمة صديق العاهل المغربي محمد السادس والذي كان مسؤولا سابقا بوزارة الداخلية والعالم بجباياها وسرارها.

واصطف حزب الأصالة والمعاصرة في المعارضة إلى جانب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي خرج منهكاً من تجربة حكومية دامت أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، الموالي لحزب صديق الملك. ومع القوة التي برزت في الدستور الجديد الذي منح المعارضة مكانة معتبرة، عانت حكومة الإسلاميين الكثير خصوصا عند محطة مناقشة والمصادقة على مشروع ميزانية عام 2012 وبعدها ميزانية 2013 التي ما زالت قيد المناقشة في مجلس المستشارين.

ومن أغرب ما وقع في الحقل السياسي المغربي خلال عام 2012 بروز قوة سياسية معارضة داخل الحكومة، ويتعلق الأمر هنا بحزب الاستقلال الذي انتخب في شهر

سخرية من تدوير المناصب على شخصيات محددة من الإخوان.. شيخ أزهرى يطالب الدعاة السلفيين بارتداء زي الأزهر لوقف شتائم الناس لهم مجلس القضاء الأعلى يطالب النائب العام بترك منصبه وطلعت يرفض..إخواني يتهم هيكل بالتآمر على الرئيس

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما أشارت إليه الصحف المصرية الصادرة أمس كان الكلمة التي وجهها الرئيس مرسي للشعب من مكتبته بمناسبة بدء العمل بالدستور الجديد، وكان ملفتا أنه جدد القسم على احترامه هو والقانون، وهي المرة الرابعة التي يقسم فيها منذ انتخابه في آخر يونيو الماضي، الأولى في ميدان التحرير، والثانية أمام المحكمة الدستورية العليا والثالثة في المؤتمر الذي عقد بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة - واعتقد أنها المرة الأولى في التاريخ التي يحدث فيها أمر كهذا، اللهم إلا إذا كان الرئيس يعتقد أن توليه الحكم يبدأ من لحظة إقراره للدستور لأنه أشار إلى الفترة الماضية باعتبارها انتقالية وجدد دعوته للحوار رغم رفض الجبهة الوطنية للالتحاق إلا لا يشروها، بينما استمر الحوار مع أحزاب وأفراد محسوبين على الإخوان، وأشار الرئيس أيضا إلى أنه سيكلف رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل بإجراء تعديل وزاري.

وقد أخبرنا زميلنا وصديقنا الرسام الكبير جمعة فرحات في جريدة «الفرج»، بأنه كان في زيارة صديق يعمل برئاسة الجمهورية، ونظر من قعب باب مكتب الرئيس فمشاهد منظرا عجبا، هشام برتمى على صدر مرسي وهو يبكي بحرارة والرئيس يطمئنه قائلا: الاستفتاء خلاص وطبخناه، ما فضلس غير الانتخابات وبعدها هاسبيك ترفع الأسعار على كيكك.

وقعد مجلس الشورى أول اجتماع له بعد أن أصبحت له سلطة التشريع حتى تتم انتخابات مجلس الشعب بعد شهرين وسارع رئيسه أحمد فهمي وهو عدل الرئيس برسائل برقية تأييده، وطلب مجلس القضاء الأعلى من النائب العام المستشار طلعت إبراهيم ترك منصبه والعودة إلى القضاء لحل الأزمة إلا أنه رفض، وهو أمر شديد الغرابة، أما الهاجس الأكبر للجميع فهو الأزمة الاقتصادية الخطنة، والتي يستطيع بكثير من الأوضاع التي يتوهم الإخوان والسلفيون أنها استقرت لهم. وإلى بعض مما عندنا:

«المصري اليوم»: بلاها رئاسة بلا وجع قلب!

ونبدأ بالمعارك الدائرة حول الرئيس ويسببه حيث واصل زميلنا وصديقنا حمدي رزق، الغناء للرئيس مرسي بصوته الأجنش الذي أزعجه طلب مني منعه، فقلبت من حمدي أن لا يقول في «المصري اليوم» يوم الخميس، واستجاب شكورا لطبيعي، ولم يقل: «قطع بنا أحمد، لا خطبة ولا خطب في الاتحادية ولا في المسجد، سلمونا نسمع خير، يمكن الجماعة خرجت على الرئيس، لا يا ريس، خليك هنا خليك وبلاش تغادر، تسبينا وتروح فين بعد أن غيرت محل الإقامة من الشرقية إلى التجمع الخامس.

كان مستخبلنا فين ده كله يا أبو أحمد، بلاها رئاسة بلا وجع قلب، خذنا إيه من المسئولية غير المرض، تسلم وبمرض عنويدك، يا ريس نفسي اطمئن عليك، جعان ولا شبعان، وفرحان ولا زعلان، دمعتك ميلة المدة ولا نشفت، الكل كليله في الكفر الجواني يسيل، هو حنايك نهخط امتي؟ كلمني، كلمني، كلم، كلمني، كلمني، فهمني، ناوي على غايه؟ ناوي على حوار ولا على دمار؟ النتيجة نعم يا حبيبي نعم، طيب وبعدين على فين؟

أمامك طريقين، اثنين، طريق المقطم وطريق التحرير، سكة الندامة وسكة السلامة، وسلامة في خير وخير في سلامة..»

مرسي يحظى بقلب كبير يؤهله للتأليف بين قلوب المصريين

لا، لا، هذا خلط بين أغاني وردة وكحيم، وبين فيلم سلامة في خير بطولة نجيب الريحاني.

والاستجابة لطلب حمدي أن يسمح سمع خير، فقد قال له زميلنا الإخواني أحمد مرسي رئيس تحرير مجلة «كثير» وهو يرسم ابتسامة ملائكية: «أما الرئيس فممن فحنن تتطلع إليه بأمل كبير وأن يملف حوله كل المصريين دون استثناء، نعم نحن نندرك، نون مجاملة ورياء - أنه يحظى بقلب كبير واحترام أكبر يؤهله للتأليف بين قلوب المصريين، وأن تمتد مظلة الحب والرعاية لتتسع للمعارضين قبل المؤيدين، بل نلقب أمة ثقة بأنه سوف يسفح الصغ الجليل حتى عن أساعوا إليه والمهم أن نبال الصغ بالصح الجليل والإحسان بالحسني وزيادة، وأن نضع أيدنا معا، من أجل مستقبل مصر، نحن نقول بكل تفاؤل وثقة في الله، انتظروا المعرلاق المصري العام، لصنع المعجزات وقيادة أمة لاستعادة ذكرياتنا الجميلة وأمجادها الغالية.»

أسرع وأسهل عملية غرق في التاريخ

عن كاتب «صوت الأمة» الساخر زميلنا محمد الرفاعي صدم شاهين، وأزال وجهه بالتسامحه عندما قال: «بعد خمسة أشهر فقط من حكم الحرية في قتل المعارضة والعدالة في سلمهم وسحلهم على أسوار الاتحادية، بدأت مركب النظام في الغرق لتكون أسرع وأسهل عملية غرق في التاريخ وتنافس عملية غرق نورماندي تو صاحبها الحاج عبدالفتاح أفندي القصري لي كلمته ما تترلس في الأرض أبدا، وأروع من غرق مركب الحاج مروزي العنقي بناع السلطانية اللي راحت ستعيت حنة مبدأ الشرفاء القاضون على الوطن بالمرح والذين توجههم وتؤرقهم بقايا ثورتهم الأذنم يخافون أن يكتف التاريخ أسماهم في خاتمة واحدة مع جوبلز وهتلر وموسوليني في القفر من تلك المركب، بعد خمسة أشهر في عين العدف قد رأس النظام شرعيته الدستورية عندما أعلن نفسه في سابقة لم تحدث قبل أيام العلفم البريطاني ديكتاتورا مقدسا على ولاية مصر وما يستجد من ولايات يحفظها المشايخ ومليشيات مولانا الجالس فوق عرش المقطم، فقد شرعيته الدستورية عندما بدأ يؤمن على طريقة سلفه اللي راقي في طرة ولا شوية بتزحل في الحام وما تعرفش ليه الحام بالنادن، جاز العفاريت اللي لايدة جواه ابتخده عفا حرامية، وبعد خمسة أشهر فقط قد رأس النظام شرعيته الأخلاقية عندما قامت ميليشيات أهله وتعبيرته تحت سمعه وبصره بقتل وسحل العيال وإقامة مراكز تعذيب أجعد من جواناتامو الخاب على أسوار قصى الرئاسة ثم يعن في سابقة خطيرة د قبل انتهاء تحقيقات النيابة قرار النظام ويدرين المعارضين بالبلطجة ليأتي قرار النيابة بالإفراج عن الجميع، فقد رأس النظام شرعيته الأخلاقية عندما سمح لأهل عشيرته بحصار المحكمة الدستورية العليا، ثالث محكمة في العالم في سابقة لم تحدث حتى في قبائل الزولو والتوتسي، ثم أصدرت المحكمة الشرعية بيانا باللغة الانكليزية على طريقة انكليزي ده يا مرسي يتهم المحكمة فيها بأنها ضد الثورة ليصبح الوطن كله فلول ما عدا جماعة أسعى ووصل على النبي، عموما ربنا يعدها بمعرفة ويعدي الأربع سنين على خير وخلي بالك من العيال يا باعثة..»

«التحرير»: لا أحد يخاف مرسي!

وأرد زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «التحرير» إبراهيم عيسى مداعبة الرئيس كعادته منذ أن انضم للإخوان: «لا أحد يخاف مرسي أصلا، فالرئيس الذي يسمح بالتزوير ويباركه ويعصف بالقانون ويمتدحه، ويجعل قرارات دولته العوبية في يد ماعته والرئيس الذي يقف شرعيته الأخلاقية بالتواطؤ على قتل المواطنين والعداء على قضاة وترويع الصحافة والرئيس الذي يدفع اللبل إلى الانتهاز الاقتصادي، والذي يكذب على مواطنين ويتهمهم بالتآمر دون ذرة من دليل ويخلف كل وعده ويلبس كل تعادته ويتدارى عن شعبه ويحتمي بحراسه من مواطنيه ويفرغ الخبطة في عربيته ولا يفكر لدماء شعبه ويمارس الديكتاتورية ويكسوها بالتمتعة بالبيروقراطية ويحتفظ عياله بالجنسية الأمريكية، رئيس يجب أن يخاف هو من شعبه لا أن يخاف شعبه منه.»

مصر ستدخل منطقة الكوارث الاقتصادية قريبا

أضيا طلبت مني زميلتنا الجميلة والريقية سناء السعيد الإشارة إلى أنها انضمت إلى الإخوان في جماعة الإخوان والدليل قولها في نفس اليوم - الأربعاء - في العالم اليوم - اليومية المستقلة: «تجاوز الرئيس حدود اختصاصاته عندما اجترأ على القضاء وهز هيئته وأصدر قرارات بالنيابة عنه، مثل قرار تعيين النائب العام الجديد، المستشار طلعت عبدالله، وهو القرار الصادم إذ أنه سطا بذلك على سلطة تحض مجلس القضاء الأعلى، وانتسفل بهيئات السلطة الذي غيب عنه قضايا الدولة ويتصدرها الوضع الاقتصادي المازوم، فقل المؤشرات التي تعجز بان مصر ستدخل منطقة الكوارث الاقتصادية قريبا وأنه لا يمكن التعلو هنا على الرئيس بعد أن اثبت عجزه وقسلته في إدارة أمور الدولة، وقد صدقته وبالتالي لا يمكن الاطمئنان إلى سياساته الاقتصادية.»

«الوطن»: مصر تقطع وتباع

كما أخبرني أيضا صديقنا وعضو مجلس الشعب الأسبق بالإسكندرية، ونسيدينا، محمد البدر شيني، بأنه تخلى عن ناصرته وانضم للإخوان والدليل قوله يوم الأربعاء في «الوطن» في حديث أجراه معه زميلنا محمد يوسف: «مصر تقطع وتباع، والمخطط يسير كما هو مرسوم له ومخطط اختراق معبر رفح



عودوا إلى زي الأزهر حتى يعصمكم من السفهاء المتطاولين الذين يصوفتمكم بالإرهاب والتشدد حين يرون ستمكم الإسلامي، عودوا إلى زي الأزهر واملاوا المبادئ في مليونيات نخصرة الدين والشريعة ورتبكم المحترم مرسي، على أبناء الأزهر أن يملأوا الأزهر خير تمثيل سلوكا وعلما، وكل من حاد من أبناء الأزهر عن الاستقامة سلوكا وعلما فإنه في مقت الله وفي غضبه واتمه عند الله أكبر من إثم غيره، يجب على أبناء الأزهر طلابا وأساتذة أن يملأوا حقا «الخلاقة»، لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وتذكروا قول بعضهم: إن العمامة البيضاء أخضر علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي الاستقرار «أي في الفساد» مادام الأزهر موجودا.

لا، لا، هذا كلام سوف تستغله إسرائيل طغالية أمريكا والناثو وهيئة الطاقة الدولية للتدخل ضد مصر مخالفتها التوقيع على عدم إنتاج أسلحة نووية، بانتاج ما هو أشد فتكا منها، لدرجة أن الناس يلبسونها فوق رؤوسهم، ويلهون بها، وخوف إسرائيل من أن يلقى عليها أثنان من الإخوان والسلفيين عمين فقط لتدميرها.

لا تصدقوا أكاذيب الشعب العظيم!

هذا وقد سمعت بعد يومين، أن الأحد - ضحكة صادرة من الصفحة الرابعة عشرة، بجريدة «الجمهورية» وكان صاحبها زميلنا خفيف الظل ومدير عام المبادئ في مليونيات نخصرة الدين والشريعة ورتبكم المحترم مرسي، على أبناء الأزهر أن يملأوا الأزهر خير تمثيل سلوكا وعلما، وكل من حاد من أبناء الأزهر عن الاستقامة سلوكا وعلما فإنه في مقت الله وفي غضبه واتمه عند الله أكبر من إثم غيره، يجب على أبناء الأزهر طلابا وأساتذة أن يملأوا حقا «الخلاقة»، لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وتذكروا قول بعضهم: إن العمامة البيضاء أخضر علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي الاستقرار «أي في الفساد» مادام الأزهر موجودا.

لا تصدقوا أكاذيب الشعب العظيم!

هذا وقد سمعت بعد يومين، أن الأحد - ضحكة صادرة من الصفحة الرابعة عشرة، بجريدة «الجمهورية» وكان صاحبها زميلنا خفيف الظل ومدير عام المبادئ في مليونيات نخصرة الدين والشريعة ورتبكم المحترم مرسي، على أبناء الأزهر أن يملأوا الأزهر خير تمثيل سلوكا وعلما، وكل من حاد من أبناء الأزهر عن الاستقامة سلوكا وعلما فإنه في مقت الله وفي غضبه واتمه عند الله أكبر من إثم غيره، يجب على أبناء الأزهر طلابا وأساتذة أن يملأوا حقا «الخلاقة»، لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وتذكروا قول بعضهم: إن العمامة البيضاء أخضر علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي الاستقرار «أي في الفساد» مادام الأزهر موجودا.

لا تصدقوا أكاذيب الشعب العظيم!

هذا وقد سمعت بعد يومين، أن الأحد - ضحكة صادرة من الصفحة الرابعة عشرة، بجريدة «الجمهورية» وكان صاحبها زميلنا خفيف الظل ومدير عام المبادئ في مليونيات نخصرة الدين والشريعة ورتبكم المحترم مرسي، على أبناء الأزهر أن يملأوا الأزهر خير تمثيل سلوكا وعلما، وكل من حاد من أبناء الأزهر عن الاستقامة سلوكا وعلما فإنه في مقت الله وفي غضبه واتمه عند الله أكبر من إثم غيره، يجب على أبناء الأزهر طلابا وأساتذة أن يملأوا حقا «الخلاقة»، لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وتذكروا قول بعضهم: إن العمامة البيضاء أخضر علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي الاستقرار «أي في الفساد» مادام الأزهر موجودا.

لا تصدقوا أكاذيب الشعب العظيم!

هذا وقد سمعت بعد يومين، أن الأحد - ضحكة صادرة من الصفحة الرابعة عشرة، بجريدة «الجمهورية» وكان صاحبها زميلنا خفيف الظل ومدير عام المبادئ في مليونيات نخصرة الدين والشريعة ورتبكم المحترم مرسي، على أبناء الأزهر أن يملأوا الأزهر خير تمثيل سلوكا وعلما، وكل من حاد من أبناء الأزهر عن الاستقامة سلوكا وعلما فإنه في مقت الله وفي غضبه واتمه عند الله أكبر من إثم غيره، يجب على أبناء الأزهر طلابا وأساتذة أن يملأوا حقا «الخلاقة»، لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وتذكروا قول بعضهم: إن العمامة البيضاء أخضر علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي الاستقرار «أي في الفساد» مادام الأزهر موجودا.

لا تصدقوا أكاذيب الشعب العظيم!

هذا وقد سمعت بعد يومين، أن الأحد - ضحكة صادرة من الصفحة الرابعة عشرة، بجريدة «الجمهورية» وكان صاحبها زميلنا خفيف الظل ومدير عام المبادئ في مليونيات نخصرة الدين والشريعة ورتبكم المحترم مرسي، على أبناء الأزهر أن يملأوا الأزهر خير تمثيل سلوكا وعلما، وكل من حاد من أبناء الأزهر عن الاستقامة سلوكا وعلما فإنه في مقت الله وفي غضبه واتمه عند الله أكبر من إثم غيره، يجب على أبناء الأزهر طلابا وأساتذة أن يملأوا حقا «الخلاقة»، لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وتذكروا قول بعضهم: إن العمامة البيضاء أخضر علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي علينا من القنبلة الزرية وقول الآخر: لا يتأتي الاستقرار «أي في الفساد» مادام الأزهر موجودا.



www.alquds.net

السيحيون مضطهدون ومتضائلون

يوسي شاين

■ في عيد الميلاد 2012 فإن نجم المسيحيين في الشرق الاوسط لم يشرق حقًا. لسنوات والسكان المسيحيون في المنطقة يتضائلون، ويوجدون في حالة دفاع عن هويتهم بل ووجودهم. في بداية القرن العشرين كان المسيحيون يشكلون نحو 20 في المائة من سكان الشرق الاوسط، أما اليوم فهو يعدون اقل من 5 في المائة.

وتتبع أزمة اسيمة المسيحيين في منطقتنا من نجاحهم كمجموعة حديثة مع زيادة طبيعية منخفضة وهجرة حرة الى دول العرب، ولكن فوق كل شيء نجدهم يتعرضون لهجوم قاس في دول اقامتهم عقب سياقات التحول الاسلامي، التي تحدرهم عن الجماعة العربية.

وإذا كان المسيحيون في الماضي غير البعيد راوا انفسهم بل والعديد من زعماء الدول العربية، كجزء لا يتجزأ من الامة العربية، ففي العقود الاخيرة تغيرت الامور بشكل دراماتيكي. فقد تنهاتى العنصرية تغيرت الامور بشكل مرحا. فحقيقة ان العرب المسيحيين هم من المصممين البارزين للهوية العربية القومية، المحررة من التفضيل الديني، هذه الظاهرة كانت منتشرة اساسا بين مؤيدي الوطنية الفلسطينية، رجال البعث في سوريا وفي العراق، وفي قيادة الجامعة العربية ايضا كان للمسيحيين حضور مثير لانتباه.

أما اليوم فلم تعد رؤيا عربية قومية تضم المسيحيين حلا وبالخطا، مفهوم انه في الدول العربية التقليدية، كالسعودية، مكان المسيحيين غائب بشكل مطلق، ولكن في دول العرب وضعهم يتفرون من الجزائية، توتس وليبيا ينادى لا يكون اليوم مسيحيون، بينما شكوا في الماضي شبه اغلبية، في العراق، تقاهم وضهم بعد انهيار نظام صدام حسين، الذين استخدمهم في مواجهة الاغلبية الشيعية.

في العقد الاخير ادى تكرار الهجمات على مجتمعاتهم التي الهجرة المكثفة من المسيحيين الى استراليا واوروبا بل والولايات المتحدة، وتؤدي سياقات التحول الاسلامي في مصر الى خروج

والايقاظ من الدولة، والدستور الاخير سيهدد فقط الضغط والقلق العميق السائدتين في اوساط هذه الاقلية، وفي غزة وفي الضفة الغربية ايضا يوجد انخفاض مستمر في عدد المسيحيين، وبالتأكيد لا تبشر رؤيا حماس بالخير لهم.

في لبنان، حيث كانت سيطرة مسيحية، فقد المسيحيون هذه الكانة منذ زمن بعيد، وهم يحاولون اليوم شق الطريق قدر الامكان حيال صعود حزب الله، في زيارته الى بيروت في 2012 حاول البابا ان يثبت الامل في اوساط المؤمنين المسيحيين في الشرق الاوسط، ولكن الكنيسة الكاثوليكية على علم بان عصر المسيحية في المنطقة يواجه خطرا وجوديا، بل ان بندكتوس الـ 16 حذر من الكارثة المسيحية التي تقع في منطقتنا.

ولعله اخطر من اي شيء آخر هو وضع المسيحيين في سوريا. نظام الاسد حماهم على مدى عشرات عديدة من السنين كجزء من محاولته عرض نفسه كنظام علماني وتعددي، وقد فاقمت الحرب الاهلية بشكل دراماتيكي وضع المسيحيين، الذين وقعا في شرك اختراع الولاة للاسد والامة السورية وتحولوا الى اقلية مضطهدة تبحث عن ملجأ في لبنان وفي دول عديدة اخرى. الالف المسيحيين يفرون من سوريا. وهرع القسس الاجليكاني تيوي وايت، الذي كان في اسر حماس نحو خمس سنين مكيلا بالحائط، قبل عدة اسابيع الى لبنان مرة اخرى في ضوء اضطهاد المسيحيين، وبلغ في «الجارديان» اللندنية عن الامة الشديدة في اوساط المسيحيين في المنطقة وتعب بان «الربيع العربي» اصبح غطاء لاضطهاد المسيحيين. ولم تمنع وايت المشاهد القاسية التي يشهدها بها من ان يعلن ان الوصول الى تسويات مع قيادة حزب الله، الذي يحاول هو ايضا البحث عن الشريعة قبل انهيار نظام الاسد.

وضع المسيحيين الصعب في الشرق الاوسط قد يتذر بعض الشيء بوضع اليهود في اوروبا، الصمت النسبي في جذب العالم، ولا سيما المسيحي، حيال ازمتهم، هناك نقطة خافية اخرى لكل اولئك الذين يعتقدون بان العالم المتثور مستعد لان يساعد في اوقات الازمة.

يبدوعت 2012/12/27

لن يستطيع الاسد البقاء سنة 2013 سنتهي 2013 من غير الاسد

بو عز بسومت

■ يصعب على المسيحيين في سوريا ان يؤمنوا هذه السنة بسانناكلون، لكن يصعب عليهم ان يؤمنوا ايضا بيموتو الاعم المتحدة الأخضر الابراهيمي، ولا يعلم السنويون والدروز والعلويون ايضا بمن يُعلقون آمالهم وما الذي سيهييها، ولا يعلم الحرب الاهلية القاسية التي اجتاححت سوريا منذ 21 شهرا وافضت الى موت 45 الف انسان، لا يتنجح الجيش السوري من جهة والمتزودون من جهة اخرى في حسم الواجهة العسكرية. فهل يعودون الى الدبلوماسية؟
يؤمن المبعوث الجزائري الذي حل محل كوفي عنان اليانيس، وان لم يقل ذلك بصراحة، بأنه توجد احتمالات شق طريق دبلوماسي قريب، ان الاتصالات التي بدأت بين موسكو واشطن قد تقضي الى نتيجة مأمولة، ما قد حظي الابراهيمي بانجاز غير قليل في السادس من كانون الاول حينما نجح في ان يُتم لقاءه في دبلن بين وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ونظيرها الروسي سيرجي لافروف.

تؤيد روسيا وايران النظام السوري، عسكريا ايضا، أما قطر والسعودية فتسلمان للمتمردين، وبهذا الايقاع يظل عند الطرفين القدرة على الهجوم والدفاع، ويترجح هذا ميدانيا الى قدرة المتمردين على الحفاظ على انجازاتهم العسكرية لكن لا أكثر من ذلك - منذ اسابيع طويلة، ولا يساعد الجمود النظام بصورة خاصة ولا يساعد المواطنين بيبين.

فيعتد موسكو ان سوريا ان ترجع ابدا لتكون سوريا قبل 15 آذار 2011، ويمكنها ان تطيل حياة النظام لكن هذا لن يجدي عليها في اليوم التالي، ولا تؤمن موسكو بالدموع لكن ايمانها بالاسد اصبح اقل فاقل، ان الحرب في سوريا تجري في الحقيقة بين الاسد والمتمردين لكنها تجري ايضا بين واشطن وموسكو، وتعلم روسيا ان الصراع السوري العنيف لا يُحسم الى الامريكيني؛ فواشنطن من جهة لا تريد عملا عسكريا وصعب من جهة اخرى على اعظم القوى في العالم ان تُمكن من اعمال مثل، كهدم من غير ان ترد عسكريا.

ان روسيا والولايات المتحدة ايضا معنيشان بانهاء الازمة، كل واحدة لاسبابها الخاصة، وقد اجتاز الاسد 2011 وعنده يضعه ايام اخرى ليجتاز 2012 لكن 2013 ستنتهي من غير ان يكون موجودا.

اسرائيل اليوم - 2012/12/27



الاتحاد الاوروبي يهدد ولكنه لا يفعل شيئا لوقف البناء في المستوطنات

في سياق التهديدات المركزية (vital threats) في المنطقة، وبهذا التعبير في سياق العارضة لاستمرار البناء في المناطق، يسعى الاتحاد الى ضرب تمييز في أنه لا يرى في المستوطنات (التي تهدد أمن اسرائيل لانها تقوض حل الدولتين) جزء من التزامها بانها، وذلك مقابل الالتزام في سياق التهديدات القياسية، ورغم أنه لا يوجد تفصيل، ينبغي الافتراض بان الاساسي فيها، هو التهديد اليراني بكل ما يشأ عنه، رسالة مشابهة من حيث النبرة والمضمون نشرتها الدول الاربعة الابعاض في الاتحاد في مجلس الامن الدولتين، جزء من التزامها بانها، وذلك في مواجهة التهديدات القياسية، وبمركز البيان، في

شعمون شتاين

■ أربعة أعضاء الاتحاد الاوروبي، الاعضاء في مجلس الامن، بريطانيا، فرنسا، المانيا والبرتغال ارتبطوا معا (مشهد لا يتكرر في مطارحنا) ونشروا بياننا (19 كانون الاول 2012) ينتقد قرار حكومة اسرائيل حث بناء المستوطنات في «الاراضي المحتلة»، ويعلمها ذلك، فان اسرائيل تبت رسالة هدامة (devastating)، وجاء البيان في ختام نقاش اجري في الموضوع، في مجلس الامن (19 كانون الاول 2012) في اثانته لم يتمكن اعضاء المجلس (بسبب الاعتراض الامريكي) من نشر بيان شجب مشترك، بيان الاربعة يشكل سجلا اخيرا في الحركة الحالية، التي بدأت في تصويت أعضاء الاتحاد على مشروع القرار لمنح مكانة دولة مراقب غير عو للسلطة الفلسطينية.

واستمرت - بقرار حكومة اسرائيل توسيع البناء في شرقي القدس وفي المناطق الامر الذي انما كان متوقعا الى تصريحات نقدية من جانب الاتحاد، قرارات حكومة اسرائيل في مسالة المستوطنات، والتي تجر بشكل تلقائي ردود فعل تصريحية من جانب الاتحاد الاوروبي هجينة، وكذا من جانب عدد متزايد من الاعضاء (مثل المانيا التي كانت تتمتع عن ذلك في الماضي) اصبح مع مرور السنين طوقسا دأمة، حتى اليوم اكتفى أعضاء الاتحاد بنشر تصريحات وانتقرو عن اتخاذ خطوات عقائبية اليمية (القرار بشأن الاشارة الى البضائع المنتجة خلف خطوط 1967 لم يكن بالضرورة خطوة اليمية)، اما حكوات اسرائيل التي اعتلت على رد فعل للاتحاد فلا تتأثر (ان لم تتأثر تلك الاتفاقات اكثر مما ينبغي، وذلك انطلاقا من

بالمغادرة»، وقد جاءت اقواله ردا على تقرير يقول ان بعضا من زعماء الدول العربية طلبوا من روسيا اقناع الاسد بان يغادر بارادته، وقال لافروف، «إذا كان أحد يرغب في أن يعرض عليه المغادرة، فليراسله ليعرض عليه ذلك مباشرة».

وتوضح روسيا منذ زمن بانها لا تصر على بقاء الاسد، ولكن تصريحات مسؤوليها هذه المرة تشير الى انها ليس فقط لا تستطيع اقناعه بالمغادرة، بل انها تفقد السيطرة على الامور، وهكذا قد تخسر موقعها في سوريا لحكم المعارضة الخاضعة للنفوذ الامريكى، والنتيجة هي ان روسيا منغشلة الان بقر اكبر في حفص مخططات بديلة تضمن مكانتها في سوريا من ضمان حكم الاسد.

أما تركيا والولايات المتحدة من جانبها فقد تقدمتا بخطة تقضي بان يوافق الاسد على الانسحاب من الحكم في غضون ثلاثة اشهر - يجري فيها الحرب بان 11 كتيبة، بما فيها المقاتلون الاسلاميون، قررت توحيد الصفوف واقامة الجبهة الاسلامية السورية - التي هدفها اقامة دولة شريعة بعد التحرر من حكم الاسد، وجاء في البيان انها تعهدت على قوات عسكرية ومدنية عمل بروح الاسلام وان قواتها تسيطر على اجزاء من محص و اطراف حلب.

هذه الجبهة لا توجد كل الكتابب الاسلامية ويبدو ايضا انها لا تتسق للعمل مع جبهة النصرة الاريكالية التي تعتبر فرعا للاعدة في سوريا واعتبرتها الولايات المتحدة منظمة اريهابية، ان الانقسام في قوى الثورة الى جانب الخلافت السياسية بين عناصر المعارضة السياسية تجعل من الصعب وضع خطة عسكرية سياسية متفق عليها قبيل المرحلة التالية.

هآرتس - 2012/12/24

اسرائيل اليوم - 2012/12/27

الاتحاد الاوروبي لا يعترف ان يمر مرور الكرام عن انتقال اسرائيل من مستوى التخطيط والاعلان الى مرحلة البناء في المستوطنات

الاتحاد الاوروبي يضع خطأ أحمر في موضوع المستوطنات

وجاء في البيان ان الاعلانات عن حث البناء، تبت رسالة سلبية وتقوض الثقة في رغبة اسرائيل في اجراء مفاوضات، ومع ذلك، ورد في هذه الرسالة ذكر بالالتزام العميق بامن اسرائيل بما في ذلك في سياق التهديدات الحيوية في المنطقة.

ان قرار الاتحاد اعطاء تعبير عملي عن سياسته، التي ترفض المستوطنات خلف خطوط 67 ليس جديدا، ففي قرار اتخذته وزارة الخارجية في ختام لقائهم في ايار كرووا التزامهم بتطبيق التشريع القائم والترتيبات الثنائية القائمة مع اسرائيل المتعلقة بتأشير البضائع من المناطق، ورغم ذلك لا يبدو في هذه المرحلة بان كل الاضء سيعملون وفقا لهذا التشريع، فلا يزال بعض الاعضاء يترددون في تطبيق الخطوة التي من شأنها في نهاية المطاف الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية، ومن احاديث مع محافل في الحكومة الالمانية، واضح أنه ورغم الاتفاق اعلاه، فليس في نية المانيا العمل على تطبيقه، وتلعب اعتبارات تاريخية بل شك دورا مركزيا في القرار الالمني، وسيكون من الخطا ان نرى في التردد الالمني (وكذا اعضاء آخرون)، مثابة موافقة على سياسة الاستيطان لحكومة اسرائيل، ودليل على عمق الخلاف بين المستشارة ميركيل ورئيس الوزراء جاء في زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلية اذ لم تقترح كفضية عملة بان تلك الاقلية الاغلبية الاخلاقية»، التي تكرر استنابها وانتقاهها على السلوك السياسي لاسرائيل، ستواصل الاكتفاء بالتصريحات فقط، حسن تفعل اسرائيل اذ ما عملت قدر الامكان على تقليص جبهة الاحتكاك بدلا من توسيعها.

نظرة عليا - 2012/12/27

يشكل خطأ احمر سيجر من اسد ردا عمليا، وهو قرار حكومة اسرائيل الانتقال من مرحلة اعلان النوايا بشأن البناء في المنطقة E1 الى مرحلة البناء، من ناحية الاتحاد سيكون في هذه الخطوة من جانب اسرائيل متابع القضاء على ما يعتقداه الاتحاد صلحته، اي اقامة دولة فلسطينية قابلة للعيش ومتواصلة تكون عاصمتها شرقي القدس.

ولا يفصل الاتحاد طبيعة الخطوة التي سيخذها بل يكفي الخطوات «في ضوء هدفه الجوهري - تحقيق حل الدولتين، سيتابع عن كثب الوضع وأثاره الواسعة وسيعمل بموجب ذلك»، ومن احاديث مع جهات رسمية في الاتحاد يتضح انه في هذه المرحلة لم تجري بعد مداولات رسمية على مستويات العمل أو في المستويات السياسية حول طبيعة الرد اذ اما قررت حكومة اسرائيل بالفعل تنفيذ نوايها فتبدأ بالبناء في المنطقة E1. وخاصة القول، رغم التصريحات المتكررة من جانب الاتحاد في هذا الموضوع، لا يوجد في هذه المرحلة تطبيق بين النبرة والمضمون وبين شدة خطوات العقاب، فالقرار بالبناء في المنطقة E1 يشكل بل ريب اجتيازا لخطوط حمراء وسجنير الاتحاد باتخاذ رد يخرج عن نمط الرد الذي كان متعا حتى الان. حسنا تفعل القيادة السياسية الاسرائيلية اذ لم تقترح كفضية عملة بان تلك الاقلية الاغلبية الاخلاقية»، التي تكرر استنابها وانتقاهها على السلوك السياسي لاسرائيل، ستواصل الاكتفاء بالتصريحات فقط، حسن تفعل اسرائيل اذ ما عملت قدر الامكان على تقليص جبهة الاحتكاك بدلا من توسيعها.

نظرة عليا - 2012/12/27

اسرائيل اليوم - 2012/12/27

يجب ان تكون الوسائل الديمقراطية الاحتجاجية ترفض الاوامر العسكرية وغيرها هي المقدسة في اسرائيل لانها البديل عن العنف البغيض

اوسلو: يعترفون بالفشل

في استيطان ارض اسرائيل الغربية كلها، وقد دحضت لجنة القاضي إدموند ليفي استنتاجات التقرير تماما، لكن الضرر السياسي والعام القانوني قد وقع.

جعلت اتفاقات اوسلو مواطني اسرائيل مبرضين تقترح الحركة الغناء لاتفاقات اوسلو، وتعترف ان كان قادتها من المبادرين الى الاتفاق والتي كانت العامل الأخر فاعلية الى اجازته، وتعترف الآن بان الحديث عن اخفاق، كان الضرر من اوسلو عظيما فقد تم تطوير منزلة م.ت.ف، من منظمة اريهاب مقصاة في العالم الى منظمة شرعية ذات منزلة دولية.

قبل اسبوعين من الكشف عن الحادثات السرية في اوسلو ظهرت عناوين صحفية ضخمة تبين كيف تواجه م.ت.ف القضاء عليها نهائيا وانحلالها بسبب ياس قادتها الكبار ولأنه لم يبق عندهم مال لمتابعة الازهاب الموجه على اسرائيل، وفي ذلك الحين خاصة زعمي اطار الاتفاق الى ياسر عرفات الذي انشتر الفرض من اجل ان يُثبت اقامة تئبتي متسلحا في داخل ارض اسرائيل - وكان ذلك اجراءا كان يستطيع ان يحلم به فقط حتى ذلك الحين.

تحت رعاية اوسلو قتل مُرسُلو عرفات أكثر من 1600 اسرائيلي، وأصبح عشرات الالاف عاجزين وتحمل الاقتصاد خسائر تبلغ مليارات وتحتوي آلاف العائلات الي لاجئين في بلدهم وعلى الجانب الاخر ان فقدت اسرائيل الشرعية في العالم لانها بنت لعرفات منصة دولية استغلها لنشر اكانيديه عن حقوق مختلفة تاتي على حساب الحقوق التي منحتها القانون الدولي اياها.

تلقى عرفات في حملة سريية مبكرة هذه مساعدا ايضا من حفلات تهنئة من ميرتس على تقرير الحماية تاليا ساسون عن المستوطنات «غير القانونية» في يهودا والسامرة الذي تجاهل تماما حقوقا بمقتضى القانون الدولي

اسرائيل اليوم - 2012/12/27

يجب ان تكون الوسائل الديمقراطية الاحتجاجية ترفض الاوامر العسكرية وغيرها هي المقدسة في اسرائيل لانها البديل عن العنف البغيض

اوسلو: يعترفون بالفشل

في استيطان ارض اسرائيل الغربية كلها، وقد دحضت لجنة القاضي إدموند ليفي استنتاجات التقرير تماما، لكن الضرر السياسي والعام القانوني قد وقع.

جعلت اتفاقات اوسلو مواطني اسرائيل مبرضين تقترح الحركة الغناء لاتفاقات اوسلو، وتعترف ان كان قادتها من المبادرين الى الاتفاق والتي كانت العامل الأخر فاعلية الى اجازته، وتعترف الآن بان الحديث عن اخفاق، كان الضرر من اوسلو عظيما فقد تم تطوير منزلة م.ت.ف، من منظمة اريهاب مقصاة في العالم الى منظمة شرعية ذات منزلة دولية.

قبل اسبوعين من الكشف عن الحادثات السرية في اوسلو ظهرت عناوين صحفية ضخمة تبين كيف تواجه م.ت.ف القضاء عليها نهائيا وانحلالها بسبب ياس قادتها الكبار ولأنه لم يبق عندهم مال لمتابعة الازهاب الموجه على اسرائيل، وفي ذلك الحين خاصة زعمي اطار الاتفاق الى ياسر عرفات الذي انشتر الفرض من اجل ان يُثبت اقامة تئبتي متسلحا في داخل ارض اسرائيل - وكان ذلك اجراءا كان يستطيع ان يحلم به فقط حتى ذلك الحين.

تحت رعاية اوسلو قتل مُرسُلو عرفات أكثر من 1600 اسرائيلي، وأصبح عشرات الالاف عاجزين وتحمل الاقتصاد خسائر تبلغ مليارات وتحتوي آلاف العائلات الي لاجئين في بلدهم وعلى الجانب الاخر ان فقدت اسرائيل الشرعية في العالم لانها بنت لعرفات منصة دولية استغلها لنشر اكانيديه عن حقوق مختلفة تاتي على حساب الحقوق التي منحتها القانون الدولي اياها.

تلقى عرفات في حملة سريية مبكرة هذه مساعدا ايضا من حفلات تهنئة من ميرتس على تقرير الحماية تاليا ساسون عن المستوطنات «غير القانونية» في يهودا والسامرة الذي تجاهل تماما حقوقا بمقتضى القانون الدولي

اسرائيل اليوم - 2012/12/27

يجوز الرفض

لكن كل اضرار في اسرائيل بحظي فورا بجامات الاحتكار، ويعتبر احراق اطارات السيارات أو اغلاق الشوارع الرئيسية جريمة، وقد طلقت النار على العرب المحتجين فارتفعت حامية، ورفض طلاب الجامعات المظاهرة بقسوة، وتعتبر المقاطعات الاحتجاجات من اى نوع، ولا يسأل أحد اذاا يحتجون فلربما كانوا على حق، هل يحتج فلسطينيون واسرائيليون على جدار الفصل في بلعين؛ يُقال في وسائل الاعلام فقط ان «الفوضويين» يتظاهرون والجنود يطلقون النار، ولا ينطق بكلمة واحدة على اقل في الاحتجاج، وهذه افعال الاحتجاج البهيبي: فحينما نعمل موشيه فاطلين شوارع اعثير مجرما، لكن نشأته كان بدلا مشروعا عن اعمال «شارة الثمن»، أو اطلاق النار على زعاة الاغنام، حينما يضرب الاطباء، وحينما تترك المرعات الأقسام في المستشفيات، وحينما يناضل عمال مصنع «بري هليلج» عن اماكن عملهم، وحينما يحرق عمال «فنيقتسيا» اطارات السيارات لاتقاذ مصنعهم، يكون للتدبير هو الكلام الوحيد، فنحن نزيدهم من العمل ولا يهم في أية ظروف بل ينبغي فقط الا نخلطوا بنظامنا.

اي شيء أكثر عدلا من القطيعة مع مظهر لا يستقبل ذوي اصول صورية وعربا؛ واي شيء أكثر اخلاقية من القطيعة مع متواجبات مصدرا السلب؛ ان اسرائيل نفسها هي ملثة المقاطعة، القطيعة مع حماس، والقطيعة مع ايران والقطيعة مع مطرب لم يخدم في الجيش الاسرائيلي، فاذا كان الامر كذلك فلماذا الفرقة باللسان في نفاق كلما استعمل مواطن هذه الخطوات العادلة الشريفة؟.

يجب ان تكون جميع هذه الوسائل الديمقراطية مقدسة، وقد ندد واقصي وسنحن فريق كبير من الشخصيات القادتي بها في التاريخ بل دفعوا حياتهم ضمن احتجاجهم، وكانوا هم الذين دعوا الى الاضراب والقطيعة ورفض الاوامر وحظوا بعد سنين كثيرة فقط بالصامته المغسولة الأدمعية، والحاد كذلك هنا والان ينادون: دعوا الى الاضراب والقطيعة ورفض الاوامر وحظوا بعد سنين كثيرة فقط بالصامته المغسولة الأدمعية.

بينيث الذي لن يُعده يهوديا عن بيتيه والجندي الذي لن يوافق على المشاركة في الاعتقالات الائمة أفضل كثيرا من الات اطلاق نار الية، فعندنا منها ما يكفي وبزيد.

هآرتس - 2012/12/27

نحو بديل للبرامج الغنائية المستنسخة

حسان كاووز

أمثال «ستار أكاديمي» و«إكس فاكوتور» و«أراب أيدول» عدا التنافس في الأداء والترشح للقب، والذي جعل منها برامج عالمية استقطبت ملايين المشاهدين؟ هل هي تركيبة المنافسة السرية في حد ذاتها أم التكنولوجيا المتطورة التي تم تسخيرها للصوت والصورة أم المظاهر غير المألوفة لجيش الغائتات الاستعراضيات التي تحرك الغرائز المكتوبة؟ نعتقد أن الصورة النمطية للإنسان الغربي في تحرر نماذجها هي ما يستهوي ملايين المشاهدين في متابعة هذه النوعية من البرامج، وتأتي بعدها المنافسة في الدرجة الثانية، وهؤلاء المشاهدون هم لاسف معذورون في ذلك، لأن الأسرة والمدرسة والإعلام عندنا لم يستطيعوا النهوض بالترفيه والذوق إلى درجة يضعون فيها حدودا فاصلة بين الغث والسمين حتى ولو تم تقديمه في طبق أنثوي يغري بالمشاهدة والمتابعة، وعلى هذا الأساس نؤكد مرة أخرى أن الطاقات العربية الشابة لا تعوزها الحيلة والقدرة في إنتاج وإبداع الأفكار التي قد تتحول إلى برامج عالمية بقوة الترويجية والأثر، ولكنها تحتاج إلى جرعة كبيرة من الثقة بالنفس، وإرادة موازية لدى القائمين على شؤونها، لإبداع واستكشاف الصفات السحرية الحلية للبرامج الفنية الكبرى.

إن البرامج الغنائية المستنسخة، رغم تعدد أفكارها وأشكال إخراجها، تجتمع كلها حول الارتكاز على شرط تقليد الأغاني الجاهزة أو المنتشرة، سواء كانت كلاسيكية أو حديثة أو معاصرة، والإبداع المطلوب للترويج عندها هو في قدرة الصوت المرشح على الأداء الموسيقي الجيد الذي يكون محل إجماع أو شبه إجماع أو تصويت جماهيري كبير، وعندما تنتهي المنافسة، ويخجل المنافس المتوج من الاستمرار في التقليد، ويبحث لنفسه عن تاليف ولحنين وتوزيع خاص، تبدأ مظاهر التكنوس والتعثر تحيط به، فتقل نجومية أو تتكسر مع تواضع الصوت أو الكلمات أو اللحنين، ويبدأ السؤال يطرح نفسه من جديد: هل الصوت الذي تم ترويجه في مناسبة محددة دون القوة المطلوبة للبقاء، أم أن في الكلمات أو اللحنين «عوار»، أم أن أساتذة الطرب والغناء الذين أقرروا الصوت المتوج بالمثل أمام المشاهد أو المستمع لم يلاسوا أو يدركوا جوانب القوة في الصوت ولياسه المطلوب؟ إن هذه التجربة التي بدأت فجة بنجومية ساطعة في برنامج غنائي تنافسي، وانتهت بخفوت خيب الآمال بعد مرحلة الترويج، نستلمها في غمرة البحث عن بدائل البرامج الغنائية المستنسخة، ونقترح كمثل لذلك منافسة محلية في توطينها العربي، تستبعد فكرة تقليد الأغاني الجاهزة، وترتكز على مجموعات المؤلفين والملحنين والمغنين، لتفتح في وجوههم إمكانات السامعة الإبداعية للكتابة واللحن والأداء، سواء بشكل فردي أو جماعي، تحت إشراف أساتذة الشعر واللحن الغنائي العربي، حيث باب الاجتهاد يبقى مفتوحا في أشكال منافسات هذه المجموعات والأکید أنه مع وجود شركات الاحتضان، سيتم رد الاعتبار لكاتب الكلمات والمحلن إلى جانب المغني، وسكون ترويج المنافسين بالأداءات الإبداعية الخاصة وغير المألوفة في سوق الغناء العربي مكسبا جديدا للمنتجة الموسيقية العربية، وستتحول البرامج الغنائية إلى مدرسة أو أكاديمية فنية لتكوين وتخريج المؤلفين والملحنين والمطربين. ولا نعتقد أن أي منهم، بعد هذه المراحل الشاقة من الإبداع والمنافسة، سيصرف عطالة في سوق الغناء، وهذه دعوة نوجهها للمجموعات الإعلامية العربية المختلفة، ونشرك مزيدا من تفاصيلها في مواضيع مقالات لاحقة.

البراج

الحمل:

راقب البريد بدقة واقرا الاعلانات فهناك فائدة منتظرة وأخبار مفرحة تنتظرها منذ فترة طويلة، وتساعد على شؤونك العملية.

التور:

يستقر وضك العاطفي وتنتظر إلى المستقبل بطريقة مطمئنة وهادئة.. تحقق نجاحا بفضل أحد المقربين.

الجوزاء:

اليوم مناسب للبدء في تنفيذ أية تغيرات تخطط لتنفيذها وستكون التعديلات التي تستحدثها ستسجل نقاطا مهمة لصالحك.

السرطان:

كنت دائما سيد مصيرك والأمر النهائي في شؤون حياتك فلا تدع الظروف تهزمك وتطفئ في شعلة الحماس عندك.

الأسد:

تميل اليوم إلى التنوع في نشاطك وتحرص على التمسك بالقرارات التي اتخذتها حول التغذية ويثني البعض على أناقتك.

العذراء:

ما كان يتمناه القلب سيركبه قريبا.. وستجد قريبا الحلول المناسبة لكل المشكلات العالقة هكذا تبشر الأيام.

الميزان:

يدور اهتمامك حول الأمور التي تتعلق بالمنزل وإمكانات تعزيز الدخل، والقلق حول وضك في العمل يزول.

العقرب:

الأجواء العاطفية غير مستقرة كلمة واحدة تصدرك بلا قصد كقيلة باشعال جبهات الحرب ضدك فادرس كلماتك جيدا.

القوس:

رغم أنك مقبل على فترة فيها الكثير من الجهد والتعب فإنك تشعر بارتياح لأنك تسير بالاتجاه الصحيح.

الجدي:

تعود إلى احضان حبيب غاب عنك طويلا هذا إذا كنت خاليا.. ويكون اللقاء مؤثرا ويتبين لك اخلاصه وإنك لم تغب يوما عن قلبه.

الدلو:

نشاطك يتزايد هذا اليوم وهو مناسب لممارسة هواياتك المفضلة، كما تحصل على المزيد من المكاسب.

الحوت:

تحاول اليوم إنجاز الأعمال المترامية وتكثر الأمانى والاحلام وتتضح أمامك صورة المستقبل ويتمكن من التكهّن ببعض النتائج سلفا.

سودوكو

4	6		8	2			3
3			1		6		
	8						
2			5		4		
7		3		2	9		
	5		2				7
					3		
		7		1			5
8			3	4	6	1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	7	8	6	1	3	4	2	9
4	9	6	5	2	8	3	7	1
3	1	2	4	7	9	5	8	6
9	6	1	8	3	7	2	5	4
8	3	4	9	5	2	6	1	7
2	5	7	1	6	4	9	3	8
1	2	3	7	9	6	8	4	5
7	4	9	3	8	5	1	6	2
6	8	5	2	4	1	7	9	3

الحل السابق

المؤلف الموسيقي خالد مزنر: الموسيقى التعبيرية عنصر مكمل للصورة

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

تكررين نفسك ولا تكررين أعمال قمت بعملها من قبل.. إن كل واحد منا يبني ألعانه على قصص بني عليها من مئات السنين. وهناك مؤلفون كبار عملوا موسيقاهم قبلنا، فانا لن آتي وأخترع من الصفر فالفن الموسيقي كغيره من الفنون هو تراكم أعمال، وهكذا يتم تطور البشرية بالتراكم.

■ أنت تعمل مع النجمة العالمية نادين لبكي كموسيقار وكزوج، هل تشعر عندما يكون هناك عمل بينكما أن هذه العلاقة الخاصة منفصلة وتكون علاقتك معها كمخرجة غربية وكأي عمل وأنت كموسيقي؟

■ تماما فنحن نضع الأولوية للعمل الفني بجماله ورسائله الفنية ونضع حياتنا الشخصية على جنب، ربما يكون هناك كثير من التصادمات أو المشاركات وكثير من التفكير والتشاور، لكن الشيء الوحيد الذي يفرق إن أردت، هو أنك عندما تكونين تعيشين مع شخص فلا يمكن أن تأخذي العمل الفني ممكنا ليل نهار، فلكل عمل وقته وجوده. ولكن نادين وأنا، ولحسن الحظ، أنه لدينا التمتع الجيد لكي نضع حياتنا الشخصية على جنب، وأقم من المناقشات التي تحدث، بعيدا عن التصادمات، هو أن هاجسها هو الفن من وجهة نظر إخراجية شاملة، وهاجسي أنا هو الفن من جهة التعبير الموسيقي، وهكذا يأخذ العمل السينمائي صبغته الفنية المتكاملة.

■ بالتأكيد تشكل هذه الأعمال أعباء لكم كمثالثة بسبب ضرورة السفر والبعد عن بعضكم، كما يمكن أن يتولد عن هذا بعض الحساسيات والاحتكاك المزج أم أنكما تتقدرون هذه الأعباء، وما أثر هذا الغياب للزوج أو الزوجة بسبب العمل؟

■ هذا لا يولد احتكاكا مزعجا أبدا بل يولد شوقا، ورتين الحياة اليومية هو الذي لي فانا أشعر أن الصورة تحد من خيالي لأن الصورة لها إيقاعها وموسيقاها الخاصة، لأن النص المجرد يستطيع أن يأخذني إلى أماكن حتى المخرج ربما لم يكن يفكر بها، وكوني أكتب الموسيقى على النص، أستطيع أن أعطي للمخرج قبل التصوير، وربما المخرج تأتيه أفكار أخرى من خلال الموسيقى التي كتيبتا من وحي النص، وفي النهاية يصبح العمل متكامل. لأجل ذلك في تاريخ السينما تجدون هناك الكثير من المخرجين والمؤلفين تعاونوا مع بعضهم في عدة أفلام، لأنه يبدو هناك تعارف عميق فني بينهم. فمثلا، لديك هتشوك وهرمن صنعوا عشرات الأفلام مع بعض، وكذلك نيورون وفيليني أيضا عملوا عشرات الأفلام مع بعض، فالمخرج يرتبط بمؤلف موسيقي معين ولا يستطيع العمل من دون هذا الموسيقي والعكس صحيح.

■ هل يحتاج الموسيقي في أعماله الإبداعية للثقافة السينمائية والأدبية كي يتولد لديه رابع مع النص واللاتة؟

■ أكيد يحتاج الموسيقي إلى ثقافة سينمائية كي يكون عمله متميزا، ولكن قبل الثقافة يجب أن يوجد الحس البيدي عند الفنان، وبعد ذلك تأتي الثقافة والعلم. ربما الحس البيدي لا يوصله إلى أماكن بعيدة، بل يكمله العلم والثقافة، لكن الحس البيدي هو الذي اكتسب عليه طوال فترة عملي. أما الثقافة والعلم والعرفنة، أكيد تجعلك لا

التليفزيون أنتجه وحصل على جائزة عام 2009

أحمد حاتم: فيلم «لمح البصر» لم يعرض ولن يعرض بدور السينما

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان الشاب أحمد حاتم أنه كان يمتنى طرح فيلم «لمح البصر» بدور العرض السينمائي وهو إنتاج التليفزيون المصري لأنه بذل فيه جهدا كبيرا.

وقال: جودة الفيلم ظهرت في حصوله على جائزة من مهرجان الإسكندرية السينمائي عام 2009 ولكنه لم يعرض حتى الآن ولا أعتقد أنه سيعرض وسوف يقدم على الشاشة الصغيرة.

عن مستوى أفلامه السينمائية قال أحمد حاتم:

بدايتي مع فيلم «أوقات فراغ» الذي قدما بشكل مميز جداً في أولى تجاربي وزملائي عمرو عابد وكريم قاسم وبقيت أسرة الفيلم.

أضاف: قدمت بعده فيلمين أي ورصيد سينمائي حتى الآن أربعة أفلام والأخير لم يعرض بعد، ولذا مشواري مازال في بدايته وأحب أن أقدم أنوارا عديدة تعبر عن قدراتي. عن أهم شخصية قدمها حتى الآن في أفلامه قال: الأفلام الأربعة تحمل شخصيات مميزة كما قلت في «أوقات فراغ» الذي قدم شريحة من الشباب الذي يعاني الفراغ الحقيقي في حياته وبعد قدمته فيلم «الماجيك» أيضا يطرح نماذج لشباب العشوائيات وكيف يفكرون في الحصول على المال وإنفاقه أمام الفتيات حتى نال إعجابهن.

أشار أحمد حاتم إلى ثالث تجاربه مع فيلم «الركب» وهو تركيبة فنية مختلفة تماما وأيضا قدم فيه مشاكل الشباب لكن من زوايا أخرى وكزوا فيه على الأبعاد النفسية والاجتماعية لكل شخصية، ونال الفيلم إعجاب النقاد جدا مثل الفيلمين السابقين وهذا ما جعله يسير بخطوات ثابتة في السينما، ويمتني أن ينال فيلم «لمح البصر» نفس النجاح خاصة انه مع النجم حسين فهمي.

أكد أحمد حاتم أنه لن يقبل أي دور في السينما مجرد التواجد ولكن شخصية ستكون لها مردودها الفني لدى الناس ولن يستخدم أسلوب الاستسهال أو التعجل في العمل لأنه يرى السينما سلاح ذو حدين أحدهما يحقق الانتشار والنجومية العريضة والآخر سيدفع بالمثل إلى الهاوية، وكلا منهما يتوقف على طريقة تعامل الفنان مع الفن السابغ وكيف يختار أنواره.



خالد مزنر

واحد منا.. ولكل إنسان ذاتته الفنية وحسه الجمالي، ومن هنا تأتي روعة العمل وتكامله..

■ ما هو جديدك الآن؟

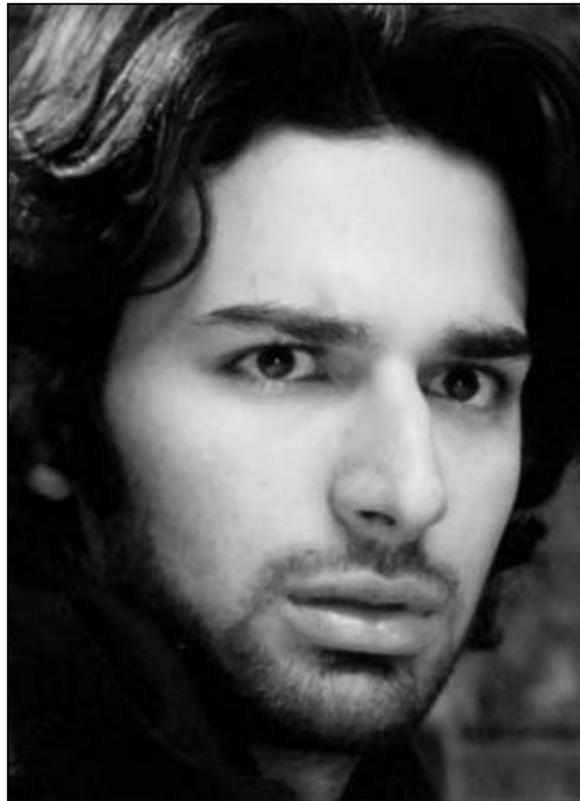
■ هناك عمل موسيقي خاص ليس له علاقة بالأفلام، ولدي العديد من السيناريوهات أقرأها ولكن لم أصل إلى اختيار شيء بعد، لأنني عندما أعمل على فيلم موسيقي فهو يأخذ معي ستة أشهر وليست لودحما..

■ هل من الممكن أن تكون في يوم ما ناقدا لأعمال نادين وتعطي رأيك بالسيناريو أو بالإخراج، وهل نادين تتقبل؟

■ طبعاً أعطي رأيي ومنذ ولادة الفيلم وجميع أفكاره نتناقش بها وتتكلم بها، وهي تتقبل أحيانا رأيي وأحيانا لا.. كما حياتي لمدة لا تقل عن ستة أشهر، لهذا أتروى قبل أن أقبل أي عمل..

لأن المؤلف الموسيقي هو تحت تصرف قصة العمل الدرامية ورسالته، ولا يجب أن تكون موسيقاه أقوى من المشهد، فهناك معيار دقيق للانسجام والتكامل. وهنا أيضا يجد الموسيقي نفسه مكبلا ولا يستطيع أن يعطي كل ما لديه لأنه لا يريد أن يأكل الصورة لها من خلال التسجيلات، فهذه الجدلية بين الموسيقي ومشاهد الفيلم لها دور مؤثر وضروري، واللحن أداة من الأدوات التعبيرية المتكاملة في الرؤية الإخراجية لنادين. وأنا أيضا أحب تعيش الموسيقي مع أحداث الفيلم وبعد الفيلم، لأنها تجعل الناس يذكرون الفيلم من خلال سماع تلك الموسيقى. وأنا من الأشخاص الذين يحبون سماع موسيقى الأفلام، فأعود وأرى صور الفيلم من دون أن أشاهده، لكن ليس مقبولا أن تكون الموسيقي موجودة من دون الفيلم

أيضا نادين أتية من ثقافة تحب الموسيقى وتحب المشاهد الراقصة والمغناة، فهي تعطي المجال الفني المناسب للالحن الخاصة بي، كما أن هذه الموسيقى لها حياة أخرى خارج الفيلم، فالناس تستمع لهذه الجدلية بين الموسيقي ومشاهد الفيلم لها دور مؤثر وضروري، واللحن أداة من الأدوات التعبيرية المتكاملة في الرؤية الإخراجية لنادين. وأنا أيضا أحب تعيش الموسيقي مع أحداث الفيلم وبعد الفيلم، لأنها تجعل الناس يذكرون الفيلم من خلال سماع تلك الموسيقى. وأنا من الأشخاص الذين يحبون سماع موسيقى الأفلام، فأعود وأرى صور الفيلم من دون أن أشاهده، لكن ليس مقبولا أن تكون الموسيقي موجودة من دون الفيلم





مؤتمر صحفي للوفد في مهرجان وهران للفيلم العربي:

لا حديث عن الوضع في سوريا والسينما الهادفة خاسرة لأنها ليست تجارية

وهران - «القدس العربي»

من عبد الجبار بن يحيى:

التزم الوفد السوري الحاضر في الدورة السادسة للمهرجان وهران للفيلم العربي الصمت إزاء الوضع القائم في سوريا وما تشهده من أحداث ورفض الوفد المتكون من المخرجين والمثّلين والنقاد الإجابة بوضوح على أسئلة الصحفيين في المؤتمر.

الصحفي ما عدا بعض المراتفات مكتفياً بالإطبات في وضع السينما وواقفها منذ نشأتها في دمشق. قال المخرج السوري غسان شميوط بأن السينما في سوريا نشأت في سنة 1913 بتأسيس المؤسسة العامة للسينما وعرفت إنتاجاً تصاعدياً بدأ بـ 12 فيلماً في السنة بينما شهدت سنة 1974 نهضة شاملة بإنتاج 20 فيلماً طويلاً في السنة وسرعان ما بدأ التنازل.

فلماذا هذا التذبذب في صناعة الأفلام؟ يقول غسان شميوط بأن تراجع الإنتاج واجع لارتكاز القطاع الخاص على الأفلام التجارية يحدوديتها أيضاً واقتصره في غالبية على الصراع العربي الإسرائيلي (موضوع هادف)، ويوضح غسان شميوط أن سوريا أيضاً لم تولي اهتماماً بالغاً للإنتاج والصناعة والترويج أيضاً فعدد قاعات العرض قليل جداً وهو الحال أيضاً للبلدان المغاربية بينما تعج مصر الرائدة في الإنتاج السينمائي بالقاعات، التي تنضج ثقافة المشاهدة للجماهير العريضة من أرض الفراعين للغوص في السينما، يتأسف شميوط بحين يعترف بأن فقر ورعود السينما السورية راجع بالدرجة الأولى لأنها تقدمت منتجاً هادفاً بالدرجة الأولى فالقطاع الخاص لا تسهمه المساهمين بقدر الريح التجاري: «وإن تحدثنا عن الأفلام التجارية يعني هذا الحديث عن الخطوط الحمراء التي يجب تخطيها خاصة الأخلاقية منها».

للاسف يضيف المخرج غسان شميوط: «كل الصناعة السينمائية خاسرة لأنها ليست تجارية».

لا توجد سينما بل أفلاما خرجيها أما المخرج الشاب جود سعيد الحسوب على الجيل الجديد المتخرج من المدرسة الفرنسية فيؤكد بأنه: «من الصعب جدا الحديث عن الصناعة السينمائية او حتى السينما في سوريا لأنه: «لا توجد أصلا سينما في سوريا بل توجد أفلام تعد على الأصابع وهي الحقيقية التي لا يجب تجاهلها». يرى سعيد بأنه بالرغم من شراهة الرصيد من جوائز

قيمة إلا أنها أفلام تحسب لمخرجيها وحتى الانتاج التلفزيوني فهو أيضا لمخرجيها. يرى الناقد أنور محمد بأن السينما في سوريا برغم نجاح بعض الأفلام فيها إلا أنها تخدع الجمهور العربي وبدون أي تفكير راح الناقد أنور يتهم المخرج بسام الملا رائحة سلسلة باب الحارة بالقول بأنه: «دخل على قطاع السينما في سوريا فهم لم يتلق أي دراسة في

الفنان التشكيلي التونسي منير القاصر:

الفن والأحاسيس الإنسانية.. أقاليم حياتي الأساسية

تونس - من محمد المحسن:

يبدأ الرسم لدى منير القاصر* من لحظة الهام بصري ليغارفها ولا ينتهي إليها. ذلك لأنّ هذا الرسم الجنوبي - لا يلبثت إلى الوراء لأنه يدرك أنّ ما علق بروحه من الطب يعطي بكفي يد غداء لتلتهه في الأوقات العسية الطبيعية معه تصنع دهمشيتها كما لو أنها ترى لأول مرة، ربما لأن منير يزع لأنه أيضا يتسلل إلى الطبيعة من داخلها فلا يراها على شكل مشاهد شائعة بل يتحسس الطريق ليحس عبر تفاصيلها الصغيرة. هذه التفاصيل الذي يحثه تداعها على أن يعيد تركيبها وفق ما يقترحه مخيلته، وهنا تغادر الطبيعة هيبتها السكسية من غير أن تغادر ذاتها، كونها رهانا جاليا قابلا للتشكّل في كل لحظة نظر. فهي بالنسبة إليه لا تشكّل كتلة مرصوفة على ذاتها، بل نغرة ينفذ من خلالها إلى حدسه، ذلك الفعل الذي يسبق النظر ويلحق ما يرى بما هو متوقع رؤيته. وبذلك يتحاشى الرسام الوصف تحاشيه الصورة ذاتها إلى فكرته عن الطبيعة، كونها كيانا ملطفا، إنه يفعل ما يجده صحيحا داخل التعبير الجمالي لا عن الطبيعة بل عن تلك العاطفة الخفية التي تقوده في مرات الزوج بعيدا في اتجاه طفولته، بهذه العاطفة يقترس الرسام الطبيعة، لا يتكرها، لكنه لا يستسلم لصورها الراهنة بل يسعى إلى الإلتحام بصورتها الكامنة لتكون طبيعته هو، تلك الطبيعة المنجسة من أعماق نفسه، حيث تتمرّج الطبيعة حساسية شعرية تخرج بالشعر من طابع اللغوي إلى العراء، وكما يبدو فإن هذا السلوك العاطفي صار مصدرا غرا بالنسبة للشعراء الذين أندشهم أن تستعيد قصائدهم طابعها الأثري، بعيدا عن قفص البلاغة الناقصة.

من أنونيس العربي إلى أندريه فلتير الفرنسي صار - منير القاصر - يتنقل بين سواد الحروف ليلتقط فاصل بيضاء بين الخلاصات نفقات سحره، وفي تماثل، إن عمل الرسام هنا يصدر عن رغبة ملحة في استجداء غموض ما خفي من النص، والإفصاح عما لم يصرح به، بالمعنى الذي يحو عن الرسم أية صفة تعليقية، الرسم هنا يلمس على الطبيعة شروط فراره، إنه يعظها بما يحثها على عصيان ما يظهر منها، مشهدها الذي تخضع عينيتها عليه، إن - منير القاصر - رساما - هو ابن الطبيعة الضال، ذلك الإبن الذي يباشر انتشاء من لحظة فراقه المعرفي، هناك تلمذ تقشفي، تقشّف تلمبه لحظة اقتباس استثنائية، هي ذاتها لحظة اللقاء بالطبيعة.

هذا الرسام يفتن من الطبيعة لحظة دنوها من الجلال، ولا يعنيه في شيء أن يأسرها في لحظة غنج، إنه يقضي على خلاصاتها، ما لا يظهر منها، ما لا تدعيه علنا، بلاغتها وهي تضي إلى ذاتها، الطبيعة حاضرة لديه بما تدل عليه، ما تؤمن إليه، لا بما يظهر منها، إنما بالنسبة لمنير أشبه بمعجم يتنقل بين مفرداته جبرية.

الطبيعة عدوته، تلك المرأة التي تتنافسها على اقتباس الجمال في لحظة عري.

أسلوبه في العمل يكشف طريقته في النظر إلى مصدره البصرية، ذلك لأن هذا الأسلوب



الناقد محمد أنور والفتان جهاد سعد

الاختصاص ويرتكب أخطاء لا تغفر أثناء إخراجها لتلك الأعمال بالرغم من جمليتها التي يعتمد عليها المأ... حسب محمد أنور فإنه: «قطاع السينما في سوريا عرف ولوج دخلاء تسببوا أيضا في تضيوش «الصناعة»، ويضيف الناقد محمد أنور بأن: «السينما في سوريا تفتقر إلى الدعم المباشر الذي أثر بشكل سلبي على الإنتاج الضعيف جدا.

أما الفنان جهاد سعد فيرى أن: «السينما في سورية تعاني من ضعف الإمكانات المادية، وسيطرة عقلية التلفزيون».

جهاد سعد الذي ظل هاربا من الصحفيين طيلة أسبوع كامل من مهرجان وهران للفيلم العربي للإجابة عن موقفه من الأحداث الجارية في سوريا قال بأن ما يهم هان تعود سوريا موحدة من جديد.

للزوال من الفكرة، فكرة الجمال التي ترعى استغفاميا صورته، منير يروحن الجمال من خلال دفع الأشكال إلى مواجهة أبعادها اليرححة المستترة، إنه يوجهها بالنسيان ليوحي الجزء الذي لم يتعرّض للشم منها، خطيئته التي ترافقه أينما مضى.

لا ينوء بعزله، إنها تسليته الوحيدة، يمتد منير يده كما الساحر ليلتقط من الهواء أشكاله، وهي أشكال تنمو خارج حدود مظهرها الواعي، إنها تتبع أخطأها كما لو أنها تستلهم فتحة القدس الخفية، حيث تقيم كل غواياتها.

رسام ضالته لا تكمن في الأشكال التي يخفي بخرعها، فهي أشبه بالمتاهة التي تخفي اعتذارا صامتا، سؤاله الجحول لا تنوء به العين التي يتسع فضاء ترفها مع كل لحظة مشاهدة، إلى أين يقود هذا التيه؟ المنة وحدها لا تكفي، وكلما سال حدى على ورقة انبثقت متاهة من عدم لتبعث الحيرة من جديد في عيني الرسام، ذلك الكائن الاستغفامي العالقي على تائث عزلة الجنوبية - يعبق الإبداع.

فرشاته غوي الفراغ، تستدرجه، لا لكي تملا وحشته بأهاتها التي تتلوى باستمرار، بل وأيضا لكي تمص عاطفته كما تفعل الفراشة برحيق الزهرة، عاطفة البياض التي تحثها القرشاة عن طريق الأحبار الملوّنة على مباشرة تشييدها.

وأذن؟ واضح إذا من رصيد منير القاصر حتى الآن، أنه يبني أعماله بتقنيات يوظف عناصرها ووحداتها الزخرفية لصياغة خطاب يسعى أن يكون إنسانيا، وهو الذي يضع لكل حركة حدوها، ولكل تدرج لوني درجاته، أعني أنه الآن ماسك بكل ذرات اللون ودقائق الخط. تماما كما يسيطر قائد الجوقة الموسيقية على أمانة أداء كل آلة لصنع اللحن المبدع الجميل، وظني أنه خرج تماما من مرحلة الإندهاش والصياغ التي استولت عليه رحا من الزمن، وأصبح سعيد ميدانه، يحدد أبعاد كل ضربة للفرشاة أو أمداد للخط أو انتشار للضوء والظل وهي مرحلة متقدمة في دنيا الفن.

إن منير وهو يدفع بالوانه إلى تجسيد أفكاره، يبسود في حالة قلق أو تشنج هادئ، لأنه يرسم وعيا كاد يحترق، ويلقي بالأتعاب التي تنهال عليه، من جراء تلك اللامبالاة أمام ما يجري، على عائق اللوحة، وإذا الوحدات التشكيلية تنهض صارخة في وجه المتلقي، بل في أعماقه.

في الجنوب التونسي وتحديدًا بجهة تطاوين عثر - هذا المبدع المتميز - على شيء من أدعيته، وفي أقاصي الشمال يوم كان طالبًا جامعيا اهتدى إلى شيء من رجائه، وفي الحالين كان توقيته الفني متناغما مع دقات الزمن. حين سألته عن ماهية الرسم في نظره؟ وماذا يرسم؟ «أكتفى بالقول:» إن الرسم عندي عملية إلتزام ومقاومة داخلية كميونات وتصورات إيهامية fantasmes وانفعالات وتكريات زمنية ومكانية ورغبات وصرعات وطوحات.. وفي الرسم هو المرأة التي أحاول من خلالها تجنب الإنكسار والتزييف..»

في التلقي البصري للأشياء، ولقد أخذ هذا السلوك طابع اللعب الطفولي مع تزايد الخبرة التقنية. إن منير القاصر هو يرسم أشبه بطفل يسعى إلى تركيب مشهد من ركاب من الأوراق المقطعة عشوائيا. متعة الرسم تكمن أحيانا في ما يرافقه من مكائد صغيرة، مكائد يخترعها طفل غير مرئي يقيم في أعماقنا بضحاكته العابثة ليفترس عن طريقها هلعه بنبرة ساخرة. يتحرك منير رسومه لعنادها، مجزأة، غير قابلة للوصال، وكأنها ما خلقت لا تعاني وحدتها، ولتقاوم شظفها، متماهية مع زهد

من أعمال الفنان التشكيلي التونسي منير القاصر

فضائيات

غزل البنات مسلسل يسأل: ماذا تريد المرأة؟.. ونانسي عجم تناصر البنات

زهرة مرعي *

■ مع فجر كل ميلاد جديد للسيد المسيح تسلط الكاميرات عدساتها على الناصرة وبيت لحم في فلسطين المحتلة، ومن خلالها نعاين ذلك الإصرار على البقاء وتأكيد الذات في شتى المناسبات. وفي الوقت نفسه نكون أمام رقم جديد يشير إلى تناقص عدد المسيحيين المزعج والمقلق. وكما تغف الكاميرات أمام زينة الميلاد في كل من المدينتين المقدستين الناصر وبيت لحم، تسال كذلك لماذا هذا التناقص الخيف للمسيحيين في الأرض التي وطئها السيد المسيح؟ ويأتي التحليل بأنه الواقع الاقتصادي الناتج عن الاحتلال الذي لا يترك سبيلا يتمكن من خلاله من خلق الفلسطينيين إلا ولجأ إليه. هجر كثيرون بفعل التعسف الصهيوني، وبقيت قلة من المسيحيين. وهذه القلة تصر بكل ما لها من قدرة على المواجهة والصمود للقيام بكل ما يلزم لإحياء مناسبة عيد الميلاد في كنيسة المهدي، فترتفع الزينة المميزة التي تليق بالمناسبة. وثمة من يرى أن الإحتفالات في الناصرة لها طعمها الخاص والمختلف، فمسيحيو الناصرة هم أكثر عددا من مسيحيي بيت لحم الأمر الذي يتيح لهم تنظيم احتفالات أوسع وأشمل. أما مسيحيو قطاع غزة فحالهم يختلف عن مسيحي الضفة الغربية. فسياسة الخنق الصهيونية تلزمهم بالحصول على تصاريح للمرور إلى بيت لحم. وهذه التصاريح تمنع كل من هم بين عمر الـ 11 و 25 سنة من كلا الجنسين من الحصول على تصريح. وبلغ عدد التصاريح هذا العام 557 تصريحا، وبعض من حصل على تصريح فضل عدم استعماله لأنه قسم العائلات بين ممنوع من دخول الضفة ومسموح لهم بالدخول. ففي العيد يجتمع الشمل ولا يتفرق كما يرغب الصهاينة لمسيحيي فلسطين.

بمشاهدة الميلاد القادم إلينا من بيت لحم، وذلك الاحتفال الذي يملأ الشوارع بشكله البهيم وموسيقاه المعبرة، تمنى لو يساهم العرب بأموالهم في تثبيت الفلسطيني بأرضه عبر مده بمقومات الصمود المادية والمعنوية. وفي مثل هذه المناسبات لا تكفي رسائل رجال الدين الذين يتوجهون للمسيحيين بشكل خاص بالقول: لا تخافوا، لا تتركوا هذه البلاد، وإن كانت كلمة رجال الدين مسموعة في الجانب الروحاني والوطني، فبالتالي يجب أن يتبعها دعم مادي معين يساعد على الصمود. والظاهر أن أموال العرب التي لا تقدر ولا تحصى لها اتجاه مختلف عن فلسطين. وهم غير معنيون لا بتثبيت الناس بأرضها ولا بتشييدها. الأمر سيان بالنسبة لهم. وهما هي الحكومات الصهيونية المتتالية تزيد في كل مرة من بناء الوحدات السكنية حول القدس، وآخرها فورة البناء التي قررها تتناهاه ردا على حصول فلسطين على العضوية في الأمم المتحدة. وحيال كل ذلك يقف العرب مكتوفي الأيدي، فهم منذ احتلال فلسطين في سنة 1948 منشغلون ب«الربيع العربي». يوظفون أموالهم حيث تتقاتل الشعوب فيما بينها، وهم غير معنيون لا بالقدس ولا بالمسجد الأقصى، ولا ببيت لحم.

بيتك سيهدم كيف تتلقى الإخطار؟

علي شاشنة قناة فلسطين وصلنا المشهد من نابلس. جنود صهاينة يسلمون 21 مواطنا فلسطينيا إخطارات يهدم منازلهم. فهذه المنازل بنظر الاحتلال بنيت بعيدا عن القانون؛ تصور أنك مواطن من نابلس تأوي شمشية كل يوم إلى منزلك الذي يحتضنك مع عائلتك ويشعرك بالأمان. وفي لحظة تتلقى إخطارا ينبئك بما لا يحتمله عقل. منزلك سوف يهدم. فالصهاينة يصنعون المناط في الضفة بين أرب وجيم. وهذه الأخيرة مخصصة للتوسع الاستيطاني. من على شاشنة فلسطين ظهرت معاناة السكان في محافظة نابلس وبخاصة في ريفها. فالواطنين الفلسطينيين يعيشون يوميا اعتداءات قطعان المستوطنين. كيف المواجهة؟ يرى المعنيون أن المواجهة تبدأ من تشكيل اللجان الشعبية لمقاومة المحتلين. وكذلك تكون المواجهة باللجوء إلى الحاكم حتى وإن كانت صهيونية. وبمزيد من القدرة على التصدي يمكن تكرار ذلك المشهد الذي هرب خلاله الجنود الصهاينة من حجارة الفلسطينيين. ذلك المشهد الذي أزعج المسؤولين العسكريين في الكيان، وهم توقفوا مليا عند دلالته، وهو جاء تاليا لانتصار المقاومة في غزة. هو مشهد يجب أن يتكرر في نابلس وريفها. فالجنود الصهاينة بعيدا عن الميركافا التي تأويهم، وعن الطائرة التي تحميهم، ليسوا أكثر من جنود من ورق. ويمكن للفلسطينيين أن يختبروا العديد من أشكال العصيان بوجه الاحتلال، ومنعه من تنفيذ مآربه. ولا شك بأن تطوير أشكال العصيان من شأنها أن تسلط الضوء على معاناة الفلسطينيين بوجه الاحتلال. وبالتالي الحصول على التأييد والمناصرة من شتى أرجاء العالم. لكنهم بالطبع لا ينتظرون دعما عربيا مؤثرا للأسف.

ماذا تريد المرأة؟

هو مسلسل لبناني جديد على قناة آل بي سي عنوانه غزل البنات. مسلسل ملفت في حضور ممثلية ومملاته من خلال إيقاع سريع منسجم مع العصور. ممجلات تناقشن على الدوام حال المرأة بحيوية ظاهرة، ما الذي تريده المرأة؟ تسال الممثلة En General «شو بدا المراه؟» طبعاً «شو بدا المراه من الرجل. ولكن فتاة في هذا المسلسل الفورما التي ترضي طموحها. إنما الجميع متفق أن المرأة تريد رجلاً «يحمسها بالأمان.. ويقدّر يأخذ قرار». يضم مسلسل غزل البنات وجوها ناجحة في الدراما اللبنانية من بينهم دارين حمزة، أنجو ريحان وغيرهن. وهنّ ظهن في هذا المسلسل على جانب كبير من إتقان الأداء الذي اقترب من حالة الواقع والطبيعة. على سبيل المثال تبدو دارين حمزة جدية جدا في مناقشتاتها لقضايا المرأة ومطالبها «فهي قابضة القصة جد %». فالحضايا لانسانية كلساواة في الحقوق والواجبات تشغلها بعمق. وهي تستاء جدا من كل من يتعاط مع قضايا المرأة بخفة وبعيدا عن الجدية المطلوبة. في حين أن أخريات من شلة البنات وصلن إلى حصيلة تقول: الله اللي خلق المرأ ما يعرف شو بدأ. في مسلسل غزل البنات وعلى مدار الساعا يبقى السؤال مطروحا للفتاش. «شو بدأ المراه؟ إحداهنّ تطلعت بها هو مفيدة، تريد المراه رجال حنون، حساس، كريم، يهتم فيا، يحيا، يحترمها، كل لحظة يفكر فيا، يحسسا بأوجوهه، يقول لها أنها سيكسي، لا يلزمها ضعف، ولا عمليات تجميل. هذه بعض مطالب المرأة كما أوردتها الممجلات في مسلسل غزل البنات. ولا شك بأن الحديث تنمعة مع مزيد من المتابعة لهذا المسلسل الذي لا يزال في حلقاته الأولى التي أنبأت أنه دراما معاصرة تناقش سؤالا مطروحا على مر الزمان والمكان وهو: ماذا تريد المرأة؟ هذا السؤال شكل عنوانا للعديد من الندوات والحاضرات وفي أكثر من مكان وزمان.

نانسي عجم تناصر البنات

ربما لا يتكرر وجود نانسي عجم على الشاشة وهي تغني للأطفال وهي في وسطهم. فهي دون شك هي عنصر مشوق للمتابعة لشدة ما لديها من ملامح طفولة تالازمها وهي أسام الكاميرا. إنما هذه الملامح تتضاعف وتغرق في الطفولة أكثر عندما تغني نانسي للأطفال. مؤخرا صدر لنانسي سبي دي خاص بالأطفال عنوانه سوبر نانسي وهو الثاني بعد شخبط شخايبط. وهي خيرا فعلت عندما اختارت أغنية «يا بنات» لتصويرها فيديو كليب. في هذا الفيديو كليب كانت نانسي مع طفليتها وأطفال غيرهن. وقد شكلت هذه الأغنية احتفالا كبيرا بالبنات. إذ تقول نانسي باللهجة المصرية: يا بنات يا بنات.. يلي ما خلغش بنات.. ما شبعش من الحنية.. ولا دنش الحلاويات.. حلوة الأيام بعين.. علشان خلغت بنية.. ولا شفت الأرض تهديت.. ولا مالت الحيلة علي.

هذا الكلام البسيط المعبر يقول بفرحة البعض بإنجاب البنت. في حين أن كثير من العائلات تتشامم بولادة البنت. لقد أخذت نانسي على عاتقها كسر الصورة النمطية في المجتمع العربي عن ولادة الفتيات. فبدل تلقي الخبر بتشاؤم يمكن اعتبار الفتاة مصدرا للحنان والرفقة. وكما تحتاج الأسر إلى الأولاد تحتاج كذلك للبنات. هو ترويج في مكانه من أم ميلا للبنات. ترويج لا شك سيكولوجي له وقعه على التلقي. فالكلمة المعبرة جاءت في قالب جميل من حيث الصورة التي تجلت بالسوان الربيع، والحركة الخفيفة الرقيقة لناسي ومجموعة الأطفال.

* صحافية من لبنان

وارضيات

تراجع سعر النفط وسط مخاوف بشأن الميزانية الأمريكية

■ لندن – رويترز: انخفض مزيج برنت عن 111 دولارا للبرميل امس الخميس إذ يتابع المستثمرون القلقون المخادشات الرامية لتفادي أزمة بالميزانية الأمريكية من شأنها أن تدفع أكبر اقتصاد في العالم إلى الركود. وقطع الرئيس الأمريكي باراك أوباما عطلة عيد الميلاد في محاولة للوصول لاتفاق مع المشرعين الجمهوريين لتفادي ما يسمى بالهاوية المالية والتي تعني زيادات ضريبية تلقائية وتخفيضات في الإنفاق بمليارات الدولارات من المقرر سريانها بدءا من الأسبوع المقبل.

ويقول اقتصاديون إن أي اتفاق من المرجح أن يشمل تخفيضات كبيرة في الميزانية الحكومية وخفضا في القوة الإنفاقية للمستهلكين الأمر الذي من المتوقع أن يؤثر على الطلب في أكبر سوق للنفط في العالم. لكن التوصل لاتفاق بأي صيغة كانت سيكون أفضل من لا شيء.

وانخفض سعر خام برنت 37 سنتا إلى 110.70 دولار للبرميل في المعاملات الصباحية امس بعدما ارتفع اثنين بالمئة في الجلسة الماضية. وزاد الخام الأمريكي الخفيف عشرة سنتات إلى 91.08 دولار بعدما سجل أعلى مستوى في تسعة أسابيع يوم الأربعاء.

وتفاقت المخاوف بشأن الإمدادات من الشرق الأوسط بعدما ألقت قوات الأمن في الإمارات العربية المتحدة القبض على خلية من إماراتيين وسعوديين يخطون لتنفيذ هجمات في كلتا الدولتين ودول أخرى. وتحوز المنطقة بعضا من أكبر حقول النفط في العالم وحدثت اضطرابات بها يؤدي عادة لخاوف بشأن الإمدادات.

السودان سيحصل على قرض كبير من شركة النفط الوطنية الصينية

■ الخرطوم – رويترز: أفادت وكالة السودان للأنباء (سونا) بأن السودان سيحصل على قرض كبير من شركة النفط الوطنية الصينية وهي المشغل الرئيسي لحقوق النفط في السودان.

وقالت سونا عن موقعها الإلكتروني إن وزير المالية على محمود لم يذكر أي تفاصيل، لكنه قال إن القرض سيساعد السودان على الاستقرار ومهبط سعر صرف الجنيه السوداني.

وقال الوزير إن القرض سيؤدي لتغيير جذري في هيكل الاقتصاد السوداني، وقال الوزير أيضا إن الشركة الصينية التي لم يتسن الاتصال بها على الفور للحصول على تعليق وافقت على إرجاء سداد قروض سابقة لخمس سنوات. والصين أهم شريك تجاري للسودان بعد دول الخليج العربية وأكبر مستثمر في صناعة النفط المحلي.

ويكابد السودان أزمة اقتصادية طاحنة منذ فقد ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي مع انفصال الجنوب في يوليو تموز 2011. وكانت الإيرادات النفط الكبري مصدر الدخل الحكومي والعملية الأجنبية اللازمة لتمويل واردات الغذاء. من جهة ثانية دشّن الرئيس السوداني عمر البشير امس حقل جديدة النفطي جنوب ولاية كردفان متسلما عبوة صغيرة كنموذج من الإجراء الفعلي للنفط.

وقالت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) إن البشير دعا خلال حفل افتتاح الحقل «لأن أبناء السودان إن نبذ مظاهر الصراع الداخلي والاحتجاج إلى نهج الحوار السلمي لحل المشاكل الداخلية».

وطالب البشير بضرورة تقوية الجبهة الداخلية لتنفيذ التنمية وإستغلال الموارد التي يخر بها السودان، والتي قال «إنها كافية للتقدم نحو النهضة». وحذر من أن «الصراعات الداخلية تضعف البلاد وتهيئ الجو للأعداء المترصين بنا».

مجموعة طلال أبوغزالة تنضم

للرابطة العالمية للمحرف وناشري الأنباء

■ عمان – يو بي اي: انضمت مجموعة طلال أبوغزالة إلى الرابطة العالمية للمحرف وناشري الأنباء، وهي منظمة عالمية تُعنى بالصحافة الدولية. وقال رئيس ومُؤسس المجموعة طلال أبوغزالة في بيان امس الخميس إن المجموعة انضمت إلى الرابطة العالمية للمحرف وناشري الأنباء، وهي منظمة عالمية تُعنى بالصحافة الدولية وتمثل أكثر من 18000 مطبوعة و 15000 موقع ضخم على الإنترنت وأكثر من 3000 شركة في 120 بلدا.

وستستفيد المجموعة من موظفيها من الخدمات الواسعة التي تقدمها الرابطة من خلال عضوية وكالات الأنباء الأثلاث المتخصصة: وكالة أنباء أبوغزالة للملكية الفكرية ووكالة أنباء أبوغزالة لتقنية المعلومات ووكالة أنباء أبوغزالة للتعليم التابعة للمجموعة.

وقال أبوغزالة في بيانه «دخلنا في مجال الإعلام من خلال وكالاتنا المتخصصة بالأنباء منذ أكثر من عقد مضى، حيث قمنا بتغطية جميع القضايا المتعلقة بالملكبة الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والتعليم في جميع أنحاء العالم. ونحن في غاية السعادة لتكون جزءً من عالم الإعلام من خلال عضويتنا في الرابطة العالمية للمحرف وناشري الأنباء حيث أننا نعتقد أنه بوسعنا المساهمة في تطوير الإعلام الدولي من خلال خدماتنا وروؤيتنا».

وأضاف «لاحظنا وجود حاجة في مؤسسات الإعلام المتخصصة التي تقوم بتغطية المواضيع الهامة في حياتنا فتركزت رؤيتنا الحديثة على التعليم بجميع جوانبه من خلال وكالة أنباء أبوغزالة للتعليم».

وكانت مجموعة طلال أبوغزالة أطلقت أخيرا وكالة أنباء أبوغزالة للتعليم، وهي وكالة إعلامية عالمية متخصصة في مجال التعليم تابعة لجامعة طلال أبوغزالة.

دّين الصين الخارجي 771 مليار دولار

■ بكين – يو بي اي: بلغت ديون الصين الخارجية 770.83 مليار دولار حتى نهاية ايلول/سبتمبر الفائت.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن إدارة الصرف الأجنبي الصينية أن الديون الخارجية متوسطة وطويلة الأجل، بلغت 198.02 مليار دولار، في حين وصلت الديون قصيرة الأجل إلى 572.82 مليار دولار.

وبالتالي فقد بلغ مجمل الديون الخارجية الصينية في ايلول/سبتمبر 770.83 مليار دولار، بتراجع عن 785.17 مليار دولار في نهاية حزيران/يونيو من دون الديون الخارجية لبونغ كونغ.

وقد دفعت البلاد خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 23.43 مليارا دولار من ديونها متوسطة وطويلة الأجل.

أما بالنسبة للفائدة التي دفعتها الصين خلال الفترة المذكورة فقد بلغت 1.75 مليار دولار.

المانيا: الاقتصاد سينمو

بمعدل «معقول» في 2013

■ برلين – رويترز: توقع وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله أن ينمو اقتصاد بلاده بمعدل معقول العام المقبل بدعم من الصادرات لدول خارج منطقة اليورو.

وقال شويبله لصحيفة (بيلد) إنه ليس لديه خطط لحزمة اجراءات تشقيفية بعد الانتخابات البرلمانية التي تحل في ايلول/سبتمبر نائفا تقريرا نشرته وسائل إعلام مطلع الأسبوع.

وأضاف شويبله في مقصفتان من تصريحاته التي تنشر اليوم الجمعة «الوضع أصبح أفضل مما كنا نعتقد لأن النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة وآسيا أقوى فضلا عن عوامل أخرى. وبالتالي سينمو الاقتصاد الألماني بشكل معقول في 2013، لكنه تابع القول إنه مع ذلك لا يزال لأزمة ديون منطقة اليورو بعض التأثير على أكبر اقتصاد في أوروبا.

وأظهر أحدث بيانات لشهر تشرين الأول/أكتوبر أن الفائض التجاري الألماني سجل أدنى مستوى منذ آذار/مارس إذ سجلت الصادرات نموًا هزيلًا بسبب ضعف الطلب من أوروبا.

وقال وزير ادى مستوي منذ آذار/مارس إذ سجلت الصادرات نموًا هزيلًا بسبب ضعف الطلب من أوروبا.

وتوقع عدد كبير من الاقتصاديين أن تخفض الحكومة الألمانية توقعاتها للنمو للعام المقبل من واحد بالمئة حاليا وذلك لتباطؤ النشاط في نهاية العام وعوامل أخرى لكن قليلين يتوقعون أن ينزلق الاقتصاد الألماني إلى الركود.

سوريا: ازدهار سوق سوداء للمحروقات والسيارات الفخمة

■ اعزاز (شمال سوريا) – اف ب: في اعزاز الواقعة على الحدود الشمالية لسوريا تزدهر منذ بدء النزاع في آذار/مارس 2011 سوق سوداء تباع فيها مشتقات نفطية وسكائر وسيارات فخمة من نوع بي.إم. دبليو أو مرسيدس في حالة ممتازة يمكن شراؤها بخمسة الاف دولار فقط لا غير.

ويقول ابو احمد، وهو صاحب محل بقالة سابق في حلب تحول إلى تاجر سيارات، «كل شيء قانوني، يضيف السيارات تأتي من سويسرا حيث يبيع شقيقبي سيارات مستعملة، وتدخل إلى سوريا محملة بالبلاستيك والادوية والمواد الغذائية للاجئين على الحدود التركية».

أما ابو محمد فايد فيقول «قبل الحرب السيارات الوحيدة التي كان في إمكاننا شراؤها كانت من صنع روسي أو صيني أو كوري».

وراق ابو محمد اثنان من اقاربه إلى السوق، اختار ابو محمد سيارة بي.إم. دبليو سوداء، وقال وهو يشير إليها «في زمن السلم، سيارة كيزه يتجاوز ثمنها 15 ألف دولار، بالإضافة إلى رسوم جمركية بنحو ألف دولار».

ومن زبائن ابو احمد عناصر من الجيش السوري الحر. ويشرح ابو طارق، وهو ملازم في كتيبة الفاروق، انه جاء ليشترى ثلاث سيارات تستخدم لنقل الرجال بين ادلب (شمال غرب) وحلب (شمال). الا ان ابو احمد يشير إلى ان تجارة السيارات ليست مربحة كثيرا، لان معظم الناس ليس لديهم ما يأكلون، ويضيف «معظم السيارات تباع إلى الثوار، وينيعها بجسومات كبيرة، وأحيانًا تقدمها من دون مقابل».

نائب رئيس الوزراء البريطاني يحذر من تداعيات ترك الإتحاد الأوروبي

توجيه 100 نائب بريطاني رسالة له يدعو إلى استفتاء عام حول هذه العضوية، وتلزم الحكومة المقبلة بإجراءه لتحديد مستقبل العلاقة بين لندن وبروكسل (مقر الاتحاد الأوروبي).

من جهة ثانية أظهر استطلاع جديد للرأي امس ان غالبية الناخبين البريطانيين تعارض ضمنية ببلادها بالإتحاد الأوروبي وتريد انسحابها منه.

ووجد الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة (أي سي إم) لحساب صحيفة (ذي غارديان) أن 51% من الناخبين البريطانيين سيصوتون لصالح انسحاب بلادهم من الإتحاد الأوروبي، و 40% لصالح بقائها فيه، بالمقارنة مع 49% في العام الماضي.

وأظهر الاستطلاع أن 36% من الناخبين البريطانيين يؤيدون انسحاب بلادهم فوراً من الإتحاد الأوروبي، وكان ناخبو حزب المحافظين، الشريك الأكبر في الحكومة الإئتلافية البريطانية، أكثر المؤيدين لهذا التحرك بين ناخبي الأحزاب البريطانية.

سوريا: ازدهار سوق سوداء للمحروقات والسيارات الفخمة

ويقول مصطفى الذي وصل مع ابنه لشراء المازوت بسعر 65 ليرة سورية لللتر الواحد (0.95 دولار) «في البداية، كنا نستخدم الكاز، لكن ثمنه ارتفع كثيرا، فصرنا نشترى المازوت، ولو أنه مضر للأطفال... يبقى أفضل من الموت بسبب البرد».

وقد ارتفعت كل أسعار المشتقات النفطية بشكل جنوني.

ويوضح أبو اسماعيل أن «سعر ليتر الديزل قبل الحرب كان حوالي عشرين ليرة سورية (0.28 دولار)، واليوم يصل إلى مئتي ليرة (2.81 دولار)، وسعر لتر البنزين كان 45 ليرة (0.63 دولار)، وبات اليوم 250 ليرة (3.52 دولار)». ويضيف ان من لا يمكنه شراء الوقود يشعل موقدا باغصان الزيتون.

ويقر حميد بأنه يربح «عشرين دولارا في كل برميل ديزل، وهذا الاسبوع اشترينا

لوك اويل الروسية تنتج نفطا اقل

من المقرر من حقل القرنة الغربي

يطلب من بغداد التي تخشى هبوط الأسعار

■ موسكو – اف ب: أعلنت مجموعة لوك اويل النفطية الروسية انها ستنتج كمية من النفط اقل مما كان مقررا في حقل القرنة الغربي بالعراق بناء على طلب من بغداد التي تخشى انخفاض سعر النفط، على ما افاد احد مسؤولي الشركة.

وأوضح اندريي كوزياييف في حديث مع قناة (روسيا24) ان السلطات العراقية «استنتجت انه لا يجب تحقيق الحد الأقصى للانتاج لان ذلك يتطلب بنى تحتية كبيرة جدا وعندما ينخفض الانتاج قد يزعزع استقرار الاقتصاد العراقي».

وأضاف المسؤول عن المشاريع الدولية في المجموعة الخاصة ان السلطات العراقية تخشى ايضا ان يؤدي الافراط في الانتاج إلى تراكم كميات كبيرة من المواد الأولية في السوق النفطية ما قد يتسبب في انخفاض الأسعار.

وبالتالي اكد ان لوك اويل تنوي انتاج 1.2 مليون برميل يوميا فقط في هذا الحقل اي اقل ببلاتين بالمئة مما كان متوقعا (1.8 مليون برميل).

في المقابل ستسمح الحكومة لشركة لوك اويل، على حد قول المسؤول، باستخراج محروقات ذلك الحقل طيلة 19 سنة بدلا من 12 و 13 سنة حتى الان.

ويقدر احتياطي حقل القرنة الغربي بـ 12.8 مليار برميل، الامر الذي يجعله من اكبر الحقول في العالم.

واكد كوزياييف ان لوك اويل، التي تقود الكونسورسيوم المكلف المشروع، كانت تنوي البدء في تسويق الانتاج نهاية 2013 و بداية 2014 واستثمار «ما لا يقل عن خمسة مليار دولار، خلال 2013 لاستغلاله.

وكان العراق يملك نهاية 2010 رابع احتياطي في العالم من النفط بنحو 115 مليار برميل اي 8.3 بالمئة من الاحتياطي العالمي المؤكد، حسب نشرة (بريتش بتروليوم ستاتيتستيكال تريجي ريفيو).

انتعاش مفاجئ للبورصة المصرية وآمال باستمرار المكاسب بعد اسبوع صعب

منذ بداية العام 49.4% في المئة. وقال حليمي رئيس مجلس إدارة الشروق للوساطة في الأوراق المالية «لا أثق» في صعود اليوم القوي بالسوق. كل صعود سيقالعه موجة بيع وزنول».

ويرى إبراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني في شركة تعيم للوساطة في الأوراق المالية ان المؤشر الرئيسي لبورصة مصر سيرتفع خلال معاملات الاسبوع المقبل ليستهدف مستوى 5500-5650 نقطة وفي حالة كسرهما لأعلى سيستهدف مستوى 6000-5800 نقطة.

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين شهدت التورات الاسبوعية وخفض التصنيف الإئتماني للمستثمرين إلى البيع لجني الأرباح

منذ بداية العام 49.4% في المئة. وقال حليمي رئيس مجلس إدارة الشروق للوساطة في الأوراق المالية «لا أثق» في صعود اليوم القوي بالسوق. كل صعود سيقالعه موجة بيع وزنول».

ويرى إبراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني في شركة تعيم للوساطة في الأوراق المالية ان المؤشر الرئيسي لبورصة مصر سيرتفع خلال معاملات الاسبوع المقبل ليستهدف مستوى 5500-5650 نقطة وفي حالة كسرهما لأعلى سيستهدف مستوى 6000-5800 نقطة.

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين شهدت التورات الاسبوعية وخفض التصنيف الإئتماني للمستثمرين إلى البيع لجني الأرباح

مفاجئة لسوق المال المصرية امس الخميس

أمل المتعاملين بان توصل الاسم مكاسبها القوية الاسبوع المقبل لتتجاوز مستوى المقاومة القوي عند 5500 نقطة بدعم من عود الرئيس المصري محمد مرسي بدعم الاقتصاد، و مع عودة مس اسس الأعباء دفعة للاقتصاد المصري الذي يواجه تحديات ضخمة ولوح بحزمة حوافز لتشجيع المستثمرين.

وجاءت تصريحات الرئيس بشأن الاقتصاد في أواخر اسبوع صعب شهد تخفيض من علامات تدل بوزن التصنيف الائتماني طويل الأمد لمصر إلى «بي ناقص» من «بي» مع نظرة مستقبلية سلبية، وقالت إن تصنيف مصر معرض لزيد من الخفض إذا تدهور الوضع السياسي بدرجة كبيرة.

كما خفضت وكالة التصنيف الائتماني لثلاثة بنوك مصرية من «بي ناقص» إلى «بي/سي ناقص» ضعيقة أن نظرتها المستقبلية لتلك البنوك سلبية.

وقال كريم عبد العزيز رئيس التنفيذي لصناديق الاسهم بشركة الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «تخفيض التصنيف الائتماني لمصر واكبر ثلاثة بنوك بي يؤكد وجود مشكلة في الاقتصاد المصري ولابد من العمل على حلها».

وجاء صعود السوق مفاجئا نظرا لزماته مع هبوط الجنيه المصري لادنى مستوياته في

مفاجئة لسوق المال المصرية امس الخميس

أمل المتعاملين بان توصل الاسم مكاسبها القوية الاسبوع المقبل لتتجاوز مستوى المقاومة القوي عند 5500 نقطة بدعم من عود الرئيس المصري محمد مرسي بدعم الاقتصاد، و مع عودة مس اسس الأعباء دفعة للاقتصاد المصري الذي يواجه تحديات ضخمة ولوح بحزمة حوافز لتشجيع المستثمرين.

وجاءت تصريحات الرئيس بشأن الاقتصاد في أواخر اسبوع صعب شهد تخفيض من علامات تدل بوزن التصنيف الائتماني طويل الأمد لمصر إلى «بي ناقص» من «بي» مع نظرة مستقبلية سلبية، وقالت إن تصنيف مصر معرض لزيد من الخفض إذا تدهور الوضع السياسي بدرجة كبيرة.

كما خفضت وكالة التصنيف الائتماني لثلاثة بنوك مصرية من «بي ناقص» إلى «بي/سي ناقص» ضعيقة أن نظرتها المستقبلية لتلك البنوك سلبية.

وقال كريم عبد العزيز رئيس التنفيذي لصناديق الاسهم بشركة الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «تخفيض التصنيف الائتماني لمصر واكبر ثلاثة بنوك بي يؤكد وجود مشكلة في الاقتصاد المصري ولابد من العمل على حلها».

وجاء صعود السوق مفاجئا نظرا لزماته مع هبوط الجنيه المصري لادنى مستوياته في

مفاجئة لسوق المال المصرية امس الخميس

أمل المتعاملين بان توصل الاسم مكاسبها القوية الاسبوع المقبل لتتجاوز مستوى المقاومة القوي عند 5500 نقطة بدعم من عود الرئيس المصري محمد مرسي بدعم الاقتصاد، و مع عودة مس اسس الأعباء دفعة للاقتصاد المصري الذي يواجه تحديات ضخمة ولوح بحزمة حوافز لتشجيع المستثمرين.

وجاءت تصريحات الرئيس بشأن الاقتصاد في أواخر اسبوع صعب شهد تخفيض من علامات تدل بوزن التصنيف الائتماني طويل الأمد لمصر إلى «بي ناقص» من «بي» مع نظرة مستقبلية سلبية، وقالت إن تصنيف مصر معرض لزيد من الخفض إذا تدهور الوضع السياسي بدرجة كبيرة.

كما خفضت وكالة التصنيف الائتماني لثلاثة بنوك مصرية من «بي ناقص» إلى «بي/سي ناقص» ضعيقة أن نظرتها المستقبلية لتلك البنوك سلبية.

وقال كريم عبد العزيز رئيس التنفيذي لصناديق الاسهم بشركة الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «تخفيض التصنيف الائتماني لمصر واكبر ثلاثة بنوك بي يؤكد وجود مشكلة في الاقتصاد المصري ولابد من العمل على حلها».

وجاء صعود السوق مفاجئا نظرا لزماته مع هبوط الجنيه المصري لادنى مستوياته في

البورصة الكويتية تنتظر خطوات حكومية لإنقاذها من أزمتها

صباح الأحد الصباح تتضمن اقتراحا بإنشاء مؤسسة كويتية لعلاج اوضاع الشركات المالية المتضررة لتولى تقييم جميع شركات الاستثمار وتوزيعها على ثلاث فئات بحيث توفر المساعدة المالية للفتة الأولى والثانية وتقوم بتصفية الفتة الثالثة.

وهذه ليست في المرة الأولى التي يتم الحديث فيها عن الإصلاح الاقتصادي ففي سبتمبر ايلول الماضي سادت موجة من التفاؤل أو ساط البورصة بعد أن التقى امير البلاد بأعضاء الفريق الاقتصادي لعشرته المعارضة لبقائه في المنصب ورفضت المشاركة في الانتخابات وهدت للشعب للظواهر لإسقاط الحرس.

وشهدت الانتخابات التي جرت بداية الشهر الجاري أدنى نسبة مشاركة في تاريخ الكويت فلم تتجاوز سقف أربعين في المئة بينما النسب المعتادة للمشاركة في الكويت تقرب من سبعين في المئة. لكن حدة المظاهرات والاحتجاجات خفت قليلا خلال الأيام القليلة الماضية لاسيما مساهمة القطاع الخاص في حل المشكلة. بعد ان بدأ البرلمان بإسقاط أعماله.

وقال الجراح إن الوضع السياسي التقني في شركة مراحات الاستثمارية أهم أسباب استمرار أزمة الشركات ملحقا إلى ان هناك تغيرا في الوقت الحالي بعد انتخاب برلمان جديد وتشكيل حكومة تشغل.. والأوضاع مازالت متوترة وهذا

سينعكس على الوضع الاقتصادي بشكل عام». وأكد المسباح أنه وبعد مرور ما يقارب أربع سنوات من الأزمة مازالت الشركات تواجه «مشاكل حقيقية» وتسرح موظفيها جدا لاسيما بعد أن استنفدت كل فرص تزيين أوضاعها أو تحسين صورتها.

وأوضح المسباح أن خروج بعض هذه الشركات من السوق أصبح أمرا «واردا» في ظل عدم وجود أية بوادر للإصلاح الحقيقي لأوضاع الاقتصاد.

وقال محمد نصار المحلل المالي لرويترز إنه يتوقع أن تكون 2013 سنة «عريشة» للشركات في البورصة بحيث يبقى من يستحق البقاء وتخرج منه الشركات الوريقة.

وأضاف ان الخطوات التي بدأت هيئة أسواق المال في اتخاذها في الفترة الأخيرة من أجل دفع الشركات نحو الشفافية وإخراج المتعثر منها من السوق تصب في هذا الاتجاه.

وذكر نصار ان أية أزمة اقتصادية كبرى تستغرق عادة خمس سنوات لتبدأ في حل نفسها بنفسها متوقعا ان يتراوح نطاق السوق خلال 2013 بين 5700 و 6700 نقطة.

وتوقع المسباح ان تقوم الحكومة خلال الفترة المقبلة بتحركات «شكلية» من أجل اظهار اذعان للتصادم وتنشيط

السوق للإيحاء ان الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد مستقرة ومستتبنة بعد الانتخابات.

واعتبر ان مثل هذه التحركات لن تكون طويلة الأمد ولن تستمر طويلا معتبرا ان ما تنفذه الحكومة حاليا من خطوات التنمية لا يعود ان يكون عمليات الترشح وتطوير وصيانة لبعض المشاريع القائمة لاسيما مشاريع الطرق والجسور دون أن يعنى ذلك التطرق لمشاريع التنمية الحقيقية.

ويقول مسؤولون حكوميون إنهم يحتاجون قدرا من الهدوء السياسي في البلاد من أجل الضمي قديا في تنفيذ خطة التنمية التي يعتريون انها تواجه تحديات لكنها لن يسيديون عادة بحجم ما تم انجازه منها.

وأقرت الكويت في سنة 2010 خطة للتنمية تتضمن مشاريع تقدر قيمتها بـ 106.6 مليار دينار (106.6 مليار دولار) خلال أربع سنوات لكن حجم الانجاز لا يزال ضعيفا رغم ضمني أكثر من نصف مدة الخطة.

وقال نصار ان خطة التنمية تحتاج إلى «إعاد هيكله» كثيرا من المشاريع التي تتضمنها كبيرة ويصعب تنفيذها مؤكدا ان عملية التنمية يجب ان تتوقف تحت أي ظرف لاسيما مع وجود فوائض مالية كبيرة في الدولة.

الدولار يساوي 2.2812 دينار.



أمريكا: تراجع طلبات إعانة البطالة ومؤشر ثقة المستهلكين ومبيعات المنازل الجديدة

وقالت المؤسسة إن هذا هو أدنى مستوى لمؤشرها لنقطة المستهلك منذ آب/اغسطس مشيرة إلى المخاوف بشأن «الهاوية المالية».

وكان خبراء اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع لرويترز قراءة قدرها 70.0 للمؤشر في الشهر الجاري.

على صعيد آخر تسارعت مبيعات المنازل الجديدة لأسرة واحدة في الولايات المتحدة في الشهر الماضي بأسرع وتيرة في عامين ونصف العام وقفز متوسط سعر البيع عن مستواه قبل عام في علامة على أن تعافي سوق المساكن في البلاد يكتسب بعض الزخم.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس إن المبيعات قفزت 4.4 في المئة الشهر الماضي إلى 377 ألف وحدة على أساس سنوي معدل موسمياً. وجاء ذلك متوافقاً مع توقعات محللين عند 378 ألف وحدة على أساس سنوي.

والبيانات الحكومية عن المنازل الجديدة عرضة لمراجعات كبيرة. وخفصت وزارة التجارة تقديراتها للمبيعات في أكتوبر تشرين الأول بمقدار سبعة آلاف وحدة إلى 361 ألف وحدة. ووتيرة المبيعات السنوية في نوفمبر هي الأسرع منذ نيسان/أبريل 2010. ومن المتوقع أن يهدأ بناء المنازل الجديدة النمو الاقتصادي هذا العام للمرة الأولى منذ 2005.

■ واشنطن - رويترز: انخفض عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات بطالة الأسبوع الماضي إلى أقل مستوياته في نحو أربع سنوات ونصف في علامة على تعافي سوق العمل.

وقالت وزارة العمل أمس الخميس إن عدد الطلبات الجديدة لصرف إعانة البطالة الحكومية انخفض 12 ألفاً ليصل إلى 350 ألف طلب، وهو رقم معدل لأحد عوامل موسمية في الحسبان، وتم تعديل الرقم في الأسبوع السابق بالارتفاع بمقدار ألف طلب عن التقدير السابق.

وبعد زيادة طلبات إعانة البطالة في أعقاب الإضراب سائدي دولار ضرب الساحل الشرقي للولايات المتحدة في أواخر تشرين الأول/أكتوبر تراجع المستويات الأسبوعية للطلبات الجديدة إلى أقل مستوياتها منذ بداية الكساد الذي أصاب الاقتصاد الأمريكي بين 2007 و2009.

وهبط المتوسط المتحرك للطلبات الجديدة في أربعة أسابيع - وهو مؤشر مفصل لاتجاهات سوق العمل - 1250 طلباً الأسبوع الماضي إلى 356 ألفاً و750 طلباً مسجلاً أدنى مستوياته منذ آذار/مارس 2008.

من جهة ثانية قالت مؤسسة كونفرانس بورد امس إن مؤشرها لنقطة المستهلك الأمريكي هبط في الشهر الجاري إلى 65.1 نقطة من مستوى معدل بلغ 71.5 في الشهر السابق.

في الضرائب بهدف الحد من عجز الميزانية الأمريكية حيث يتمسك أوباما بفرض ضرائب جديدة على الفئات الأعلى دخلاً من الأمريكيين من أجل تجنب أصحاب الدخل المحدود والطبقة المتوسطة أي أعباء ضريبية جديدة في حين أن الجمهوريين يطالبون بخفض الإنفاق بشكل أساسي بدلاً للضرائب.

وكان وزير الخزانة الأميركي تيموثي غابيتز قد أعلن يوم الأربعاء أن الحكومة الفدرالية الأميركية ستبلغ ليلة رأس السنة (في 31 كانون الأول/ديسمبر) الجاري الحد الأقصى للدين العام المسموح لها ببلوغه من قبل الكونغرس.

وقال غابيتز في رسالة إلى قادة الكونغرس إن وزارته ستبدأ «قريباً جداً» بأخذ «إجراءات استثنائية» من شأنها أن «ترجى» موقفاً موعداً تخلف الولايات المتحدة عن سداد متوجباتها القانونية.

وكان الأعضاء الديموقراطيون والجمهوريون في الكونغرس توصلوا في مطلع آب/أغسطس 2011

إجراءات لتجنب توقف الحكومة عن الوفاء بالتزاماتها الحزب الديموقراطي: أمريكا تتجه إلى السقوط في الهاوية المالية

الذي يسيطر عليه الديموقراطيون أمس الأول على التحرك أو لا لتفادي الهاوية المالية. وبادي بينر استبعاد الجمهوريين لدراسة أي شيء يتوصل إليه مجلس الشيوخ.

وأعاد ريد الكرة إلى ملعب الجمهوريين امس قائلًا إن مجلس الشيوخ اتخذ خطوته بالفعل وإن الحل الذي اقترحه الديموقراطيين لازمة يحتاج الي موافقة كل من بينر وزعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكوميل.

وقال ريد إن بينر «ماماهه أيام قليلة فقط ليعير رايه» بشأن مشروع قانون مجلس الشيوخ.

من جهته عاد الرئيس أوباما إلى واشنطن لواصله الاتصالات من أجل تجنب الهاوية المالية التي تهدد الاقتصاد الأمريكي المتعثر بالفعل. وكان ألح في وقت سابق إلى استعداده لدراسة إجراء جزئي يمكن أن يؤدي إلى تفادي الأزمة مؤقتاً لحين التوصل إلى اتفاق شامل.

ويتزكزخ الخلاف بين أوباما والجمهوريين على الزيادة المقترحة

«الهاوية المالية» من خلال إقرار مشروع قانون يدعمه الديموقراطيون لد العمل بالائتمن المنخفضة لضريبة الدخل لكل الأمريكيين عدا الأسر التي يتجاوز دخلها 250 ألف دولار سنوياً.

وقال مساعد لعضو جمهوري في مجلس النواب إن من المتوقع أن يعقد الأعضاء الجمهوريون في المجلس مؤتمراً عبر الهاتف بشأن الهاوية المالية في وقت لاحق من اليوم. وأضاف أنهم سيناقتشون جدولاً زمنياً للعودة إلى واشنطن.

وإذا لم يتخذ الكونغرس خطوة بحلول 31أغسطس الشهر فسرتفع نسبة الضرائب على كل الأمريكيين بشدة لتعود إلى المستوى الذي كانت عليه قبل 2001. وبعد يومين من ذلك ستبدأ تخفيضات تلقائية في الإنفاق بقيمة 109 مليارات دولار. وستسحب الزيادات الضريبية وتخفيضات الإنفاق نحو 600 مليار دولار من الاقتصاد الأمريكي وهو ما قد يدفعه إلى ركود جديد في 2013.

وكان بينر قد حث مجلس الشيوخ

■ واشنطن - وكالات الأنباء: انتقد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي هاري ريد الأعضاء الجمهوريين في الكونغرس لرفضهم أي زيادات ضريبية في إطار اتفاق لتفادي السقوط في «الهاوية المالية».

وقال ريد «يبدو أننا نسير إليها» في إشارة إلى احتمال سقوط الاقتصاد الأمريكي في «الهاوية المالية» وهي حزمة من الزيادات الضريبية على معظم المواطنين الأمريكيين وتخفيضات تلقائية للإنفاق من المتوقع أن يبدأ سريانها مع بداية العام الجديد.

وجاءت تعليقات ريد في كلمة ألقاها في مجلس الشيوخ في افتتاح جلسته بعد عطلة عيد الميلاد. وقال إن الوقت المتاح لتفادي «الهاوية المالية» أوشك على النفاد مع اقتراب الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

وحث ريد رئيس مجلس النواب جون بينر - وهو زعيم الجمهوريين في الكونغرس - على استئناف جلسات مجلسه وتفادي أكبر أضرار

شركة تويوتا اليابانية للسيارات ستدفع 1200 - 1400 مليون دولار لتسوية جزء من دعاوى قضائية مرفوعة ضدها بأمريكا

قال بيرمان إنه «بعد عامين من العمل المكثف بما فيه الاستماع لشهادات مئات المهندسين وسيل من آلاف الوثائق وفحص ملايين خطوط أكواد البرامج، فنحن سعداء بأن تويوتا وافقت على تسوية كانت صعبة على غير المعتاد لتسوية واسعة النطاق بشكل استثنائي».

وأصرت تويوتا على أن السيارات خالية من أي عيوب إلكترونية مشيرة إلى أن وكالتين حكوميتين أمريكيتين هما الإدارة الوطنية سلامة المرور على الطرق السريعة والإدارة الوطنية للطيران والفضاء لم يجد أي عيوب في كود المصدر لتويوتا يمكن أن يتسبب في تلك الأحداث.

■ واشنطن - د ب أ: أعلن المحامون الذين يمثلون المدعى أن شركة تويوتا موتور كورب اليابانية ستدفع أكثر من مليار دولار لتسوية دعاوى قضائية قضائية اقتصادية تتعلق بآلياتهاeman بأن بعض سياراتها عرضة لأن تتزاد سرعتها بشكل مفاجئ وغير معروف سببه.

ووافقت الشركة اليابانية للسيارات على تسوية تتراوح قيمتها بين 1-2 و4 مليار دولار وتشمل دفع مبالغ على الأضرار المصروفة في غم الفضل التزيع للمفاوضات على ميزانية 2014-2020.

كما تمكنت بلجيكا، التي كانت في خضم أزمة سياسية، من انجاح مهمتها عام 2010 بغضل حكتة ديبلوماسيها كما يقول الباحث.

لكن رغم ضعف الرئاسة الدورية فان دول الاتحاد لا تريد أبداً التخلي عنها وفقاً لديبلوماسي أشار إلى أنها تشكل «أفضل وسيلة لفهم علاقات القوى في الكون».

بشأن الملفات الأوروبية الكبرى. وهي معرفة تكون بعد ذلك «مفيدة جداً في خدمة مصالحها الوطنية».

الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي دور تفخر به الدول لكنه يزداد تهميشاً مع تعيين رئيس دائم وتصادم قوة منطقة اليورو

الخارجية. وترأس صاحبة المنصب الحالية البريطانية كاترين أشتون اجتماعات وزراء الخارجية وتمثل الدبلوماسية الأوروبية أمام البرلمان الأوروبي وخارج الاتحاد أيضاً.

ولعدم قدرتها على التواجد في كل الاجتماعات تعهد أشتون كثيراً ببعض اللقاءات إلى الدولة الرئيسية.

وقال احد الدبلوماسيين معلقاً «يحدث أحياناً أن تطلب من وزير التوجه إلى بروكسل لحضور اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي ليحدث لمدة 25 دقيقة أمام النواب. انه شيء مهين».

ويبقى للرئاسة الدورية كل المواضيع الأخرى مثل الاقتصاد والمالية والشؤون الداخلية والقضاء والزراعة و أيضاً البيئة.

لكن هنا أيضاً ضعف دورها بسبب إصلاحات منطقة اليورو وتعاضل قوة مجموعة اليورو داخل الاتحاد الأوروبي كما يشير راتيلماير.

وزاد تولى الرئاسة الدورية دول غير أعضاء في منطقة اليورو، مثل الجبر و بولندا، من

الدولية.

فقد اعتمدت المعاهدة رئاسة دائمة لمجلس الاتحاد الأوروبي تكلف تنظيم القمم الأوروبية وحسن سيرها. وعهد بهذا المنصب إلى البلجيكي هيرمان فان رومبوي.

وقال ديبلوماسي أوروبي إن «الرئاسة الدورية تتخلف بأجراء كل الاستعدادات في مجموع العمل لكن بمجرد ان يصبح الامر جدياً وحساساً فان فنان رومبوي هو الذي يتولى تسويته مع القادة الأوروبيين».

وخلال القمم يكون لصاحب الرئاسة الدورية الحق في الجلوس في جانب فان رومبوي «لكن عملياً لا يكون الحديث سوى لاربعة أو خمسة قادة وعادة يكونون الأكثر أهمية مثل أنغيلا ميركل وفرنسوا أولاند وماريو مونتي وديفيد كاميرون (...)

الآن ما 23 الأوروبي هم يلتزمون الصمت ويأملون في الا يطول الاجتماع كثيراً».

كما استحدثت معاهدة لشبونة منصب الممثل الأعلى لشؤون الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل - اف ب: تبقى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي شرفاً تفخر به دول الاتحاد، لكن يبدو أن هذه المهمة أصبحت أكثر تهميشاً وضعفاً منذ تعيين رئيس دائم للاتحاد وتصادم قوة منطقة اليورو.

وفي الاول من كانون الثاني/يناير تنقل قيرص إلى أيرلندا شغلة الرئاسة الدورية التي تولتها في النصف الثاني من العام 2012.

والهدف الاساسي من الرئاسة الدورية كان منح كل من دول الاتحاد الأوروبي وتحديد الأولويات وإبراز صورتها من خلال استضافتها للقمم الأوروبية.

لكن ومنذ نهاية 2004 باتت جميع القمم تعقد في بروكسل وهو التنازل الذي قدم لبلجيكا خلال مفاوضات معاهدة نيس الصعبة. لكن معاهدة لشبونة تم تعديلها تطبيقاً لإدارة «قضت فعلاً على مكانة الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي» كما يقول يان سفين راتيلماير الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات

الين الياباني بأقل مستوى بعامين وسط توقعات بمزيد من التحفيز النقدي

■ لندن - رويترز: تراجع الين لأدنى مستوى أمام الدولار في أكثر من عامين اسبوعين وسط توقعات بان الحكومة اليابانية الجديدة ستسعى لأخذ المزيد من إجراءات التحفيز النقدي وستعمل على اضعاف العملة اليابانية.

وارتفع الدولار إلى 85.87 ين على منصة التداول الإلكتروني إي.بي.إس في أعلى مستوياته منذ سبتمبر/أيلول 2010. وارتفع في إحدى التداولات 0.1 بالمثل خلال اليوم إلى 85.75 ين.

ويسعى المضاربون وصناديق التحوط إلى بيع الين مقابل الدولار.

وقال ريتشارد فالكنيهول محلل الصرف لدى إس.إي.بي. في ستوكهولم «الضعف الحالي الين يرتبط بالحكومة الجديدة التي يبدو انها عازمة على المضي في اجراء تغييرات في السياسات المالية والنقدية واتخاذ اجراءات مباشرة لاضعاف

الين».

وهبط الين نحو 10.5 في المئة أمام الدولار خلال 2012 في أكبر تراجع سنوي له منذ 2005. ويحسّن ضعف الين القدرات التنافسية للصادرات اليابانية كما دفع الأسهم اليابانية للارتفاع.

كما لامست العملة اليابانية أدنى مستوياتها أمام اليورو في نحو 17 شهراً. وبلغ اليورو 113.69 ين في أعلى مستوى له منذ بداية أغسطس آب 2011.

وبلغ اليورو 1.3265 دولار مرتفعاً 0.3 بالمثل خلال المعاملات المااضي عند 1.3085 دولار.

وسجل مؤشر الدولار 79.423 فوق أدنى مستوى له في شهرين عند 79.008 الذي بلغه الأسبوع الماضي

كثيرة عن التلاعب الضريبي إنه حتى لو تم أخذ انخفاض الضريبة في الاعتبار ستظل الأرقام «مناقضة».

وأضاف «كيف يوفقون بين ارتفاع الأرباح وانخفاض الضرائب؟ هذا غير ممكن... إلا إذا كانوا يقيدون هذه الأرباح في مكان آخر». وتابع أن الشركات الخاضعة للنظام الضريبي تحول حصصاً متزايدة من أرباحها في بريطانيا إلى دول أخرى تفرض ضرائب أقل.

فشركة غوغل مثلاً تحول أربعة مليارات دولار من قيمة مبيعاتها في بريطانيا عبر أيرلندا كل عام وينتهي المطاف بمعظم هذه الأموال في برمودا.

وقالت غوغل إنها تلتزم بقانون الضرائب في كل بلد تعمل فيه لكن لديها أيضاً التزاماً تجاه مساهميه «بإدارة عملياتها بكفاءة».

إدارة أكثر تحجياً بالشركات - ومن بينها سياسة لتعزيز العلاقات بناء على الثقة المتبادلة - وهو ما شجع الشركات على استخدام أساليب التلاعب.

وقال «هذه الأرقام تعطي صورة أكثر وضوحاً مقارنة بكل الأرقام التي رأيتها قبل ذلك». وأضاف أن موظفين كباراً في إدارة الإيرادات والجمارك الملكية أبلغوه في السنوات الأخيرة أنهم قلقون بسبب انخفاض الدفوعات من الشركات الكبرى. وتعرف الإدارة الشركات الكبرى بأنها كل شركة تتجاوز أرباحها السنوية 1.5 مليون جنيه استرليني.

ورفضت وزارة المالية التعقيب على الحسابات.

وقال بريم سيكا أستاذ الحاسبة في جامعة إسكس الذي له كتابات

■ لندن - رويترز: أظهر تحليل أجرته رويترز لبيانات رسمية أن الضرائب التي تدفعها الشركات الكبرى في بريطانيا حالياً أقل مما كانت تدفعه قبل 12 عاماً بالرغم من قفزة كبيرة في ربحيتها.

ويقول نشطاء مهتمون بالنظام الضريبي إن هذا الاتجاه هو أوضح علامة حتى الآن على انتشار التلاعب الضريبي في ظل استراتيجية أكثر تحجياً بالشركات تطبقها إدارة الإيرادات والجمارك الملكية.

وتظهر بيانات الإدارة أن إجمالي ضرائب الأرباح التي دفعتها الشركات الكبرى في بريطانيا بلغ 21 مليار جنيه استرليني (34 مليار دولار) في 2011-2012. وهذا أقل بمقدار خمسة مليارات جنيه أو 21 بالمثل من حصيلته 2000-2001 حين اتخذت الحكومة التي كان

مخاوف أزمة الميزانية الأمريكية تضغط على الأسهم الأوروبية

1141.79 نقطة بعدما حذر زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي هاري ريد من أن الولايات المتحدة تتجه إلى حافة «الهاوية المالية» رغم أن معظم المتعاملين يتسرعون بامتدانية التوصل إلى اتفاق في نهاية المطاف.

وفي أنحاء أوروبا أغلق مؤشر فائنتشل تايمز 100 البريطاني مستقراً، بينما ارتفع مؤشر داكس الألماني 0.26 بالمثل، ومؤشر كالك 40 الفرنسي 0.59 في المئة.

■ لندن - رويترز: تضطعت مخاوف جديدة من أن الولايات المتحدة ربما لن تتمكن من التوصل إلى اتفاق لتفادي إجراءات مالية تعزل النمو على الأسهم الأوروبية أمس الخميس لتدفع مؤشرها الرئيسي إلى التراجع من مستويات مرتفعة سجلها أثناء الأزمة.

وأغلق مؤشر يوروفورس 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى بلا تغير يذكر عند 137.60 نقطة، بينما أغلق مؤشر يوروستوكس 50 لأسهم الشركات

نمو عدد وظائف القطاع الخاص بكوبا 23 %

■ هافانا - رويترز: أظهرت ارقام صدرت امس الخميس ان مساعي الحكومة الكوبية لخفض الوظائف في القطاع العام وكيفية النمو في القطاع الخاص اكتسبت قوة دافعة كبيرة في 2012 مع مضي الرئيس راؤول كاسترو قدما في إصلاحات على الاقتصاد السوفيتي النهج.

وقال تقرير من وزير الاقتصاد الكوبي عادل يزكوريو ان عدد العاملين في القطاع الخاص قفز بنسبة 23 بالمئة في 2012 في حين تراجع عدد العاملين في القطاع العام بنسبة 5.7 بالمئة. وزاد معدل البطالة الي مستوى قياسي عند 3.8 بالمئة و يشمل الكوبيين الذين لا يبحثون عن عمل.

وقال تقويم قليلة كان عدد العاملين بالحكومة والقطاع العام يزيد عن 85 بالمئة من قوة العمل في كوبا. لكن ذلك يتغير مع سعي الحكومة جاهدة لتقصدي لندوبية ضخمة وركود اقتصادي وضعف خدمات التجهزة واخلاس المال العام. وقال التقرير ان الحكومة خفضت الوظائف بالقطاع العام بمقدار 228 ألفا في 2012 إضافة في الاستغناء عن 137 ألف وظيفة في 2011 والتي أعلن عنها

■ دبي - رويترز: تباينت أسواق الأسهم في الخليج وسط غياب مخفّرات إيجابية.

وفي الخليج ساعدت التراجع في بورصة دبي على تعزيز مكاسبها وسط هيمزة المستثمرين الأفراد بينما تباين أداء الأسواق الخليجية الأخرى. ولم تشهد السوق نشاطاً يذكر للمؤسسات إذ أن تخيراً من المستثمرين في عطفه.

وارتفع سهم ديار للتطوير مصرف عجمان 2.9 بالمئة وثلاثة بالمئة على الترتيب. وزاد سهم شركة سوق دبي المالي البورصة الوحيدة المدرجة في الخليج 3.7 بالمئة.

وأغلق سهم شعاع كابيتال مرتفعاً 2.1 بالمئة عند 0.595 درهم بعد تداولات قوية دفعته للارتفاع إلى 0.67 درهم أثناء الجلسة. وقفز السهم 15 بالمئة أمس الأربعاء.

وأجمعت الشركة عن التعليق على حركة سعر السهم، وقال متعلو من إنهم ليسوا على علم بأي أنباء مهمة مرتبطة بالعمال الأساسية وراء تلك الحركة. وقالوا إن متعاملي الأجل القصير يضاربون في السهم بعد

في وقت سابق لتتقرب من هدفها لخض عدد الوظائف بالحكومة والقطاع العام بنسبة 20 بالمئة إلى حوالي مليون وظيفة بحلول 2016.

وفي الوقت نفسه زاد عدد العاملين في اعمال خاصة - أو «غير الحكوميين» كما تسميهم كوبا - إلى 1.1 مليون أو ضعفي العدد الذي أعلن عنه قبل عامين.

وغالبية هؤلاء العمال - أو حوالي 610 آلاف - يعملون بقطاع الزراعة، وتتزايد أعدادهم في ظل الإصلاحات الزراعية التي استحدثها كاسترو، والتي تشمل تاجير أراض مملوكة للدولة الي الافراد. والهدف هو تحفيز الانتاج المحلي من الغذاء وخفض الحاجة الي الواردات الغذائية التي تستنزف موارد الميزانية.

ويعمل معظم الباقيين في أنشطة صغيرة للتجهزة أو حرف خاصة مثل التجارة أو الحياكة أو التصوير أو قيادة سيارات الأجرة.

وقال يزكوريو في تقريره ان معدل البطالة بلغ حوالي 3.8 بالمئة في 2012 أو ما يزيد قليلا عن 250 ألفا من بين قوة عمل تصل إلى 6.8 مليون شخص. واعترف بان الرقم لا يشمل مليون كوبي قال انهم «لا يسعون بشكل نشيط للتوظيف».

رئيس وزراء الهند: نمو بنسبة 8 % هدف طموح

■ نيودلهي - د ب أ: خفضت الهند توقعاتها للنمو على مدار السنوات الخمس القادمة إلى 8 % غير أن رئيس الوزراء مانموهان سينغ قال امس الخميس إن ذلك يمثل هدفا طموحا.

وتتم تحديد معدل نمو شامل يبلغ 8 % في مسودة خطة لخمس سنوات تحدد السياسة الاقتصادية للبلاد حتى عام 2017 وتم عرضها في ااجتماع لرؤساء وزراء الولايات في نيودلهي.

وفي مراحل سابقة كانت الخطة تستهدف معدل نمو يبلغ 9 % وتم خفضه فيما بعد إلى 8.2 %.

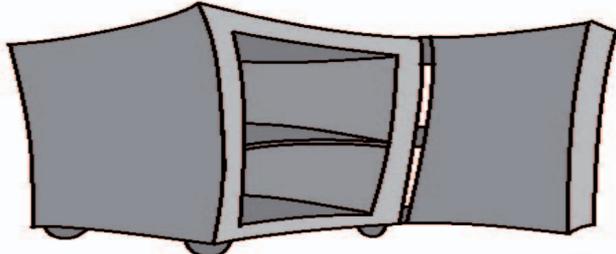
قال سينغ إن «ذلك تعديل معقول لكنني يجب أن أؤكد أن تحقيق معدل نمو يبلغ 8 % عقب أقل من 6 % في العام الأول (من نيسان/أبريل 2012 إلى آذار/مارس 2013) لا يزال هدفا طموحا».

■ برلين - رويترز: تعزّم شركة اودي لصناعة السيارات الألمانية مواصلة الاستثمار في سيارات وصانع وتكنولوجيا جديدة لزيادة حصتها السوقية في الوقت الذي تقوم فيه الشركات ذات الإنتاج الضخم بتسريح عمالها وإغلاق مصانع بسبب استمرار الضعف في الأسواق الأوروبية.

وقالت اودي التابعة لفولكسفاغن امس الخميس إنها ستستقر في 17.2 مليار يورو (17.2



لا يصلح العطار



عهد

الاتحاد الخليجي البيضة التي لن تدهسها

المواطن الخليجي بان الثبة صادقة على ان الاتحاد ضرورة ملحة وغاية لهمايته وليس وسيلة لحماية النظم الحاكمة.

ولكي تعود للاجابة على سؤالنا حول نوعية او صنف هذا الاتحاد، علينا اولاً ان نخرج على منغطفات تاريخية ما قبل انشاء مجلس التعاون الخليجي، ونرى ان اساس دعوة الشيخ جابر الصباح هو امير القعة العربية بالاردن هو تكوين وحدة خليجية شاملة تضم المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية والاعلامية غير ان ذلك اخذ الى ان وصل الى مجلس يأخذ الشكل التعاوني، مما يدل على فشل كبير في الاتفاق بين قادة انظمة دول الخليج العربية.

لنحى شعوب الخليج العربية هذا الدرس التاريخي الذي يبين لنا بان

الريغبة لدى الانظمة التعاونية هي دول مجلس التعاون فكرة الاتحاد

عدومة، خاصة اذا رايضا وجود تضارب في مصالح العائلات الحاكمة بغض

النظر عن مصلحة الوطن والمواطن، والقرب مثلاً على ذلك ما حصل حتى الان

من فشل في توحيد العولم الخليجية.

ماجد محمد الفيحاني - البحرين

عضو اللجنة التأسيسية لهيئة كتاب الصحافة العالمية

نعم، اصبح الاتحاد هما موعجا لوطاني دول مجلس التعاون، والولوج في الحديث عنه قد يطول ولن يقصر قط، ولكن لا بد لنا قبل تسليط الضوء على ماهية هذا الاتحاد ان نتحسس زواياه المعتمة ليكون لدينا معلوم عن فصيله اوميتهه التي قد يكون عليها، والتي يمكن ان تتوابع مع فشل الواقع الذي تعيشه الشعوب الخليجية في ظل اختناق سياسي قائم منذ نحو الستين

الماضيتين.

فمن هذا المنطلق، لا بد ان نستذكر بان ما تشهده هذه الدول من هطول صقيع الربيع العربي، وما تعيشه من حالات الاختناق والجمود السياسي بين المعارضة وحكومات تلك الدول، والعجز في عمليات التواصل بين الحاكم والحكوم، قد تؤدي كلها الى بطء قيام الاتحاد او فشله.

والتي تتعكس سلباً على اسباب قيام الاتحاد، فمنها تلك القائمة على احدائيات الحدث السياسي بين العائلات الحاكمة، والمنعطفات الشديدة التي تتسم به هذه العلاقات بعضها البعض نتيجة عوامل التنافسية على السلطة وهي من المخلفات التاريخية القائمة على منهجية «الفاخر والناמוש»، وهي منهجية حملتها الاجيال وما زالت نيرانها مشتعلة تحت الرماد.

توجد اسباب كثيرة معرقله قيام الاتحاد، ولكنها في الوقت ذاته تفرض على حكومات دول مجلس التعاون التفكير بشكل جدي للصوص الى شكل متقدم لصفة الاتحاد، ولكن ذلك لا يمكن ان يتحلى الا بعد تكوين قناعة مؤكدة بضرورة انهاء اشكال القطيعة والخلافات العالقة التي تعصف باطراف هذه المنظمة من حكومات وشعوب، مع ضرورة ان لا تنسى هذه الدول اقتاع

وبدأت أولى فصول الصراع على الهبة التأسيسية للدستور المصري، وحاولت جبهة الإنقاذ الوطني من إفضال الدستور عبر الخروج للشارع، وبدأت بعض الميكنات الإعلامية بالتعرض على الدستور وعلى جماعة الإخوان المسلمين، وبعد أن فشلت التيارات الليبرالية والعمالية من الاحكام

للشارع، عادوا واحتكموا للصدوق فكانت النتيجة الساقطة والمفاجئة للجمهورية، هي موافقة الشعب المصري على الدستور بنسبة 63.8 %، وبذلك تكون جمهورية مصر العربية قد ترمت على عرش دول العالم التي صوتت بأعلى نسبة بنعم للدستور، حيث سجلت ايطاليا نسبة 61 % وهي الأكبر في تاريخ الاستفتاءات.

وهذا يطرح تساؤلاً حول اسباب فشل التيارات العلمانية والليبرالية في الوصول الى المواطن المصري، على الرغم من امتلاكهم مزايًا لا توجد لدى تيارات الإسلام السياسي؟

من يراقب المشهد المصري من خارج حدود مصر الجغرافية يلاحظ الفرق الواسع والهازل بين إمكانات التيارات الليبرالية والعمالية من حيث موارد المال، والإعلام (رجال الأعمال من الفلول نموذجًا)، ومن حيث التجربة في إدارة الحكم (عمرو موسى نموذجًا)، والانفتاح على الغرب (عمرو حمزوي نموذجًا)، والتجارب في العمل مع المنظمات الدولية (محمد البرادعي نموذجًا)، والعزف على وتر التاريخ والكاريزما (حمدين صباحي نموذجًا).

المتمدة الأمريكية قد أطلقتها عند أفغانستان، هي نفسها التي تحاول إعادتها الآن من سورية وإن كان الاختلاف فقط في اسم الدولة المستهدفة.

قالوالات المتحدة الأمريكية في الآن في حرب ضد النظام السوري من خلال دعم المعارضة، وعينها على سورية بعد ان يتم إسقاط النظام الذي احست بان نهايته أصبحت قريبة لذلك بدأت تلوح بجرم في سورية من خلال بوابه الجماعات الإرهابية التي تعتبرها خطراً على أمن سورية والعالم كله.

لم يكن كلام المتمدة باسم الخارجية الأمريكية عندما طالبت الدول التي تدعم ثوار سورية ان تتوقف عن دعم جبهة النصرة التي اعتبرتها إرهابية سوى إشارة واضحة لمرتبقة قد تشنها الولايات المتحدة الأمريكية بعد ان يسقط نظام الأسد، حيث تحاول خلق ذرائع بالجماعات المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة للشرعنة بالمشرب.

عندما يقرر العرب وأمريكا شن حرب، او غزو بلد فإنه يعمل على دعم الجماعات والمتمردين ودعم ضد النظام الذي يريدون إسقاطه، وعندما يسقط النظام تعود أمريكا لتسيطه هذه الجماعات، وإعلان الحرب عليها يدعى أنها تهدد السلم والأمن العالمي ومن ثم احتلال ذلك البلد.

يمكن القول ان الحرب السورية التي من المقرر ان تدق أمريكا طبولها لا تفصلنا عنها سوى أيام معدودة خاصة وأن كل العوامل متوفرة لقيامها، بدءاً من الدعم القوي للثوار واستكمالاً بصواريخ باتريوت التي سيتم نشرها في الحدود التركية السورية، ولكن ما يمكن ان نتوقعه هو نتيجة هذا التدخل

الفلسطينيون امام فرصة تاريخية

طاقتهم، فالمنطق يقول بان الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية يشككون اللبنة الأساسية الأولى من مكونات هذه المادة الخام، ومن يراجع التاريخ الوطني الفلسطيني سيجد ان الشعب اولا، وقواه الوطنية ثانياً، لم يكونوا مضمينين في أية مرحلة، ولم يتقاسموا عن تقديم الغالي والنفيس لخصوصاً في سبيل تحقيق التحرر والاستقلال للشعب والمأمول، ولكن هذا الهدف لم ينجز بالرغم من مرور أكثر من ستة عقود زمنية، وقد يقول قائل ان المشروع اليوم يعانى من التراجع والتعتير وربما أصبح على مشارف فقدان الأمل.

الفارين من مواجهة الحقيقة والواقع يقولون بالأسباب على ظهور العرب والمسلمين، وعلى العالم وهيئاته الدولية المتحازة تماماً لهذا العدو الصهيوني الخاص، أما اولئك المصيرين على التمسك بالنظره الواقعية فسوف يجدون انفسهم مضطرين لواصله اللاء للوم على كامل الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية التي أخذت على مسؤوليتها قيادة هذا الصراع وإدارة دفة متطلبات واحتياجات مشروعه التحرري، وهذا يعني تحميل قيادة هذا الشعب وثورته مسؤولية هذا التعثر والتراجع والانحراف من ناحية، وإلى تحميل الشعب مسؤولية عدم القيام بلجم هذه القيادة واصلاحها وتعديل مسارها وتوجهاتها من الناحية الأخرى.

■ القمة الخليجية التي استضافها المنامة تعتبر قمة التعقيدات والتحديات التي تمخضت عنها دواعيات الربيع العربي، كما انها تعتبر قمة المطالبات الشعبية غير المسبوقة التي تشهدها الساحة السياسية للمنظمة الخليجية، وقمة المعارضة في سبيل حراك سياسي قائم على مطالبات تجاوزت سقف

الحريات المنوحة التي تدخل في قاموس «المكرومات».

ان ما ينتظره شعوب دول المنظمة الخليجية هو فقس بيضة الاتحاد، بالحرارة العالية التي تصل شدتها حرارة فوه البركان، حيث كان يجب ان لا تكون هذه القمة عادية مثل القمم السابقة وحتى لا تشهد العاصمة البحرينية

فشل وسقوط القمة الثالثة والأثني.

ما شاهدناه في القمة من التضارب الحاصل حول الدراج او عدم ادراج مسألة الاتحاد على جدول اعمال القمة يعتبر في حد ذاته اللعبة السياسية والاعلامية التي تلعبها حكومات دول المنظمة حتى تشتتت الشعوب ووصل

إلى أعلى درجات الحيرة.

وإصل على ذلك ظهر بعض المسؤولين الخليجين في الاونة الاخيرة اعلاميا وهم يرددون عدم اهمية ادراج مسألة الاتحاد في قمة المنامة، مما يؤكد على ان الخلافات بين دول المنظمة مستمرة، وإن اجتمعتا عنهم الجانبية لم تصل إلى أي صيغة للاتحاد، في الوقت الذي تكون فيه هذه الدول باس الحاجة إلى قيام اتحاد شمولي.

ان، ما الذي تعنيه منظمة دول مجلس التعاون بقيام اتحاد فيما بينها، وهي بعيدة كل البعد عن الاعلان عن مكونات الاتحاد وعن اهميته؟ وإلى أي

فصيل قد ينتمي؟

انتصرت مصر على نخبها

■ عندما تصرخ النخبه في مصر فإن صراخها يتجاوز حدود مصر الجغرافية، ليصل إلى شتى أنحاء المعمورة نظراً لمركز ومكانة ودور مصر في المنطقة، فبعد ثورة الخامس والعشرين من يناير شهدت مصر انقسامات حادة بين القوى الثورية التي شاركت بالثورة، ولعبت الدولة العميقة دوراً بارزاً في تعزيز حالة الانقسام، فبدأت عملية اصطفاف واسعة بين القوى السياسية المصرية، حيث توحدت التيارات اليسارية والعمالية والليبرالية في جبهة واحدة اطلق عليها جبهة الإنقاذ الوطني، في المقابل توحدت تيارات الإسلام السياسي للدفاع عن الشرعية الدستورية والقانونية، وساهم الإعلام المصري (إعلام رجال الأعمال وجماعات الصالح) – في تاجيح الصراع من خلال إبراز نخبة جديدة تعمل على الالتفاف على إشارات الشعب المصري، وتشويه صورت للنظام الحاكم في مصر، وإظهار صراخه بأنه صراع بين قوى مدنية وقوى دينية.

وهو توصيف غير صحيح ولا يمت للواقع بصلة، لأن كل الأحزاب السياسية في مصر هي أحزاب مدنية حتى وإن كانت تتبع لقوى الإسلام السياسي،

لا تهنأوا فالربيع واصل اليكم!

■ مضى أكثر من عامين والتغطية الاعلامية في جميع وسائل التواصل والاتصال العربية، والعالمية الناطقة باللغة العربية، لما سمي بالربيع العربي»، تشرف أذانتا وتنعص علينا عيشنا، وتدعو الى اسقاط شخص رؤوس الهرم لانظمة عربية جثمت على صدورنا طوال عقود بحجة التسليح والاستعداد لمحاربة الكيان الاسرائيلي الغاصب واسترجاع الارض الفلسطينية من البحر الى النهر، انها تدعو الى دعم «الثورات» التي ستحقق الديمقراطية والحرية والعدالة في هذه المجتمعات البشرية، وتتابع حدوث هذه المسماة «ثورات ربيعية»، من تونس الى البحرين، الى مصر، الى ليبيا، الى سورية، بينما سميت بعض مظاهر حدوثها في الاردن والكويت والمغرب والملكة العربية السعودية بحالات غضب شعبية عفوية، اخمدت الى اشعار آخر غير ممكن توقع تاريخ حصولها الحتمي مجدداً مستقبلا، بعد هذين العاملين الدوميين الضاعين، لم تنتشك بعد أية نواة حكم ديمقراطي واعد لتحقيق العدالة الاجتماعية الدنيا في أي من هذه الدول- ناهيك عن تهافت فاضح لفاهيم ومبادئ الديمقراطية والحرية.

أذ رجعت الجماهير التونسية الرئيس المرزوقي بالحجارة تقديراً لانجازاته الوهمية، وانتشرت في ليبيا قوى التحارب القبلي والديني التمزت في غياب حكم مركزي قوي جامع كل اطراف التشتت المجزأ، وفي اليمن دعوات الى انفصال الجنوب عن الشمال في ظل صراعات قبلية وامتداد سرطاني لتنظيف «القاعدة».

أما في «أم الدنيا» مصر، فهناك عراك «ساحاتي»، دموي أحياناً، بين فلول نظام مبارك، وخاصة العسكري، الذين تماهوا مع تنظيم «الاخوان المسلمين» الحاكم، وبين مجموعات جماهيرية مشتتة، غير متوافقة على خطة واحدة، ولا تجمع بينها سوى الساحات وقنوات الاعلام المتعددة، لمواجهة التشدد الاسلامي المرتقب من جماعة

الاخوان المسلمين عندما يتكبدون مفتردين من ادارة دفة الحكم.

أما لاحقاً وحالياً في سورية، فهناك خطة جنونية عمية لتهديم وتشتيب كامل المجتمع الانساني، بواسطة ضرورة استمرارية الصراع العسكري الهدام بين المؤسسة العسكرية الوطنية القوية، وجماعات مسلحة متعددة وافدة تحت مسميات دينية سلفية وهابية – مدعومة ومدفوعة من قبل دول الخليج ماليا وعسكريا واعلاميا، ولوجسيتيا من تركيا – بزناد قدراتها على التسليح الهدام، ونشر الرعب والدمار والمآسي، دون أي وازع اخلاقي او ديني او انساني، أما ما يجري في البحرين على نار بطيئة، فانه من المتوقع ان يكون – بعد سكوت الوضع العسكري في سورية – القشة التي ستقسم ظهر «كل البعير»، في شبه الجزيرة العربية، وستكون بداية غليان

المرجل النقطي فيها، احترقا ونهاية ابديّة، لكل ما هو نظام مشيخي وعائلي واميري متوارث.

ومن ثم بداية الثورات الشعبية العربية الحققة لتحقيق الديمقراطية والحريات والمساواة بين الانثى والذكر، والعدالة الاجتماعية المرتكزة على اقتصاد الانتاج وليس الاقتصاد النفطي الطبيعي الرجعي.

انتي احترم رأي البعض الذي سيستعني باستعمال اللغة الخشبية التقليدية البالية، لكنني أريد التذكير ان للخشب فوأل جمعة لمنع الغرق في ليج هذه المؤامرة الاستعمارية المتجددة على أمنا العربية والاسلامية الحنيفة، والوصول الى الشاطئ الالابين والتخلص من طغاة الاستعمار الجديد وديكتاتوريات بيوت الحريم والدعاة الكفار.

سعد نسيب عماللة - لبنان

الأمومة خدمات مميزة بلا فواتير

■ ادخل إلى أي مطعم واشبع جوعك، تناول ما لذ وطاب من الطعام والشراب لكنك لن تستطيع المبالغة إلا إذا دفعت الفاتورة، ادبهب إلى السوق، اشبع رغبتك في التسوق، لكنك لن تحصل على شيء إلا إذا قمت بدفع الثمن، استمتع بإقامة في أي فندق لكنك لا بد أن تدفع فاتورة الايواء والطعام والأفستدبب إلى السجن بتهمته الاحتيال، حاول أن تقرا أي كتاب أو جريدة أو حاول تصفح الانترنت أو أي باد لتصفح فصولك لكنك لن تستطيع ان تحصل على ما إذا دفعت الثمن! تزوج، سوف تدفع تكاليف الزفاف ثم تدفع فيما بعد مصاريف الزوجة والعيال وإذا تآخرت عن ذلك فربما تواجه مشكلة من قضايا الأحوال الشخصية يسرها المطالبة بنفقة زوجية ودفعة نفقة وأعرسها عوى تطليق الإناق! صادق من تشاء، ستاتي اللحظة التي يجب عليك فيها أن تدفع الثمن بغض النظر عن طرفك المالية الخاصة والافسوف فلو مقاطعةك بتهمه اللصقات الصديق سريمو صادقك في اقرب سلة مهملة إذ لم تساعده عند الضيق، اقرب من أي بنك وحذّ قرضاً، ستكون ملزماً بدفع المبلغ الاساسي للقرض، رائد الفوائد، الرسوم، وأي نفقات مصرفية أخرى وتذكر أن عدم سداد أي قسط سيعرضك لدعوى قضائية مصحوبه بجمع سفر! باختصار، لا يمكنك الحصول على أي سلعة أو خدمة في هذا العالم إلا إذا سددت الثمن أو الفاتورة بالكامل ولو فكر الإنسان في عدد الأضمان والفواتير التي يكون ملزماً بتسديدها كل يوم فلربما يخل في اضراب مفتوح عن الحياة نفسها!

الأم هي الشخصية الوحيدة في العالم التي تكون مستعدة دائماً للتضحية بكل شيء من أجل أبنائها دون أن تنتظر دفع الثمن أو سداد الفاتورة، وحدها الأم، تقدم لأبنائها خدمات مميزة ومستمرة بلا فواتير، الأم تقدم لأبنائها الطعام، الشراب، العلاج، التسليّة، والتدليل بلا مقابل، عيون الأم وحدها هي التي ترى أبنائها صغارا مهما كبروا واصبحوا رجالاً، وحتى إذا فشل أحدهم في الدراسة أو العمل أو الزواج فهي ان تخلقه عن أبدأ وتظل تزوده بمساندة اجتماعية مجانية فتحضنه، تواسيه، وتشجعه على سبغ إلى ان يفيهن من كيوته، حتى النساء اللواتج زواجن اللاتي حُرمن من نعمة الانجاب يخدفن على اطفالهن باحتياج عطاء بلا حدود مما يؤكد ان الأمومة ليست علاقة يولوجية فحسب بل انها أيضا علاقة نفسية تنم عن استعداد المرأة للحب بلا حدود حتى لأبناء الأخرين، ولعل منظر الطفلة الصغيرة وهي تحضن عروسيتها هو تعبير مكي عن هذه الأمومة الغدّة العطاء!

ورغم أننا نلاحظ الكثير من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي تجعد عظمة الأم، إلا ان لغيتها لا يتشعر بعظمة الأم ونبيها ما تقدمه من خدمات مجانية مجرد واجب ورتيني لا تستحق عليه الشكر، بل ان أشهر علماء الاقتصاد في عالم الدخل لأهائهم وقربوا ان الأعمال المجانية للأهات في المنزل لا تدخل في حساب الدخل القومي، لكنهم قرووا ان ذات الأعمال تدخل في حساب الدخل القومي إذا قدمتها الأمهات العاملات للخدمة في الأماكن العامة وفي الاحتام، وأملك إلا ان أطلب عمو أي من على البعد وأن أشيد بكل الأمهات العاملات في داخل المنازل وخارجها وأقول لهن بصدق شديد: «لا يوجد في هذا العالم أي إنسان أعظم من الأم».

فيصل الدابي الحامي

النساء أسرع الوسائط في نشر الوباء

■ يزاد فيروس إنفلونزا الخنازير H1N1 انتشاراً في مدن الضفة الغربية وخاصة الشمالية منها، وقد قضى أربعة أشخاص خبيهم حتى هذه اللحظة، إضافة إلى عشرات المصابين وأعدادهم في ارتفاع نرجو ان يتوقف.

النساء – حسب اعتقادي- أكثر وأسرع الوسائط لنشر الأوبئة والأمراض الفيروسية مثل إنفلونزا الخنازير، ولا أتجنى حين أصفهن بذلك، وخاصة في مجتمعاتنا العربية المتمسكة بعادات وتقاليد محببة وجميلة إلا انها قاتلة في ظروف استثنائية.

التقديم واجب العزاء مثلاً تراهن يخرجن من كل حذب و صوب، ومن الجهات الأربعة، ومن مناطق نائية مجهات إلى مكان واحد يضيق بهن، فيفقدن التعازي ويبدأن الأحاديث – وهذه ضرورية جدا بالنسبة للنساء – وتأخذ كل واحدة حظها مما تيسر من أخبار وإشاعات وما انتشر في ذلك الجو الخائق من فيروسات، ثم ينتشر من مرة أخرى وكثير منهن يذهبن لتأدية واجب آخر في بيت آخر أو في صالة أفراح، ولذلك فلا اعتقد ان هناك وسيطاً أسرع في نشر الأوبئة من النساء.

حين يعضهن في المشافي يأخذن الاحتياطات اللازمة فيضعن «الكمامات الواقية» حتى يكن فرادى، ولكن حين اجتماعهن فإنهن يعزفن الكمامات الحديت وممارسة موهبهن في «تحديث معلوماتهن»، والفيروسات أيضا تجد سبيلها إلى ضحية وصحايا خريين، والأدلة على ما وصفنا به النساء لا حصر لها، ويتبين لهن ان يدركن ان الحفاظ على اللغراء وصحة المجتمع أوجب من أداء واجب يمكن القيام به بطريقة أفضل وأقل ضرراً، وهنا لا بد من الإشارة إلى فضل النقاب الذي تضعه المسلمات الملتزمات في الوقاية من الأمراض المعدية.

الرجال أيضا يساهمون في نشر الأمراض المعدية، ولكن بسبب مشاغلهم وحركتهم البيطية في أداء الواجب وما تفرضه العادات والتقاليد يكون تأثيرهم أقل بكثير من تأثير «الطرف الآخر»، ومع ذلك يمكنهم الحد من انتشار الأوبئة بالتحلي عن عادات كثيرة غير ملائمة منها التقبيل في الأعراس والماتم، وكذلك تقديم «القهوة السادة» في فنانج زجاجية متعددة الاستخدام، ويمكن للرجال ان يمارسوا دور أكبر في محاربة الأوبئة، ولا يفرضهم قودا مشددة على حركة النساء وجمعياتهن قدر الإمكان للتخفيف من حدة انتشار الأمراض المعدية خلال الأشهر الثلاثة القادمة على أقل تقدير.

د. عصام شاوار

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

رأي القدس

مبادرة الابراهيمي والفوضى الدموية

السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث العربي والدولي غادر دمشق عائدا الى لبنان برا بعد لقائه بالرئيس بشار الاسد ومناقشة مبادرته السياسية التي يعتقد انها الفرصة الاخيرة لحل الازمة السورية.

مجيء الابراهيمي الى دمشق ومغادرتها عن طريق البر تجنبا لمطار دمشق بسبب الاخطار الامنية، يعكس صعوبة الاوضاع في العاصمة السورية لاختراق المعارضة المسلحة لاجياء عديدة، واقترب الاشتباكات من قلب العاصمة.

خطة السيد الابراهيمي التي حملها معه الى موسكو يوم امس تقوم على اساس بقاء الرئيس الاسدي في السلطة حتى نهاية ولايته في عام 2014، على ان تتولى مقاليد الحكم في البلاد حكومة وحدة وطنية يصلحيات قوية خلال فترة انتقالية تنتهي بعد اجراء الانتخابات الرئاسية.

السيد الابراهيمي يتكلم على تفاصيل مبادرته ورد الرئيس السوري على ولايته في عام 2014، وما اذا كان سيقبل ان يكون رئيسا بلا صلاحيات حتى انتهاء ولايته، وان يعتزل الحياة السياسية بعد ذلك؟

سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي الذي يعتبر المسؤول الاول عن ملف الازمة السورية يتحدث في مؤتمراته الصحافية، عن ضرورة التمسك ببيان جنيف الذي صدر عن مجموعة العمل الدولية حول الازمة السورية، وهذا البيان ينص على الانتقال السلمي للسلطة، ولكن النقطة الخلافية فيه تتعلق بما اذا كان هذا البيان ينص صراحة على تنحي الرئيس الاسد، فالترسيخ الامريكي يقول بالتحتي، بينما يرى نظيره الروسي عكس ذلك تماما.

من الواضح ان مجموعة اول اصداق الشعب السوري برئاسة الولايات المتحدة تجاوزت «بيان جنيف» كليا، وتعمل الان على تسليح المعارضة السورية بأسلحة حديثة يمكن ان



سورية: جيش النظام يتقهقر وسناريوهات الكارثة تتقدم

تسببت فيه سيناريوهات الكارثة، التي قد يلجأ إليها الأسد في محاولات أخيرة، قصوى وانتحارية. الفارق بين فيديو درعا، واخر نيسان 2011، وفيديو بابا عمرو، اوائل نيسان 2012، هو، على نحو بليغ، خلاصة صلات، وتناقضات، هذا الطراز من الوحدات العسكرية الموالية، التي يتقهقر اليوم على الأرض، وبالتوازي معها تتقدم سيناريوهات الكارثة، حيث اليأس والروح الانتحارية هي الطاغية على ذهنية المعارضة مزيدا من هوامش المناورة المضادة. على سبيل المثال، يتردد أن الخبزاء الروس، العسكر السنن او اقتحامها أو قصفها، عبر المرعبة أو الدبابه أو الحوامة، فضلا عن كامل الأسلحة النارية الأخرى. وهذه الفرقة الرابعة في الخيال الأبر، وحدة مدربة في الأساس، لكن تسليحتها ضعيفة ومتمن، وترسانتها لا تقتصر على العدة العسكرية بل تشمل أدوات القمع الأخرى (من العصا البلاستيكية الى الغاز المسيل للدموع، ومرورا بالهراوة والقنايل المسماة...)، والتميزات والخصائص، من حيث الراتب والتعويضات والسكن والتغذية، لا تقارن بما يحصل عليه العسكريون في جميع وحدات الجيش السوري الأخرى.

الأسد في محاولات أخيرة، قصوى وانتحارية. الفارق بين فيديو درعا، واخر نيسان 2011، وفيديو بابا عمرو، اوائل نيسان 2012، هو، على نحو بليغ، خلاصة صلات، وتناقضات، هذا الطراز من الوحدات العسكرية الموالية، التي يتقهقر اليوم على الأرض، وبالتوازي معها تتقدم سيناريوهات الكارثة، حيث اليأس والروح الانتحارية هي الطاغية على ذهنية المعارضة مزيدا من هوامش المناورة المضادة. على سبيل المثال، يتردد أن الخبزاء الروس، العسكر السنن او اقتحامها أو قصفها، عبر المرعبة أو الدبابه أو الحوامة، فضلا عن كامل الأسلحة النارية الأخرى. وهذه الفرقة الرابعة في الخيال الأبر، وحدة مدربة في الأساس، لكن تسليحتها ضعيفة ومتمن، وترسانتها لا تقتصر على العدة العسكرية بل تشمل أدوات القمع الأخرى (من العصا البلاستيكية الى الغاز المسيل للدموع، ومرورا بالهراوة والقنايل المسماة...)، والتميزات والخصائص، من حيث الراتب والتعويضات والسكن والتغذية، لا تقارن بما يحصل عليه العسكريون في جميع وحدات الجيش السوري الأخرى.

عندما كان الأسد يفتخر بقتل منبه الكثير، هؤلاء الرجال الذين ناصروا وحوا الشباب يجب ان تكن لهم كل احترام وتقدير وان لا نغف عند الماضي، وفي تاريخنا العربي الاسلامي العبر، فخالد بن الوليد هزم جيش الرسول محمد عليه السلام في معركة الخندق وكذلك في غزوة احد، كان منتصرا على كل حروبه في زمن الجاهلية ثم اعتنق الاسلام وشارك في معارك المسلمين في مؤقعة مؤتة وفتح مكة وكان قائدا منتصرا لقه الرسول عليه السلام «سيف الله المسلول» كما قصفته هنا هو ان لا نبخس قادة اللواء الاول مدرع مواقهم مع الثورة ولا ننعن في اجترار الماضي الكئيب.

صبحي حديدي*

حيث تعرض مواقعهم للقمع التريجي من جانب كتائب الجيش الحر، وهي في وجه ثانية، خبائر تسير على نقيض ما ينصح الحلفاء، لأنها تؤذي جهودهم الحموية لإيجاص مخرج للنظام ذاته، ولهم أيضا، وتكسب المعارضة مزيدا من هوامش المناورة المضادة. على سبيل المثال، يتردد أن الخبزاء الروس، العسكر مثل رجال الاستخبارات، ضاقوا ذرعا بمساعدة النظام إلى نصابهم، وخاصة واحدة «ذهبية» بينها، ما فاضها أن الحصف الجوي لن يبذل شيئا على الأرض، مقابل جيش انتصار ضد النظام الكلاسيكية (كما في سقوط الكتابيب والأفواج الصاروخية هنا وهناك، وسقوط مدرسة الشفاة في حلب، وحصار المطارات العسكرية والمدنية...).

وهذا اعتبار يتعزز أكثر، بالمعنى العسكري والوحيستي الصرف، حين توضع في الاعتبار حقيقة تمكن المقاومة من الحصول على أسلحة فضائة للطيران، غنمتها من الترسانات التي انسحبت منها وحدات النظام الموالية، أو التشكيلات العسكرية الكلاسيكية التي تطلق على هامش المواجهات، بفرار من الأسد في مواقع هاشمية مستعمرها إلى الانشقاق عن النظام إذا سحنت الفرسة، على الجانب الإيراني، يتردد أن بعض المراجع الدينية، وتلك الأمنية أيضا (في مكتب المرشد الأعلى علي خامنئي، شخصيا) لم تعد تخفي خشيتها من لجوء الأسد إلى تحويل الطائفة العلوية، على المستوى الدني والأعلى الصرف، وفي الوضع القري والبلدات، إلى خطب يشعل معارك النظام الاخيرة. ذلك لأن طهران باتت ترى في علويي سورية جزءا منتسبا، بالارادة أو بالقسر، إلى التيار الشيعي النظم.

نمط الضغط الثاني كانت تصنعه حقيقة أن الفرقة هجين مختلط من بقايا وحدات عسكرية سابقة، كانت لها صولاتها وجولاتها في التاريخ القمعي لـ الحركة التصحيحية، وتوجب على حافظ الأسد ان يفكها

وصار مقتصرًا على رأس النظام (بالروح) بالذم؛

فديك يا بشار!، كما استبدل الخجل من صفة الشبيخ، بالفخار (شبيخة لاباد؛ لأجل عيونك يا أسد!)، وأما

الظن- بعض فخايبا، ومزايًا، هذه الوحدات الموالية؛ الترغيب الصريح، عبر التلويح بالترغيب والسيارات،

والاعتراف باستحداثات «وحدات معاوية»، للعمليات الخاصة، يدرب عناصرها مدربون من داخل القطر ومن خارج القطر (في أول تلخيم/ زلة لسنان حول وجود

الحرس الثوري، الإيراني)، والتلفظ بتغيير «المناطق الائمة» داخل القطر، التي ينتمي إليها بعض أفراد الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة، ويكن بالتالي أن يسافروا إليها للقضاء إجازاتهم...

البيوم، في المقابل، قياسا على أمثلة الفضل العسكري المتعاقبة، في ريف دمشق ودرعا وحلب وريف حلب

وحدة وادب وزير الأزرور وريف الفرقة وجبل الزور، وجبل التركمان، فضلا عن دمشق العاصمة ذاتها، أو

حيثما تنتشر وتنتشر وحدات من الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري، لم يعد النظام يزعج هذه الوحدات على قاتل مباشر على الأرض، خسرته أصلا في معظم نقاط الاشتباك، وصار يعيد إلى تأمين بعض أفراد

ضمن وضع غير قتالي، أو سحب بعضها هنا وهناك، تمهيدا لإشراكها في معارك حربية، يلوغ أن رأس النظام ينوي خوضها في مواقع ذات طبيعة مفتوحة، ويستراتيجية، مثل دمشق العاصمة، ومناطق حصص

التامة لاختلاف طرطوس، وبعض البلدات الكبرى في جبال الساحل السوري.

وإذا كان هذا الخيار بمثابة إقرار ضمني بإخفاق الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري، أو أن كسر روح الانتفاضة شعبيا، وكذلك نكث القرارات العسكرية لاختلاف تشكيلات المقاومة المسلحة، فإن

الخيارات البديلة (استخدام سلاح الجو، والدفعية الثقيلة والصاروخية، والبراميل المتفجرة، والألغام الحبرية...)، تتجاوز مستوى اليأس، أو «خيار

اللاخير»، على حد وصف الصحافية الروسية صوفي شيفرانزاد بعد لقائهما مع بشار الأسد مؤخرا.

هذه، في وجهة أولى، خيارات انتحارية لا تضمن للنظام أي ثبات على الأرض، بل تكفل له العكس من

■ في أواخر نيسان (أبريل) 2011 قامت وحدات من الفرقة الرابعة المدعمة - مدعومة بعشرات الدبابات والآل الجنود، وبعد قصف مدفعي تمهيدى مباشر- باقتصاص مدينة درعا، واجتياح ساحاتها والكثير من شوارعها الرئيسية.

الفديوهات التي نُشرت على موقع «يوتيوب» آنذاك، والتي تُسرِّب من عناصر النظام أنفسهم، بقصد الردع والترهيب، أظهرت عشرات المواطنين من أهل درعا، وقد يطحوا أرضا على بطونهم، وجنود الفرقة الرابعة يودسون على ظهورهم، وسط تعالي الهتاف الهستيري: «الله سورية! بشار يبي!».

قبل درعا، ولبعدها بأسابيع قليلة، كانت الفرقة الرابعة تنتشر أيضا في ريف دمشق، وحمص، وحماة، واللاذقية، وحلب، والدمشق، ودير الزور، والحسنة، والسويداء، وكان ماهر الأسد، القائد الفعلي للفرقة، بمثابة أرومة الفرقة الأوحده، ورئيس أركانها المفوض بصفة

مطلقة، يخونه (بسبب من انسداد الخبرة العسكرية) جمهرة، عبثية ومنقذة بعناية، من ضمن الحصف الضخم المثيرين.

روح العجرفة لدى جنود الفرقة، من ضباط وصف ضباط وفراء، كانت في أوجها، ولم يكن أهل بحاجة إلى التذيق على وجود الجنود، أو الإصفاة إلى هنافاهم، كما يترد أن هؤلاء هم العمود الفقري لأنم البيت الأسد، ونظام «الحركة التصحيحية»، عموما، من جانب أولي.

كان جليلا، من جانب ثان، أن المخترطين في تحقير المواطنين، على غرار ما جرى في درعا وبانياس وعشائر المناطق الكبرى، يديرون أن أساليب الإغفاءة هذه ليست ناجحة فحسب، من أجل كسر روح الانتفاضة، بل هي لوحيطة الالاقه بكل معارض، أو

مقاها، أو محتج (من يك أحد يرفع عصا، في تلك الحقية، وكانت الضعيرة العارفة هي السلاح الوحيد الذي يشهه الحراك الشعبي).

بعد نحو عام، مطلع نيسان (أبريل) الماضي، وفي حمص هذه المرة، أوردت فيديو جديد يظهر اللواء بديع العلي، القائد التردبي الجديد يظهر اللواء الجمهوري، وهو يتحدث إلى مجموعة مختلطة من ضباط الحرس والفرقة الرابعة، في مناسبة ما اعتبره النظام، آنذاك، نصرا عسكريا حاسما في حمص اللوواء العلي نفسه، من معرفة ستاينفرانغ، بالمقارنة مع سقوط حي ببا عمرو).

الهدف، بادىء ذي بدء، لم يعد يتنكر سورية، حملت التحولات الجديدة التي تعرفها الساحة السياسية المغربية برورز فاعل جديد يتمثل في التيار السلفي الذي بات يغذي جزءا من الاهتمام المحلي والدولي بهذه الظاهرة «الجديدة».

ويعدنا عن سياق التشكل السياسي للتنظيمات السلفية المختلفة والخريطة الراهنة للتيار السلفي بتشبعاته الفكرية والتنظيمية، فإنه من المؤكد أن تداعيات الربيع العربي سنت جزءا من الفكر السلفي ويشر على إمكانية تطور الحالة السلفية في العالم العربي.

في المغرب أظهرت أحداث الحادي عشر من سبتمبر بأن هناك تيارا سلفيا داعما لا سمي بـغزوة ما هنا، ومساندًا للعمليات «الجهادية» التي يقوم بها تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بين لانن ضد المصالح الأمريكية حتى ولو لم يكن مشاركا فيها.

وبعد تجبيرات 16 ايار (مايو) بالدر البيضاء تبنت السلطات المغربية مقاربة أمنية متشددة، وشنت الأجهزة الأمنية اعتقالات واسعة في أبواب العديد من المنتسبين إلى التيار السلفي، غير أن هذه الاعتقالات لم تلتحق بعض التيارات السلفية التقليدية التي توصف بـ«السلفية العلمية»، وهذا ظهر بأن الحالة السلفية تجاوزت مرحلة الخلط الذي كان سائدا من قبل وأصبحت إمكانية الفرز بين تيار سلفي تقليدي يركز على الدعوة بمنهج السلف، كما ظهر بأن هناك تيارا آخر مسند للفاعل مع قضايا الصراع الدولي التي يكون المسلمون طرفا فيها ومستعدا للانتقال من التطهري إلى الحركة عن طريق تعذيب قواعد للقيام بفقرعية الجهاد ضد الاحتلال الغربي للأراضي الإسلامية وخصوصا بعد الغزو الأمريكي للعراق.

وهكذا، فإن الاهتمام بالسياسة ظل محصورا بالنسبة للتيار السلفي التقليدي في ارتساح قواعد والانضباط لأولى الأمر، بينما كان منتصرا في التيار الجهادي في التحريض على فرضية القتال إلى جانب الشعوب الإسلامية المستضعفة، أو التأسيس لبناء خلايا محلية تستهدف بعض مؤسسات الدولة ورموزها.

لكن من الضروري أن نلتفت للانتباه إلى أن المغرب لم تتبلور فيه بشكل واضح تنظيمات جهادية أو جماعات كفيرية بالشكل الذي تميزت به في مصر والجزائر وليبيا، وذلك لعدم أسباب، بعضها يرجع لوجود جماعات إسلامية تتوزع على علماء ذوي مقادير كادتوا منذ البداية ضد العنف وضد منهج التكفير، وبعضها يرجع إلى نهج السلطات قبل

■ حملت التحولات الجديدة التي تعرفها الساحة السياسية المغربية برورز فاعل جديد يتمثل في التيار السلفي الذي بات يغذي جزءا من الاهتمام المحلي والدولي بهذه الظاهرة «الجديدة».

ويعدنا عن سياق التشكل السياسي للتنظيمات السلفية المختلفة والخريطة الراهنة للتيار السلفي بتشبعاته الفكرية والتنظيمية، فإنه من المؤكد أن تداعيات الربيع العربي سنت جزءا من الفكر السلفي ويشر على إمكانية تطور الحالة السلفية في العالم العربي.

في المغرب أظهرت أحداث الحادي عشر من سبتمبر بأن هناك تيارا سلفيا داعما لا سمي بـغزوة ما هنا، ومساندًا للعمليات «الجهادية» التي يقوم بها تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بين لانن ضد المصالح الأمريكية حتى ولو لم يكن مشاركا فيها.

وبعد تجبيرات 16 ايار (مايو) بالدر البيضاء تبنت السلطات المغربية مقاربة أمنية متشددة، وشنت الأجهزة الأمنية اعتقالات واسعة في أبواب العديد من المنتسبين إلى التيار السلفي، غير أن هذه الاعتقالات لم تلتحق بعض التيارات السلفية التقليدية التي توصف بـ«السلفية العلمية»، وهذا ظهر بأن الحالة السلفية تجاوزت مرحلة الخلط الذي كان سائدا من قبل وأصبحت إمكانية الفرز بين تيار سلفي تقليدي يركز على الدعوة بمنهج السلف، كما ظهر بأن هناك تيارا آخر مسند للفاعل مع قضايا الصراع الدولي التي يكون المسلمون طرفا فيها ومستعدا للانتقال من التطهري إلى الحركة عن طريق تعذيب قواعد للقيام بفقرعية الجهاد ضد الاحتلال الغربي للأراضي الإسلامية وخصوصا بعد الغزو الأمريكي للعراق.

وهكذا، فإن الاهتمام بالسياسة ظل محصورا بالنسبة للتيار السلفي التقليدي في ارتساح قواعد والانضباط لأولى الأمر، بينما كان منتصرا في التيار الجهادي في التحريض على فرضية القتال إلى جانب الشعوب الإسلامية المستضعفة، أو التأسيس لبناء خلايا محلية تستهدف بعض مؤسسات الدولة ورموزها.

لكن من الضروري أن نلتفت للانتباه إلى أن المغرب لم تتبلور فيه بشكل واضح تنظيمات جهادية أو جماعات كفيرية بالشكل الذي تميزت به في مصر والجزائر وليبيا، وذلك لعدم أسباب، بعضها يرجع لوجود جماعات إسلامية تتوزع على علماء ذوي مقادير كادتوا منذ البداية ضد العنف وضد منهج التكفير، وبعضها يرجع إلى نهج السلطات قبل

السلفية المغربية في سياق تداعيات الربيع العربي

عبد العلي حامي الدين*

أحداث 11 ايول (سبتمبر) والذي ظل على العموم مترننا في التعاطي مع الظاهرة الإسلامية، سعيا إما إلى احتوائها أو إلى رسم حدود ومجال تحركاتها دون أن يصل إلى التعاطي معها بطريقة استثنائية، كما فعلت بعض الأنظمة العربية مما ولد ردود فعل عنيفة لبعض الجماعات الإسلامية التي يتوفر أفرادها على القابلية الفكرية والنفسية لاستخدام العنف.

لكن أحداث 16 ايار (مايو) 2003 قلبها أحداث 11 ايول (سبتمبر)، شكلت منعكفا في طريقة تعاطي السلطات المغربية مع الموضوع، والتي لجأت في إطار انخراطها الكامل في الإستراتيجية الأمريكية لمحاربة الإرهاب، إلى اعتماد مقاربة أمنية صرفة، تتفق على الفهم العميق للخريطة الفكرية والتنظيمية للمجموعات الإسلامية التي تم الرزج بها داخل السجون.

إن ما يسمى اليوم بمعقل السلفية الجهادية لا يعبرون عن كتلة متجانسة ولا يصدرون عن رؤية واحدة ولا يمكن رميهم في سلة واحدة من الناحية الفكرية والعقائدية.

وقد خلف الربيع العربي انعكاسات واضحة على شرحه هامة من التيار السلفي يشقيه «القليدي» و«الجهادي»، ومن أبرز هذه الانعكاسات، بروز نزعة واضحة للتصالح مع الساسة.

وقد عبرت هذه التحولات عن نفسها من خلال مجموعة من السلوكيات الجديدة على الانجاه السلفي، فقد دعا الشيخ محمد بن محمد الغراوي أتباعه إلى التسجيل في اللوائح الانتخابية، كما دعا إلى التصويت لفائدة الدستور المعدل، ولم يفوت التيار السلفي في مراكش فرصة النزول إلى الشارع للمظهر على جانب حركة 20 فبراير والمطالبة تحديدا بفتح دور للشيخ الغراوي التي تم إغلاقها منذ سنة 2008 في أعقاب الفتوى الشهيرة للشيخ الغراوي بوجواز زواج بنت التسع سنوات.

إن الاحتجاج في الشارع مثل تطورا دالا في الفكر السلفي المغربي،

مواقف سياسية سريعة؟ بمعنى آخر: هل تعكس هذه التحولات في المواقف السياسية قناعات فكرية عميقة تم هي محاولة للتكيف مع مستلزمات الربيع العربي ومقتضاها؟

ويبدو بأنه من السابق لأوانه أن نتحدث عن تحولات عميقة داخل مختلف التيارات السلفية، لكن من المؤكد أن الاقتناع بالعمل السياسي يزداد لدى مسؤولي هذا التيار، وهو ما يجعل فرضية الانتقال إلى العمل السياسي المنظم في إطار حزب سياسي فرضية قابلة للنقاش جدية، خصوصا على ضوء المعطيات السياسية الجديدة المرتبطة بصعود التيارات الإسلامية في العديد من الأنظار العربية.

إن التيارات السلفية المختلفة باتت تستقطب شرائح اجتماعية متنوعة في ظل محدودية التأيير الديني الرسمي والحركي وعجزه عن استيعاب جميع شرائح المجتمع في برامج للتأيير الديني قادرة على لتلبية الاحتياجات الروحية والفكرية لجموع الشباب المغربي.

ومن المؤكد أيضا أن الفكر الذي تتلهم منه بعض الجماعات السلفية يتغذى على التناقضات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويجد القابلية لتنتشره وتغلغلها في البيئات الاجتماعية التي يسود فيها الحرمان والتهميش الاجتماعي والإحساس بالظلم وملاحظة الفوارق الطبقة الهائلة واتساع دائرة الفقر والحرمان في المجتمع.

ومن المعلوم أيضا أن أحد أسباب انتشار هذا الفكر مرتبط أيضا بالاغلاق السياسي وانسداد فضاء التعبير عن الراي وغياب الإحساس بوجود منح من الحريات يمكن من ممارسة مواطنة كاملة تعطى للأفراد الحق في ممارسة حقوقهم السياسية الكاملة، وحققهم في اختيار من يحكمهم ومراقبتهم ومحاسبتهم.

فكلما قلص منسوب الحريات وضعفت مؤشرات الإدماج الاجتماعي والتسعى دائرة الفوارق الاجتماعية كلما زادت حظوظ انتشار الفكر السلفي ونزوعه نحو التشدد والانغلاق، والله اعلم.

* كاتب من المغرب

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسيث، لندن دليو 0 اكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

البريد الإلكتروني: info@alquds.org.uk * Internet: www.alquds.org.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القُدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيبا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

الشابة التي اغتصبها ستة رجال في نيودلهي نقلت الى سنغافورة للعلاج

■ نيودلهي - أ ف ب: أعلن مصدر طبي مساء الأربعاء أن الطالبة الهندية التي تعرضت لاغتصاب جماعي من قبل ستة رجال كانوا على متن حافلة في نيودلهي، نقلت على متن طائرة طبية الى سنغافورة لتلقي العلاج. وادت هذه الجريمة التي ارتكبتها في 16 كانون الأول/ديسمبر ستة رجال اغتصبوا طالبة في الـ23 من العمر على متن حافلة في نيودلهي الى تظاهرات غاضبة عمت نيودلهي ومدنا أخرى طالب خلالها المتظاهرون بفرض عقوبة الاعدام على مرتكبي جرائم الاغتصاب وضمان أمن النساء بشكل أفضل. وقال ب. د. اثاني مدير مستشفى ساندرا جونغ في نيودلهي الذي نقلت اليه الشابة أشر تعرضها لاغتصاب الجماعي والضرب المبرح ما أسفر عن اصابتها بجروح بالغة أن المصابة غادرت المستشفى الى مطار نيودلهي الدولي حيث كانت في انتظارها طائرة طبية ألقنتها عند الساعة 15، 18، تنغ الى سنغافورة حيث ستعالج في مستشفى واونت اليزابيث. وأضاف المصدر انه «بناء على رأي فريق من الاطباء اتخذت الحكومة الهندية الاجراءات اللازمة لكي يصار الى نقل المصابة على متن طائرة طبية مجهزة الى مستشفى مرموق حتى تتلقى العلاج المناسب والذي قد يستغرق اسابيع عديدة». وبحسب مدير المستشفى فان «الصحية خضعت حتى الان لثلاث عمليات جراحية، لقد نجت من جروحها ولكن حالتها لا تزال حرجة»، مشيراً الى انها قد تخضع في سنغافورة لعملية زرع أعضاء. وادخلت الصحية قسم العناية الفائقة بعدما اغتصبها ستة رجال سكارى كانوا على متن حافلة يقودها احدهم، وقد عمدا بعد اغتصابها الى ضربها بقضبان حديدية ما تسبب لها بجروح خطيرة في الاعماء. وبعد ذلك القوا بها من الحافلة مع شاب كان يرافقها واوسعه ضربا بدور.

مقتل أكثر من ألف شخص في حوادث سير بجنوب أفريقيا هذا الشهر

■ جوهانسبرج - د ب أ: ذكر مسؤولون أن ما يربو على ألف شخص لقوا حتفهم في حوادث سير بجنوب أفريقيا في كانون أول/ديسمبر الحالي. وحذرت هيئة إدارة الطرق من أن اجمالي ضحايا حوادث السير في هذا الشهر الذي تكثر فيه الحوادث قد يتجاوز 1100 شخص في البلاد البالغ تعداد سكانها 49 مليون نسمة.

وقال وزير النقل ديوكوبي من ماريتينز لصحيفة «ستينز» إن الكثير من الحوادث، في أحوال خطيرة اصطاد وجها لوجه، وقعت بسبب القيادة المتهوره والقيادة تحت تأثير الكحول. وبلغ عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث سير بين أول كانون أول/ديسمبر 2011 و10 كانون ثان/يناير 2012 زهاء 1771 شخصا. وخلال الشهر الاخير تفتت للشرطة من جهودها لضبط أي شخص يقود سيارته وهو مخمور.

مانديلا يخرج من المستشفى

■ جوهانسبرج - يو بي بي: أعلنت الرئاسة الجنوب إفريقية عن خروج الرئيس السابق نيلسون مانديلا من المستشفى بعدما خضع لعملية ناجحة لإزالة حصى المرارة، وشهدت حالته تحسنا. ونقلت وسائل إعلام جنوب إفريقية عن المتحدث باسم الرئاسة الجنوب إفريقية ماك ماهاراج اعلانه عن خروج مانديلا من المستشفى، مشيراً إلى انه «سيتلقى رعاية مكثفة في منزله إلى أن يتعافى بشكل تام». وشكر ماهاراج الجميع على تمنياتهم الطبية لمانديلا واحترامهم خصوصيته وخصوصية عائلته. وطلب الاستمرار في احترام هذه الخصوصية بغية منح مانديلا الفرصة الكافية ليتعافى بشكل تام. يتشار إلى ان مانديلا أمضى عيد الميلاد في المستشفى بعدما شخصت إصابته بالتهاب رئوي وخضع لجراحة لإزالة حصى المرارة. ويذكر ان هذه الحادثة رثية وقبيل في مانديلا من المستشفى، مع العلم ان لديها تاريخ في المشاكل الرئوية. وفي كانون الثاني/يناير 2011، أقلق مانديلا مواطنيه بعد نقله إلى المستشفى جراء إصابته بالتهاب حاد بالجهاز التنفسي. وكان مانديلا نقل بعدها إلى المستشفى في شباط/فبراير الماضي بعد آلام في البطن، حيث خضع للفحوصات وخرج من المستشفى.

روسي يعزى أمام.. نمر

■ موسكو - يو بي بي: اذ قد يكون طيش الشباب أو خسارة رهان هما ما دفعا شابا روسيا إلى اقتحام حديقة حيوانات في إقليم كالينينغراد بغرب روسيا لسبب وحيد هو التعري أمام نمر. ونقلت وسائل إعلام روسية أن (كلوبس) من مدينة حديقة الحيوانات، سفييتلان سوكولوف، قولها ان شابا روسيا اقرب من البوابة الرئيسية لحديقة الحيوانات التي كانت مغلقة وطلب من المفتش فيها السماح له بالدخول لأن «أحدًا ينتظره في الداخل... غير ان المفتش رفض، ما دفع الشاب إلى إيجاد وسيلة أخرى للدخول إلى الحديقة. وعندما علم المفتش بالامر، عمد للاتصال بالشرطة وبالإسعاف معتبراً أن تصرف الشاب كان شديد الغرابة. وعندما أتت عناصر الشرطة وجدت الشاب إلى جانب قفص النمر عاريا تماما، ولم تتمكن وقتئذ من العثور على ثيابه التي عثر عليها في اليوم التالي داخل قفص النمر. وتم اصطحاب المتعري إلى أحد المستشفيات، غير أنه بعد الكشف عليه، تبين أنه سليم عقليا، وغير ثمل ولم يتعاطأ أية مادة مخدرة، ما دفع المعينين إلى إعطائه بديلا عن ثيابه وإرساله إلى منزله. ولم تعرف الأسباب الاكيدة التي دفعت هذا الشاب إلى التعري أمام النمر، غير أن الطبيب الذي كشف عليه أوضح أن السبب قد يكون طيش الشباب، أو ربما يكون خسر رهانا ما.

محكمة ترفض دعوى قضائية رفعتها جنيفر لوبيز ضد سائقها

■ لوس أنجلوس - يو بي بي: رفض قاض في ولاية كاليفورنيا، دعوى قضائية بتهمة الإبتزاز، رفعتها النجمة جنيفر لوبيز، ضد سائقها السابق على خلفية دعوى أخرى كان قد رفعها ضدها. وذكر موقع (إي) الخميس، أن القاضي جوزيف كالين، رفض دعوى الإبتزاز بقيمة 20 مليون دولار التي رفعتها المغنية ضد سائقها السابق، هاوغ مانوتكين، في جلسة عقدت في 21 كانون الأول/ديسمبر. وكانت لوبيز رفعت دعوى قضائية ضد سائقها السابق تطالبه فيها بتعويض بقيمة 20 مليون دولار بعد أن اتهمته بالإبتزازها ما ليا مقابل عدم إفشاء أسرار عنها. وقالت إنه طلب 2.8 مليون دولار مقابل عدم الإبلاغ وسائل الإعلام عن أسرار سمعها خلال عمله. وكان مانوتكين قاضي لوبيز بتهمة إجبارها على الإستقالة بعد خلاف بينه وبين مدير أعمالها، بيني ميديا.



تايلور سويفت.. النجمة الأكثر عطاء

■ لوس أنجلوس - يو بي بي: تصدرت المغنية الأمريكية تايلور سويفت لائحة النجوم الأكثر عطاء لعام 2012، وتكر موقع (بيبول) أن سويفت (23 عاماً) تصدرت لائحة النجوم الأكثر عطاء، بعد أن كانت في المرتبة العشرين عام 2011. وتعزى الثقله التي حققها سويفت بشكل كبير إلى تقديمها 4 ملايين دولار لصالح متحف صالة مشاهير موسيقى الريف، كما انها أصغر شخص يتسلم جائزة الأمل من مركز روبرت جينيدي عن أعمالها الخيرية. وحلت النجمة ماليي سايرس في المرتبة الثانية عن جهودها لتأمين عائلات تتبنى كلابا من الملاجئ. وحل في المرتبة العشر الأول النجوم شانينغ تاتوم، وليدي غاغا، وجاستن بيبير، ورون روبرتس، وبينك، وليبرون جيس، وسيلينا غوميز، وإيان سوميرماندير.

الدكتور ممتاز سويهد

وزير المالية المصري أكد ان الحكومة سوف تصرف مرتبات ومعاشات الشهر الحالي في مواعيدها ونفى ما ينشر عن عدم وجود سيولة لدى الحكومة لصرفها.

● أمين الكونثري رئيس تحرير موقع هسبريس الالكتروني المغربي تسلّم بجدي جائزة «فوربس – الشرق الأوسط» لاحتلاله المرتبة الثالثة على قائمة أقوى المواقع الالكترونية الإخبارية العربية للعام 2012. المركز الأول احتلته «الأهرام» والثاني «اليوم السابع» المصريان.

● شهد مطار القاهرة الدولي مساء الأربعاء احتفالات امنية كبيرة بسبب وصول الطائرة القادمة من سويسرا وتحمل لاثني مليون دولار تخص بنك القاهرة من جملة واثني في البنوك هناك وذلك لمواجهة أزمة نقص الدولارات.

● الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح في مصر والتي تضم ممثلين عن الجماعات الاسلامية والسلفية والاخوان المسلمين ويعلمهم فيها خيرت الشاطر النائب الأول للمرشد العام، اصدرت فتوى حرمت فيها على

أحوال الناس

المسلمين تهنئة المسحين بأعياد الميلاد خلافا لفتوى دار الافتاء التي دعت المسلمين لتهنئة المسيحيين.

● تنظم جمعية الفكر التشكيلي المغربية في إطار أنشطتها الثقافية ولقاءاتها الفكرية بالتعاون مع وزارة الثقافة عرضا بعنوان: مصداقية التشكيل المغربي بين الثقافة والتسويق، يقدمه الفنان والباحث المغربي شفيق الزكاري الخميس القادم برواق باب الرواح بالرباط.

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان في مصر سينظم يوم الاحد القادم دورته التدريبية الحادية عشرة تحت عنوان: نحو بناء ثقافة جديدة للعمل الأهلي في مصر» وتشمل ثلاثين متدربا من عدة محافظات وبحاضر فيها صابر نايل وصبري محمد واحمد بدوي تحت اشراف رئيس مجلس الادارة حجاج نايل.

● همسات الروح» عنوان الأسمسية الشعرية التي نظمها امس الخميس المركز الثقافي المصري بالرباط بمشاركة الشاعرتين الغربيتين ريحانة بشير ومليكة مطاوي.

مجلة نيوزويك تودع دنيا الأخبار والأوراق وتدخل عالم الانترنت

وأشارت إلى أن القراء ينقسمون بين أنصار متشددين لنيوزويك أو أنصار متشددين للتام، وفي كل الأحوال لايجلو منزل من واحدة منهما من الناحية التقليدية. وقالت فالن «كانت نيوزويك شيئا يتم الحفاظ عليه ووضع على مواث القهورة»، ووفقا فالن، فإن الأفراد سيفقدون قدرتهم على إخراج مجلة اخبارية في أي مكان وأي وقت. وكان لنيوزويك تاريخ مشهود منذ تأسيسها عام 1933. بعد صدور طبعيتها الأولى في 17 شباط/فبراير من نفس العام، مع اشرح صور على غلافها توضح مسيرة نازية بين موضوعات «تايام». لقد كانت نيوزويك أكثر «ثارة» من خلال ما تقدمه من موضوعات ذات صبغة استقصائية على نطاق واسع. وقالت باتريشيا فالن، أستاذة مساع بجامعة جورج واشنطن: إن نيوزويك مجلة «مهمة ومبدعة للغاية»، وتحظى بمتابعة قوية يكشفها تفانها مع مجلة تاي.

الالكترونية على الانترنت وأجهزة الهاتف المحمول واجهزة الكمبيوتر اللوحي. وتكتب براون وشيتي في مقال «اننا ننقل بنيوزويك، لا نقول وداعا لها.. لانزال ملتزمين لنيوزويك وللمدرسة الصحفية التي تمثلها. ان هذا القرار لا يدور حول نوعية العلامة التجارية أو الصحافة – انها قوية ثلما كانت دائما، ولكنه يتعلق بالتحديات الاقتصادية التي تواجه المطبوعات وتوزيعها... ومع ذلك، فإن كريستوفر ستيرلينج أستاذ فخري لعلوم الإعلام والشؤون العامة في جامعة جورج واشنطن قال انه لا يعتقد انه بإمكان هذا التحول انقاذ المجلة الاسبوعية، التي بدأت تفقد مكانتها وأهميتها في ظل توافر الاخبار على مدار الساعة طيلة أيام الاسبوع. وقال «لا أدري كيف ستتحكم نيوزويك من العتور على موقع قدم لها وسط هذا القمر من

واشنطن - د ب أ: أوشكت مجلة نيوزويك، التي كانت ذات يوم واحدة من أهم الجلات في وسائل الاعلام الأمريكية، على الانقفاء عن منافذ توزيع الصحف والمجلات حيث من المقرر ان تتحول المطبوعة، التي قدمت تحليلات اخبارية اسبوعية لأجلا من الأمريكيين، إلى موقع إلكتروني على شبكة الانترنت فقط. أعلنت تينا براون رئيسة تحرير المجلة ويايا شيتي الرئيس التنفيذي في تشرين اول/أكتوبر الماضي أن آخر نسخة مطبوعة للمجلة ستتوافر بمتأذ توزيع الصحف والمجلات في الولايات المتحدة يوم الحادي والثلاثين من كانون أول/ديسمبر الجاري. ومن المقرر ان تحقفي ايضا عدة طبعيات دولية من مجلة نيوزويك. وستصبح النسخة الإلكترونية، نيوزويك جولباي، نسخة واحدة لكل العالم متاحة للمشترين عبر أجهزة القراءة

المنجمون يخطئون مجددا بشأن نهاية العالم في 2012

■ برلين - د ب أ: قبل بدء أي عام، تكون هناك تنبؤات بشأن وقوع كوارث طبيعية واغتيال لزعماء العالم وأحداث مروعة أكثر من ذلك. وفي هذا العام، كان من المفترض أن يشهد يوم 21 كانون أول/ديسمبر، على سبيل المثال، نهاية العالم وفقا لبعض التفسيرات لتقوم حضارة المايا، وليس هذا هو التنبؤ الوحيد في 2012 الذي تبين عدم صحته. فقد كانت هناك سيناريوهات أخرى مروعة بشأن يوم القيامة ممن يصفون أنفسهم بالأنبياء خلال عام 2012 إلا أنها لم تتحقق أيضا، وذلك وفقا لجمعية علمية مقرها بلدة روسدورف الألمانية (نحو 40 كيلو مترا جنوب فرانكفورت)، تقوم بدراسة ما تسميه بالعلم غير التقليدي. ودرس الخبراء في الجمعية 140 تنكنا و 70 عرافا شهيرا وأصدروا تقريرا مؤخرا. وقال البحث عالم الرياضيات مايكل كونكل هذا العام مجددا.

وقال كونكل (52 عاما) «التكهنات هي دائما رد فعل لواقع... الأشياء التي يمكن التنبؤ بها هي أيضا أشياء يمكن تصورها»، وأوضح أن الهجمات على رئيس الولايات المتحدة هي دائما توقعات شعبية. وكان للعرافة الكندية نيكي بيزارو التنبؤات الأكثر غرابة لعام 2012. وتشمل هذه التنبؤات أحداثا يبدو وكأنها حلم في هوليوود مثل هجمات التطوير واكتشاف الكاس المقدسة وظهور وحوش بحرية من أعماق البحر. ووفقا للمنجم كورت الجيبر، كان من المفترض حدوث كوارث طبيعية خلال الفترة بين نهاية حزيران/يونيو ومنتصف تموز/يوليو، وكانت هناك تنبؤات بحدوث تفجيرات ومجمعات إرهابية وحوادث تحطم طائرات، وأكثر من ذلك خلال عام 2012. وأضاف كونكل «تقليديا، كانت هناك تنبؤات حدوث جميع أنواع الكوارث، وفي السنوات الأخيرة، تم زخرفتها بالتصوير الدرامي لآثار الأزمة الاقتصادية». وبدو أنه يحترق كثيرا من نفس النوع من التنبؤات والأساليب، وأضاف كونكل إن هناك تنبؤات عقلية بحدوث كوارث طبيعية مشيرا إلى أنه ليس لديه أي شك في أن تنبؤات أخرى ستتحققها.

عمال غاضبون يجرقون صاحب عملهم وزوجته

■ نيودلهي - يو بي بي: أضرم عمال غاضبون في مزرعة للنشاي بولاية آيسام شمال شرق الهند، النار في منزل صاحب عملهم وزوجته وقتلوهما حرقا، ونكرت وسائل إعلام هندية أن المئات من العمال الغاضبين توجهوا إلى مكان إقامة مالك المزرعة وزوجته وأشعلوا النار فيه ما أدى إلى احتراقهما. وقالت الشرطة إن الحادث وقع بعد أن طلبت الإدارة من بعض العاملين إخلاء الأمان التي يسكنون فيها، وحين رفض البعض منهم تم استدعاء الشرطة لتوقيفهم. وأشارت إلى إنه تم استخراج الجثتين المتفحمتين لملك المزرعة ميردول كومار بيهاتانتشاريا، وزوجته ريتا من تحت حطام الاوخر الذي كان يتواجد فيه أيضا مدير المزرعة وزوجته، ولكن لم يتم العثور على أثر لهما.

عاصفة ثلجية تضرب الولايات المتحدة

■ واشنطن - يو بي بي: أدت العواصف الثلجية والرياح العاتية التي تضرب الولايات المتحدة في 6 أشخاص في مناطق مختلفة من البلاد. وذكرت شبكة (فوكس نيوز) أن شخصين قتلوا بعد انزلاق سيارتهما على طريق عام في أركنساس، فيما قُلت امرأة في الـ76 من العمر في أوكلاهوما. تحدث سير نتج عن العاصفة كما قتلت امرأة في الـ28 من العمر بعد انزلاق سيارتها بسبب كثافة الثلوج على طريق عام قرب فيرفيو في أوكلاهوما. وفي تكساس، أدت الرياح العاتية إلى اقتلاع شجرة سقطت على شاحنة ما أسفر عن مقتل السائق، فيما سقطت شجرة على منزل في لويزيانا ما أدى إلى مقتل رجل فيه. وتتوقع العاصفة التي ضربت وسط أمريكا وأحدثت أعاصير في الجنوب، نحو الشمال الغربي اليوم الأربعاء.

ناتالي بورتمان وكريستين ستورات الأكثر تحيقا لأرباح في هوليوود

■ نيويورك - رويترز: قال الموقع الإلكتروني فوربس دوت كوم أن الممثلتين ناتالي بورتمان وكريستين ستورات هما الأكثر تحيقا للأرباح في هوليوود إذ تحققا لهما شركات الإنتاج أعلى متوسطا للعائدات. وجاءت بورتمان في المرتبة الأولى على جائزة الأوسكار في المرتبة الأولى على قائمة أفضل الممثلين ربحية حيث تحقق أفلامها تقريبا 42.70 دولار مقابل كل دولار تتقاضاه. وتكف إنتاج فيلم (البعجة السوداء) الذي فازت بورتمان بجائزة الأوسكار كأفضل ممثلة عنه - ما يقدر بثلاثة عشر مليون دولار وحقق إيرادات عالية بلغت 329 مليون دولار. وقال موقع فوربس «تهذب تقديراتنا إلى انه تم تحقيق كل دولار تدفعه شركات الإنتاج لبورتمان فإنها تحقق 42.70 دولار. هذا مقارنة بيايدي ميرفي الممثل الأعلى اجرا لأرباح 2.3 دولار مقابل كل دولار يحصل عليه». أما ستورات فتجمعت نجمة افلام (الشفق) فلم تتخلف كثيرا عن بورتمان فهي تحقق 40.6 دولار مقابل كل دولار يدفع لها. وتصدرت قائمة فوربس للممثلات الأعلى اجرا حيث حصلت على 34.5 مليون دولار في عام 2012.

حسابات البيدر المصري عناية جابر



هل أخطأت حسابات الحقل الاميركية في الشرق الأوسط أم أنها تتطابق تماما مع نظرية الفوضى التي سمعنا عنها طويلا ؟ سؤالان يقفزان الى الذهن ما أن نتطلع الى ما يجري حولنا في بلاد الربيع العربي. وسواء كان الأميركيون وراء الربيع العربي - نظرية المؤامرة- أو تأقلموا وتكيفوا معه - نظرية الداخل- فالنتيجة واحدة. الزمان في حضان «الإخوان المسلمين» لتابعة السياسة القديمة قد يكون خاسرا بعد أن بدأت موجة الربيع الإخواني تنحسر بسرعة مذهلة.

تكفي جودة حساب خاطفة لكي نصل الى نتيجة مفادها عدم قدرة أي طرف سياسي على احتكار السلطة لوحد حاليًا حتى ولو كان «الإخوان المسلمون» أنفسهم، التنظيم الإسلامي المؤهل ميدنيا لكي يلعب هذا الدور. حتى في بلد كعصر نسيجه الاجتماعي أقرب إلى الامتجاج من بقية المجتمعات والدول العربية الأخرى يصعب التوهم بأن قوة سياسية واحدة مهما بلغت قوتها قادرة على اختصار المشهد السياسي بجملة.

وصل «الإخوان المسلمون» في مصر الى السلطة في عملية سلق سياسية لا سابق لها. وبالرغم من ذلك لم يتجسروا في الحصول على أصوات تمكنهم من الاستئثار بالحكم. وجدوا أنفسهم محاصرين على مستوى السلطة بالجيش، القوة السياسية المضمرة والاقتصادية الصريحة، وبالإدارة والقضاء، وعلى المستوى السياسي العام بالسلفيين والقوميين واليساريين والليبراليين والمؤسسة الدينية التقليدية والأباط. وكان لا يد من إقامة تحالفات يتيح لهم الحكم وتطبيق برنامجهم غير الملن مسبقًا. وهنا كانت الطامة الكبرى وعقدة العقد إذ كان عليهم للنجاح في تطبيق رؤيتهم الاقتصادية البنية على ليبرالية مغرطة في الاقتصاد أن يجدوا حلفاء سياسيين يشتركون معهم في الرؤية فلم يكن في الميدان إلا السلفيون.

صحيح أن الإخوان نجحوا في تحييد الجيش مقابل عدم المحاسبة على ما سبق لكن الصحيح أيضا أن هذا التحديد لم يكن إلا مؤقتًا. فالجيش الذي يسيطر على قسم كبير من القطاعات الاقتصادية الحميمية بقواتين لن يقبل عندما تدق الساعة عملية تحرير السوق الغالية على قلب الإخوان. فالتحالف بين الطرفين غير ممكن من الناحية الموضوعية لأن المصالح متناقضة بين الرؤيتين. فجأة تبين للإخوان أنهم في عزلة وانهم أقلية رغم الظفر في الانتخابات الرئاسية. ولو كانت اللعبة السياسية ديمقراطية فعلا لكان على الإخوان في هذه الحالة أن يتزكوا الحكم لغيرهم لتعزز إيجاد الائتلاف القادر على تطبيق سياسته أو على الأقل لكانوا خاضوا الانتخابات أساسا بناء على برنامج ملن وصريح يتيح مسبقا فرز القوى والتحالفات بناء عليه وبما يفوق ديمقراطيا التي تشكل الائتلاف القادرة.

لاكتنى هذا القيام بإعلان ما يريدون مسبقا، مخافة مصارحة المصريين بما يعواقب اتباع السياسة التي يدعون إليها، لم يكن يمكن أن يوصل إلى لعبة القمع من جديد. الولع بالسلطة دفعهم في ركوب المركب الخشن فقرروا الإسراع في الخطوات والتدابير الدستورية والإدارية والقضائية التي تمكنهم من الحكم عنوة. الوقت ليس في صالح الإخوان بالحقيقة. وأما نقص الحلفاء في الداخل فلم ينهم عن لعبة قديمة تقوم على الاستنجد بالخراج. وفي هذا السياق جاءت حرب غزة رمية من غير رام لتمنح الرئيس محمد مرسي خشية ظنها خلاصا. والحقيقة أن الدور الذي لعبه في «تدجين» حماس الفلسطينية وإقناعها بتغيير تحالفاتها الإقليمية والتوصل إلى اتفاق سريع مع الإسرائيليين منحه هالة مطمئنة للأطراف المتسامية لا سيما بعد قيامه بالإبتعاد عن سياسة إيران الإقليمية وحلفائها في المنطقة وخصوصا نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا.

غير أن الإخوان يحملون برنامجا إقتصادي ليبراليا يسعى إلى تحرير الاقتصاد ورفع القيود عن حرية السوق وفتح المنافسة في الداخل أمام المنافسة العالية وإلى رفع الحماية عن بعض السلع الأساسية إنسجاما مع الإتفاق الذي وقته الحكومة المصرية، بكل قناعة وتأييد. مع صندوق النقد الدولي مؤخرا. ومما لا شك فيه أن كلفة هذا البرنامج الاجتماعية، وبمعزل عن صحته الاقتصادية من عددها، ستكون باهظة إلى حد إجبار الحكومة على فرضه بالقوة والقهر. لكن الجيش لن يقبل هنا أغلب الظن بمشاركة السلطة القمع من أجل برنامج تتناقض بنوده مع القيود الحماشية التي تتمتع بها قطاعاته الاقتصادية. وما نحن نعود إلى عقدة العقد، الحكم موجود في راجية لا يعترف الخروج منها الا بالهروب إلى الأمام. يريد أن يطبق برنامجا لا يمكن ان يحظى بموافقة الأغلبية الساحقة من القوى السياسية والاجتماعية في مصر.

من الصعب حسد الإخوان على ما هم فيه اليوم. فلكي يطبقوا برنامج حكمهم، غير الشعبي بالضرورة، لا حل أمامهم إلا القمع والإستبداد ومن أجل ذلك هم بحاجة إلى الجيش الذي لا توافق مصالحه مع هذا البرنامج. وإذا تحالفوا مع السلفيين وقدموا لهم تنازلات في السلوك اليومي للناس اصطدموا بالأقباط والنساء والليبراليين وغيرهم طبعًا. وإذا حافظوا على برنامجهم لا يستطيعون الإستمرار في القوميين واليساريين اليهم لتوسيع قاعدة حكمهم. وإذا تجردوا في ارضهم فقدوا ما تبقى من القاعدة الشعبية التي كاد يدهم قبل الوصول إلى السلطة. بالختصر «الإخوان المسلمون» في مصر وفي بقية دول الربيع العربي حيث تسلموا السلطة أيضا بحاجة إلى توسيع تحالفاتهم وقاعدة حكمهم إذا ارادوا الخروج من المأزق الفعلي الذي أوصلوا أنفسهم اليه. لكن برامجهم تمنعهم من ذلك. الإعتماد على الخارج لم يعد يتفق ربما بوجود شارع مستعد للدفاع عن مصالحه وأماله.